

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين

إعداد

سنان محمود سعيد عزام

إشراف

د. علي زهدي شقور

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2020م

دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين

إعداد

سنان محمود سعيد عزام

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2020/10/21م، وأُجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1. د. علي شقور / مشرفاً ورئيساً

2. د. مجدي حناوي / ممتحناً خارجياً

3. د. سعيد شواهنة / ممتحناً داخلياً

ب

الإهداء

إلى كل معلمي اللغة العربية لغير الناطقيين بها في وطننا الحبيب فلسطين..

إلى كل من علمني حرفاً منذ طفولتي إلى الآن.. إلى كل من زرع في الأمل.. وأنار لي الطريق.. إلى من ساندني... وأدام لي النصيحة.. وتحمل عثرتي.. وأنار بصيرتي.. إلى من وهبني بسملة جديدة...

إلى من شاركني أدق تفاصيل حلمي.. وسند لي المضي قدماً.. وعززني.. وأيدني بطريقتي...
إلى

أبي.. أملي الجديد

أمي.. نبض فؤادي

أخوتي.. نور عيني..

أختي.. شق روعي..

سنان

الشكر والتقدير

مع حق النعمة الذكّر، وأقل جزاء للمعروف الشكر..

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، أهل الثناء والمجد، أشكرُك ربّي على نعمك التي لا تعد ولا تحصى، وعلى فضلك علي في انعام بحثي هذا على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

ما أجمل لحظات الإنجاز وما ترافقها من فرحة، هنا تبدأ لحظات البحث مع أولئك الذين كانوا خلف هذا العمل بلا استثناء، لتقدم لهم شكرٌ وتقديرٌ واحترامٌك على ما قدموه من جهدهم ووقتهم وتدعو الله أن يوفقهم ويجعلهم من المقبولين في الدارين، مدتّ ساعات وأيام وهم كما عهدناهم لم يتأفّفوا ولم يتذمروا، وكان لسان حالهم يلحّ بالأمل والعطاء فلهم منا كل التقدير والاحترام.

يجدري أن أتقدم ببالغ الامتنان، وجزيل الشكر والعرفان، إلى كل من وجهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحث. وأخص بذلك مشرفي، الدكتور الفاضل: علي شقور، الذي أشد، وقوم، وتابع، وصوب، بحسه توجيهاته لي في كل مراحل البحث، والذي وجدت في توصياته وتوجيهاته حرص المربي والمعلم، فكان بذلك خير شجرة طيبة أصلها ثابت ثمرها الطيبة بإذن الله..

كما أحمل الشكر والعرفان إلى كل من أمدني بالعلم، والمعرفة، وأسدى لي النصائح، والتوجيه، بما فيهم دكاترتي وأساتذتي في كلية العلوم التربوية، وإلى ذلك الصرح العلمي الوطني العظيم متمثلا في جامعة النجاح الوطنية..

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساندني بدعواته الصادقة، وتمنياته المخلصة..

إليهم جميعا مني الشكر وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work Provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة: سناء محمد سويد عزام

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 2020 / 10 / 21

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
ن	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية
2	مقدمة الدراسة
7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
9	فرضيات الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	أهمية الدراسة
12	حدود الدراسة
12	مصطلحات الدراسة
15	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
16	أولاً: الأدب النظري
73	ثانياً: الدراسات السابقة
82	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
85	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
86	منهج الدراسة
86	مجتمع الدراسة
86	عينة الدراسة
87	أداتي الدراسة
90	صدق الاستبانة وثباتها

الصفحة	الموضوع
93	إجراءات الدراسة
94	متغيرات الدراسة
95	المعالجات الإحصائية
96	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
97	أولاً: نتائج الاستبانة
97	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
108	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
131	ثانياً: المقابلات
158	ثالثاً: النتائج العامة
162	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
163	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الرئيسية
168	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
179	الاستنتاجات
180	التوصيات
182	قائمة المصادر والمراجع
199	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	87
جدول (2)	المجالات والمحاور التي تمثلها الاستبانة	89
جدول (3)	المحاور التي تمثلها في الاستبانة	91
جدول (4)	توزيع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب مراكزهم	93
جدول (5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية التكنولوجيا) حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمعلم	98
جدول (6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية التكنولوجيا) حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للطلاب	101
جدول (7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية التكنولوجيا) حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمادة التعليمية	102
جدول (8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	103
جدول (9)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمعلم	104
جدول (10)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للطلاب	105

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (11)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه	106
جدول (12)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه	107
جدول (13)	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين	108
جدول (14)	اختبار t-Test لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير الجنس حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه	109
جدول (15)	المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر	111
جدول (16)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير العمر نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه	112
جدول (17)	المتوسطات الحسابية حسب لمتغير مكان العمل	113
جدول (18)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير مكان العمل نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه	114
جدول (19)	المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي	116
جدول (20)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه	117

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (21)	المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة	118
جدول (22)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم	119
جدول (23)	نتائج اختبار t-Test لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير الجنس نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمها	121
جدول (24)	المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام التكنولوجيا لمتغير العمر	122
جدول (25)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير العمر نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلمها	123
جدول (26)	المتوسطات الحسابية لمعوقات التكنولوجيا لمتغير سنوات الخبرة	124
جدول (27)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير سنوات الخبرة نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلمها	125
جدول (28)	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين حسب المجال الخاص بالمادة التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة	126
جدول (29)	المتوسطات الحسابية لمعوقات التكنولوجيا لمتغير المؤهل العلمي	127
جدول (30)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير المؤهل العلمي نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلمها	128
جدول (31)	المتوسطات الحسابية لمعوقات التكنولوجيا لمتغير مكان العمل	129
جدول (32)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير مكان العمل نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلمها	130

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (33)	إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، ومبررات هذه الضرورة، مع التكرارات والنسب المئوية لهذه التكرارات	133
جدول (34)	إجابات المعلمين المقابلين حول اعتقادهم أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة، وكيف، مع التكرارات والنسب المئوية	136
جدول (35)	إجابات المعلمين المقابلين حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأهمية هذا الدور مع التكرار والنسب المئوية	140
جدول (36)	إجابات المعلمين المقابلين حول طبيعة استخدامهم للتكنولوجيا وكيفية استخدامها في الموقف التعليمي، مع التكرارات والنسب المئوية لهذا التكرار	144
جدول (37)	إجابات المعلمين المقابلين حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة الناطقين بغير العربية، مع التكرار والنسب المئوية	149
جدول (38)	إجابات المعلمين المقابلين حول مقترحات تلافي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع التكرار والنسب المئوية	153
جدول (39)	إجابات المعلمين المقابلين حول أكثر مهارات اللغة العربية انسجاماً مع التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع التكرارات والنسب المئوية	156

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (1)	توزيع إجابات المعلمين بين أمر هام، و أمر أساسي، بحسب وجهة نظرهم حسب ما ورد في مقابلتهم	134
شكل (2)	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت اجاباتهم حول أبرز الاجابات كونا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة وعن كيفية توظيف التكنولوجيا فيها	137
شكل (3)	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال محاور العملية التعليمية	141
شكل (4)	أبرز الإجابات حول استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	145
شكل (5)	توزيع إجابات المعلمين حول أهم معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	150
شكل (6)	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول أهم سبل التغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	154
شكل (7)	توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول أكثر مهارة من مهارات اللغة العربية انسجاما مع التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	157

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	الاستبانة بصورتها النهائية	200
ملحق (2)	أسئلة المقابلة	209
ملحق (3)	أسماء المحكمين	210
ملحق (4)	كتاب تسهيل المهمة	212
ملحق (5)	المراكز حسب اعتماد وزارة التربية والتعليم	219
ملحق (6)	تفريغ مقابلات	220

دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين

إعداد

سنان محمود سعيد عزام

إشراف

د. علي زهدي شقور

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها من وجهة نظر معلميها في فلسطين، كما هدفت كذلك إلى التعرف على دور كل من متغيرات الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل على تقديراتهم لهذا الدور.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين، والبالغ عددهم (60) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلما ومعلمة، اختيرت بأسلوب العينة المتاحة بنسبة (72%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمعنى الكمي والنوعي، وكانت أدوات الدراسة : الاستبانة والمقابلة، حيث تكونت الاستبانة من مجالين وثلاثة محاور لكل منهما، وكان المجال الأول حول أهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمجال الثاني حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتناول كل مجال ثلاثة محاور تمثلت بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

أما المقابلة فقد احتوت على أسئلة ذات إجابات مفتوحة، بحثت في وجهة نظر المعلمين حول دور التكنولوجيا في التعليم، والفائدة المرجوة التي يحصل عليها المعلمون والطلبة نتيجة لهذا الاستخدام، والخطط من قبل المؤسسات لإدخال التكنولوجيا إلى عملية التعليم، والمعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم بالشكل الأمثل، ومقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المعوقات.

وقد تبين من نتائج التحليل أن هناك توافقاً كبيراً في استجابات المبحوثين حول دور التكنولوجيا واستخدامها في التعليم أثناء تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، حيث بلغت الدرجة الكلية لاستجاباتهم (81.78)، وقد توافقت النتيجة مع نتائج مقابلات المبحوثين، في أن توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم أمرٌ ضروريٌّ، وذلك لما لها من ميزات عدة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، أما متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ومكان العمل والعمر، فقد كانت كالاتي: في سنوات الخبرة لصالح 5-10، ولصالح الدكتوراه في المؤهل العلمي، ولصالح المركز المتخصص في مكان العمل، ولصالح أقل من 30 في متغير العمر.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة في الدراسة، ضرورة إدراج مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ضمن خطة وزارة التربية والتعليم العالي وسياساتها بما يشمل توفير الدعم المادي والمعنوي، وممارسة الدور التوجيهي والارشادي.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة ومحدداتها

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

لا يختلف اثنان على أن التعليم أصبح على رأس أولويات المجتمعات الحديثة، وقد رافق هذا الاهتمام بالتعليم اهتمام بتعليم اللغة، والذي أمسى له أهمية من نوع خاص في سلم السياسات التربوية لهذه المجتمعات الحديثة، وما ذلك إلا لأن اللغة سمة هامة تتمثل في الجمع بين الفرد ومجتمعه في الوقت ذاته، وذلك لوقوعها ضمن مكونات هوية الفرد والمجتمع، حيث تعمل على صقل شخصيته وثقافته، ولهذه الأسباب فإن تعليم اللغة أمر يتطلب العديد من التدابير التي تتعلق بالكثير من المسائل التي تتحكم به شكلاً ومضموناً، بل وحتى بالأمور المادية واللوجستية التي يمكن أن تتطلبها هذه القضية التعليمية غير البسيطة، وهي بالإضافة إلى ذلك عملية تتحكم فيها السياسات العامة للدول، وبالتالي تُحدد وفقاً لما تراه مناسبا من نفقات ووسائل، ولجان مختصة تحدد بدورها أهداف تعليم اللغة ومحتواها وكافة التفاصيل ذات العلاقة.

فاللغة هي أساس حياة الإنسان، ووسيلة التواصل مع الآخرين، فهي ليست مجرد رموز وإشارات توصل ما بداخلنا وما نريد إيصاله للآخرين كما هو سائد في ذهن البعض، بل يرنو إلى أبعد من ذلك، وهو ما أخبرنا به عليوي (2017)، بوصفها روح الحياة، وروح الأمة، ووعاء ثقافتها، فهي إحدى العوامل الأكثر أهمية في حياتنا والسبب أنها تستعمل في كل مكان سواء أكان في الحياة أو في أماكن العمل.

فاختلاف الألسنة وتمايز اللغات من السنن الكونية التي أراد الله أن يقيم عليها هذا الكون، إلا أنه في الوقت ذاته لا ينبغي أن يمثل هذا الاختلاف وذلك التمايز جداراً عازلاً يفصل كل أمة عن أختها.

وقد أشار الحفصي (2018)، إلى العلاقة الوطيدة بين اللغة وما يجاورها من علوم وأمور شتى، حيث ذكر بأن اللغة علاقة ببيولوجية المكان، ولها علاقة أيضاً بفيزيائية الأشياء

وبنيتها، وعلاقتها كبرى بالميتافيزيقا، بالطب، بالسحر، بالحياة، بالموت،... إلخ ففي اللغة مكافئ لكل هذا وأكثر، باعتبارها نتاج التفكير الإنساني، وما يميّز القدرة الإنسانية عن الحيوانية، حيث إنها ثمرة العقل، الأمر الذي يقودنا إلى تأكيد أهمية اللغة في حياتنا المتمثل بأنها وسيلة التواصل الاجتماعي بكافة أشكاله: المسموع والمقروء.. إلخ، وطريقة التعبير عن المشاعر، وتلقي العلم، وتسيير أمور الحياة المهنية.

وتعتبر اللغة العربية من بين أهم لغات العالم، فقد أشار ركاب (2017)، إلى أن اللغة العربية احتلت المركز الخامس عالمياً في ترتيب اللغات الأكثر انتشاراً، ويتحدثها أكثر من مليار شخص حول العالم، وتشير إحصائية إلى أن العربية رابع لغة في الاستخدام على الإنترنت، واللغة السابعة في لغة محتوى مواقع الإنترنت، وتحتل المركز الثاني بين اللغات المتحدث بها في العالم.

وقد أشار السليم (2018)، إلى أن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول، فاللغة العربية هي أداة الاتصال ونقطة الالتقاء بين العرب وشعوب كثيرة على هذه الأرض أخذت عن العرب جزءاً كبيراً من ثقافتهم واشتركت معهم في كثير من مفاهيمهم وأفكارهم ومثلهم، وجعلت الكتاب العربي المبين ركناً أساسياً من ثقافتهم، وعنصراً جوهرياً في تربيتهم الفكرية والخلقية.

من هنا جاء الاهتمام باللغة العربية عربياً وعالمياً، وقد أشار أيمن (2018)، في هذا الصدد إلى أن الاهتمام العالمي الخاص باللغة العربية بدأ في منتصف القرن الماضي وبالتحديد في العام 1948 في الوقت الذي قررت فيه منظمة اليونسكو أن تعتمد اللغة العربية بعد اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية لتأتي في الترتيب الثالث بين اللغات الرسمية، وفي عام 1960 تم

الاعتراف بأن اللغة العربية دورا مؤثرا وبارزا في أن تجعل المنشورات على المستوى العالمي مؤثرة.

هناك تحديات تواجه مجال تعليم وتعلم اللغات بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، الأمر الذي أشار إليه محجوب، سهام، عمر، محمد، علي، وأحلام (2018)، بأن تعليم اللغات لغير أهلها من المهمات الصعبة وذلك؛ لأن اللغة تحمل مكونات ثقافية وحضارية وبيئية، كما أن لها عادات نطقية تؤثر بشكل مباشر على الجهاز النطقي مما يستدعي تدريبه على أصوات اللغة التي يريد تعلمها غير اللغة الأم، أما فيما يتعلق باللغة العربية، كما أضاف محجوب وآخرون، فلها صفات تميزها عن سائر اللغات، يأتي في مقدمتها الطبيعة الاشتقاقية للغة، والنظام الصوتي، والأساليب. وترى الباحثة أن هذا من شأنه أن يضيف تحديا على التحديات التي تواجه معلمي ومتعلمي هذه اللغة.

أشار العسراوي (2018)، إلى النماذج الحية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العديد من الدول ككوريا الجنوبية، فقد برزت اللغة العربية كلغة ثانية أجنبية معتمدة بها، ويتم تدريسها في (6) جامعات، ونرى اقبالا وشغفا على تعلم العربية واتقانهم لها، في حين أن (44) جامعة صينية تعلم اللغة العربية، وذلك تيمنا بعودة ما يسمى (بطريق الحرير) الداعم اقتصاديا وثقافيا وتجاريا بين الصين والمملكة السعودية، ولا يقل الأمر أهمية في أمريكا حيث أشار ماضي (2007)، عن دراسة لجمعية دراسة اللغات المعاصرة في الولايات المتحدة إلى أن نسبة الدارسين للغة العربية بلغت 93.3%، ويعد هذا أعلى ارتفاعا يشهده تدريس لغة أجنبية في الولايات المتحدة التي أظهرت العربية بشكل مميز لدرجة ارتباط بعض الوظائف باتقان العربية، إضافة إلى تعدد مواقع التوظيف الإلكترونية والجرائد المتخصصة في هذا المجال، وتعلم اللغة العربية في الجامعات الأمريكية، وإفراد ميزانيات خاصة لتصميم برامج متخصصة في تعليم اللغة العربية مثل (Arabic flashcards) الذي يوفر طرق لتعلم الكلمات العربية والأرقام، ويتطلب من المستخدمين أن يقوموا بتحميل ملفات المفردات، والبدء بتعلم الأرقام والكلمات الإسلامية والأيام وأسماء الفصول وكل ما يتعلق بالمفردات الأساسية في اللغة العربية، ويتيح

فرصة للاستفادة من الملفات الصوتية واختيار الكلمة المرادفة للكلمة بالإنجليزية، بالإضافة إلى كيفية تهجئة كل كلمة وكتابتها واختبار عملية التعلم تلك والتحقق منها، وكل ذلك يساعد غير الناطقين بالعربية في الحوارات اليومية، وتطبيق (Fun with Arabic alphabets) الذي يركز على مرحلة الطفولة المبكرة لتطوير المهارات اللغوية، حيث يمكن تعلم الأبجدية العربية بسهولة، عبر التعرف على الحرف من الصور والملفات الصوتية والكتابة عبر تتبع الأسماء الموجودة، وكان التعلم في التطبيق هو البداية لتعلم الأحرف من خلال مشاهدة صور لأشياء تبدأ بنفس الحرف ثم الاستماع إلى كيفية نطق كل حرف من الحروف، بالإضافة إلى تعلم كتابة الحرف ورسمه باستخدام اللون المفضل.

مما سبق نجد أن اللغة العربية تحظى بمكانة مرموقة لدى معظم دول العالم وشعوبها، وينبع ذلك حسب تقدير الباحثة إلى أهمية الوطن العربي والدور الذي يلعبه على الساحة الدولية، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى الاهتمام باللغة العربية وتعليمها، ولابد من استغلال هذا الاهتمام نظرا للحاجة الماسة التي تستدعي الكشف عن زيف الإعلام الغربي وتشويهه لصورة العرب والمسلمين، فالمسلمون أصبحوا فريسة للجهات المختلفة لإبعادهم عن دينهم وثقافتهم وحضارتهم.

مع تزايد أعداد المقبلين على تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وكذلك التقدم التكنولوجي المتنامي والمتطور كان لابد من الالتفات إلى المعوقات التي تقف حائلا لتعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فقد أشارت حسين (2013)، إلى عدة معوقات تقف أمام متعلم اللغة العربية من بينها ما يعود إلى النقص بإعداد منهج علمي معد على أسس واضحة، وبطريقة منظمة ومكون من عناصر محددة، وكذلك النقص بإعداد المعلم تبعا للكفايات بشكل عام و الأبنية المدرسية والتجهيزات والمرافق والكتب والوسائل التعليمية، والتي على أهميتها وآثارها المختلفة في العمل التربوي تبقى محدودة الفائدة؛ إذا لم يتوافر المعلم الكفاء، الأمر الذي استدعى إقامة دورات وندوات للتدريب المهني للمدرسين الذي عُدَّ شرطا لتحسين النظام التعليمي وكذلك مشكلة التأثير والتأثر، إضافة إلى ازدواجية اللغة في الوطن العربي وما رافقه من روااسب قديمة من الألفاظ واللهجات واختلافها كالنوبية في شمال السودان والأمازيغية في شمال أفريقيا وغيرها.

وأضافت حسين (2013)، إلى معوقات اضافية وهي منافسة اللغات للغة الأم، فتعلم اللغة العربية كلغة ثانية يعد أمراً يحتاج لمزيد من الجهد، فتعدد اللهجات للسكان المحليين وتفضيلهم التحدث بالعامية على الفصحى، واستخدامهم العامية للكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت نتج عنه خطأ في الصياغة، وكذلك اللهجة العامية المتداولة في الجامعات وأيضاً عدم توافر بدائل عربية للمصطلحات الحديثة، وما تواجهه المعاهد من قلة الخبراء في إعداد المناهج، جلُّ هذه المعوقات كانت عوامل مؤثرة على تعليم وتعلم اللغة العربية.

فيما أخذت تقنية المعلومات المعتمدة على الحاسب الآلي تغزو كل مرفق من مرافق الحياة، وهو ما أشار إليه أحمد (2007)، بأنّ هذه التقنية استطاعت أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعليم الحاسب الآلي ويؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر، وقد تزامنت هذه التطورات التقنية مع مراحل تقدم التعلم الذاتي، وذلك بدءاً باستخدام الوسائط المتعددة والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي، وانتقالاً إلى التقنيات المتطورة التي تسعى إلى تفعيل دور الحاسب الآلي أكثر في تعليم اللغات عموماً ومنها اللغة العربية.

وقد تجاوز استخدام التكنولوجيا في الترفيه والتسليّة.. فتعدى ذلك ليدخل كافة الميادين والمجالات من صناعه وتجارة وصولاً للتعليم، التي أصبحت جزءاً أساسياً من أدوات التواصل مع الطلاب وذويهم، الأمر الذي كشف عن معوقات وصعوبات تواجه المعلم في استخدامه للتكنولوجيا، وهي ما أشارت إليها الخوالدة (2017)، التي تمثلت في النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين وكفاياتها في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا، وقلة توافر البرمجيات ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً، وعدم توفر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا التعليم.

كما وتختلف مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف نوعيات الدارسين وأهدافهم ولغاتهم وثقافتهم ومستوياتهم، كما تختلف باختلاف الإمكانيات المتاحة، وباختلاف الزمان والمكان، وحاجات المتعلمين في كل زمان ومكان كما تختلف باختلاف النظريات اللغوية التي تحكم الممارسات التعليمية في تصميم البرامج واختيار المحتوى التعليمي وأساليب التعليم والتقويم المناسبة (مدكور وهريدي، 2006).

وبالتالي فإن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ميدان واسع وعظيم ينازع تعليم باقي اللغات ويتزأس سلم تعليم اللغات والاقبال عليه بشكل كبير حيث أصبح ضرورة ملحة لتعزيز التواصل والانفتاح الثقافي والاقتصادي والتكنولوجي، فتمثل اللغة العربية القوة الداعمة للتطور والرقى، وكأنها تخبرنا بلسان حالها من تعلم لغة قوم فقد أمن مكرهم. (حويرب، 2013)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم، فهي اللغة الخامسة بين أكثر اللغات استخداما عالميا وهو ما أشار إليه أيمن (2018)، في كونها اللغة الثالثة عالميا من حيث أعداد الناطقين بها، رغم ما قد يواجه المتعلم من صعوبة في تعلمها.

الأمر الذي جعل الارتقاء بتعليمها وتعلمها أولوية لدى المعنيين بتعلمها من وارثو اللغة والأجانب، وكذلك من الدول والمؤسسات العالمية المعنية بتعليم وتعلم هذه اللغة. وبالنظر إلى الدور الذي تلعبه التكنولوجيا اليوم في مجالات الحياة المختلفة، ومنها المؤسسات التعليمية، وما حققته من تحسين لعمليتي التعليم والتعلم في هذه المؤسسات جاءت هذه الدراسة للبحث في دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين.

أضف إلى ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات سابقة تناولت تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لاحظت قلة الدراسات التي تناولت توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها، حيث تناولت معظم الدراسات توظيف جانب بعينه من التكنولوجيا في العملية التعليمية مثل: استخدام البروجيكتور والإيميل...، ولم تتناول معوقات

توظيفها. وكذلك من خلال اطلاع الباحثة على كثير من موضوعات ذات الصلة، وملاحظاتها التي تكونت من خلال التجارب التي اطلعت عليها فيما يخص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لاحظت أنه بالرغم من التقدم الهائل في توظيف التكنولوجيا في التعليم إلا أن هذا التقدم لم يوازه تقدماً نوعياً في الاستخدام، وهو ما حد من استخدام التكنولوجيا بشكل أمثل في خدمة العملية التعليمية وهو -البون بين الجانب النظري والتطبيقي للتكنولوجيا-.

كما لاحظت الباحثة أنه بالرغم من الجهود المبذولة في إدخال التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين إلا أن الجهود المبذولة لازالت في باكورتها من الناحية التطبيقية وبما يصلح قوله بأنها لم تخرج عن طورها النظري، وهو ما يؤكد وجود عدة معوقات تحد من تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين، مثل: النقص في الدعم المادي، وكذلك نقص في المناهج المعدة إلكترونياً، ومما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمها في فلسطين؟

2- ما معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين من وجهة نظر معلمها؟

3- هل تختلف وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر)؟

4- هل تختلف وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر)؟

5- ما هي سبل التغلب على هذه المعوقات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين من وجهة نظر معلمها؟

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير نوع العمل.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير نوع العمل.

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير العمر

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في دور التكنولوجيا في

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر).

2- التعرف على وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معوقات توظيف

التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر).

3- التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين

4- التعرف على وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر)؟

5- التعرف على سبل التغلب على هذه المعوقات التي تواجه المعلمين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

إثراء الأدب النظري، والوقوف عن كثب على ما تطرقت له أدبيات التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وإيماناً بدور المجتمعات في التواصل مع بعضها البعض تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها.

إضافة إلى الحاجة التربوية في البحث في دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها، واقتراح الحلول للمعوقات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما أن هذه الدراسة تعد إثراء للمكتبة العربية وتساعد الباحثين والمتخصصين في مجال التعليم والتعلم في اعتبارها من الدراسات السابقة في هذا المجال والاستفادة من النتائج والتوصيات التي ستتوصل إليها، كما أنه من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة العديد من الباحثين والدارسين في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في استكمال ما وقفت عليه هذه الدراسة والخروج بنتائج حديثة.

ثانياً: الأهمية العملية

تكمن أهمية الدراسة في كونها تساعد الباحثين في الاطلاع على موضوع التكنولوجيا في تعليم اللغة بشكل عام وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل خاص وتفتح الآفاق لديهم من أجل البحث والتحري حول هذا الموضوع، كما وتكمن أهمية الدراسة من حداثة الموضوع والذي يعتبر من الدراسات القلائل التي تناولت دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين - حسب علم الباحثة-.

من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعزيز ممارساتهم، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، إضافة إلى إبراز دور التكنولوجيا في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

الحد الزمني: تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2019/2020.

الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين.

الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين.

الحد الإجرائي: هذه الدراسة محددة بالأداتين المستخدمتين في جمع البيانات واستجابة عينة الدراسة عنها، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة

التكنولوجيا: عبارة عن عملية شاملة هدفها القيام بتطبيق المعارف والعلوم بشكل منظم في جميع الميادين، بحيث يتم تحقيق أهداف الإنسان ورغباته، ويتم ذلك بالاستخدام الأمثل لهذه المعارف العلمية وتطبيقاته (ديب، 2012).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: نظام متكامل من العمليات والمجالات التي تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي، وكذلك الكيفية في تطبيق ودمج الجانبين في الموقف التعليمي المناسب.

تكنولوجيا التعليم: "نظرية وممارسة، وقد عرفت جمعية الاتصالات التربوية التكنولوجية (Association for educational communications technology) في أحد تعريفاتها لتكنولوجيا التعليم تعريفاً يعتمد على تحديد مجالات خمس لتكنولوجيا التعليم هي: التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة، والتقويم. هذه المجالات تتفاعل فيما بينها على مستويين مستوى النظرية ومستوى الممارسة أو التطبيق وفي كل مستوى منها تأخذ هذه المجالات توصيفات معينة" (مصطفى، 9، 2019).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المستحدثات التكنولوجية المعتمدة على الحاسب والشبكات في العملية التعليمية بناء على مبادئ وأسس علمية وتربوية مبنية على نظريات التعليم والتعلم. **الناطقين بغير اللغة العربية:** يقصد بهم دارسو اللغة في المؤسسات التعليمية ممن لم تكن اللغة العربية لغتهم الأم. (علي، 2016: 14).

وتعرف الباحثة غير الناطقين بالعربية إجرائياً: هم الأفراد الأجانب ووارثو اللغة الذين يتعلمون اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الفلسطينية المتخصصة لهذا الغرض.

وارثو اللغة: هم الدارسون المنحدرون من أصول عربية من جهة الأب والأم، لكنهم لم يتلقوا نصيباً وافياً من دراسة اللغة العربية في المراحل التعليمية الأولى، ولم تكن العربية بالنسبة لهم لغة تعليم في جميع مراحلهم التعليمية.

معلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها: هم المعلمون المتخصصون في تعليم اللغة العربية للمتعلمين الذين لغتهم الأم غير العربية. (الجنادية والمراشدة، 2020)

المعوقات اصطلاحاً: عَوَّقَ (فعل)، يعوق، تعويقاً، فهو مُعَوِّق، والمفعول مُعَوَّق، عَوَّقَهُ عن عمله: شغله عنه، عاقه، وعاقه عن الشيء: مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنِ الْقِيَامِ بِهِ، شَغَلَهُ عَنْهُ. (ابن منظور)

وتعرف الباحثة المعوقات اجرائياً: هي التحديات أو العقبات التي تقف حائلة بين المعلم واستخدام التكنولوجيا، سواء مجتمعية، أو تقليدية، أو سيكولوجية، أو نقص خبرات.

الفونيم: هو أصغر وحدة صوتية عن طريقها يمكن التفريق بين المعاني ، واستخدمه أكثر الأصواتيين العرب بلفظه الأجنبي مرسوما بالحرف العربي (فونيم) و (الفونيم) لكن بعضهم يترجمه بالوحدة الصوتية .(الخولي،1990)

التداولية: يعرفها فرانسواز ريكاناتي François Recanati بأنها بحث يهتم بدراسة استعمال اللغة داخل الخطاب وإبراز السمات التي تميزه، وتهتم ببعض الأشكال اللسانية التي لا يتحدد معناها إلا من خلال استخدامها.(تحريشي، 2013).

مورفولوجيا: تتكون من كلمة (Morphe) التي تدل على البنية أو الشكل أو الصيغة أو الصورة أو الهيئة أو الحالة؛ وكلمة (Logie/ Logos) التي تعني علم أو دراسة أو لغة. ومن ثم، تعني كلمة المورفولوجيا العلم الذي يدرس بنية الكائنات الحية أو شكلها أو صورتها العضوية.(حمداوي،2015)

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جانبين رئيسيين، هما: الأدب النظري، والذي يتضمن أدبيات حول تعليم اللغة، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذلك الأدبيات المتعلقة بأهمية توظيف التكنولوجيا ومعوقاتها وتجارب أجنبية وعربية ومحلية، أما الجانب الآخر فيتناول الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وصولاً لاستخدام التكنولوجيا ومعوقاتها، على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

حظيت اللغة باهتمام على مر العصور، منذ بدء الخلق إلى يومنا هذا، فلغة القوم هُويته وثقافته وقوميته، فاستمرار اللغة يعني استمرار الأمم.

لقد حبا الله تعالى اللغة العربية بمحبة كبيرة في قلوب عباده، وهذه المحبة جعلت العرب وغيرهم يقبلون على دراستها وتعلمها بشغف كبير واندفاع واضح منذ زمن بعيد مروراً بعصور دولة الإسلام المختلفة إلى زمننا هذا، ومردّه؛ عنايتهم بالقرآن الكريم وتعلم أحكام دينهم الحنيف، فمن تعلم لغة قوم أمن مكرهم. (حويرب، 2013)

تعريف اللغة

اللغة: (اسم)، هي من لغة، فُعلَّة، من لغوت أي تكلمت، الجمع: لُغى، ولغات. (ابن منظور: 1990).

وذكر ابن جني (1986) في كتاب الخصائص: (ص33) " أن اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". ويعرف العالم الأمريكي إدوار سابير (Edward sapir) اللغة بأنها وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقاً، لإيصال الأفكار والإنفعالات والرغبات، بواسطة نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية. فاللغة هي الإنسان، وهي الوطن، وهي الأهل، وهي

نتيجة التفكير، وهي ما يميّز الإنسان من الحيوان، وهي ثمرة العقل". والأصل في اللغة أن تكون مسموعة، لكن عندما عُرفت الكتابة بالرسم، أو بالحرف، منقوشة على الحجر، أو مكتوبة على الورق، أصبحت هناك لغة مقروءة، أي أن الإنسان يقرأها بعينه.

تعدّدت الأقوال في تعريف اللغة واختلفت الآراء في أصل كلمة لغة، ففي معجم لسان العرب ابن منظور (2010)، جاء: "اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". (ص:294)

أما الفرنسي وليم مرسيه قال: العبارة العربية كالعود، إذا نقرت على أحد أوتاره رنت لديك جميع الأوتار وخفقت، ثم تحركّ اللغة في أعماق النفس من وراء حدود المعنى المباشر موكباً من العواطف والصور. (محمود، 2019)

وتخلص الباحثة إلى أن اللغة: نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين للتعبير عن المشاعر ولاكتساب المعرفة، فاللغة هي نظام من العلامات تستخدم للتعبير عن الأفكار

أهمية تعلم اللغة

منذ زمن بعيد كانت اللغة مثار دهشة الفلاسفة والمفكرين، والأطباء، وعلماء الاجتماع، وهو ما أشار إليه العناتي (2012)، بكون اللغة محط اهتمام منقطع النظير في الدوائر العلمية المختلفة، والحقول العلمية البحثية، ولم تعد حكراً على اللغويين وإنما صارت ملكاً مشتركاً يتنازعها الأطباء، وعلماء النفس، وعلماء التشريح، والمحققون، والحاسوبيون... إلخ.

يشارك عدد من التربويين بنقاط تمثل أهمية اللغة في الحياة، وهوما أشار إليه كل من الشوابكة (2018)، ومروان (2018)، وأبوغزالة (2018)، وصلاح (2018)، وعبدالله (2018)، كتعزيز الثقافة، وتعزيز التواصل مع الآخرين، وتعزيز الذكاء، والقيام بمهام متعددة، وجلها تمثل أهمية اللغة في حياة البشر، الأمر الذي لم يكن مقتصرًا على فئة دون الأخرى، وإنما كان للجميع، فاللغة أداة التواصل بين البشر وهي ظاهرة اجتماعية.

ويتضح للباحثة مما سبق الأثر البالغ للغة في حياة الانسان، وعدم اقتصارها على جانب واحد من جوانب الحياة، والاهتمام بها من فئة دون الأخرى.

فاللغة اليوم من الحاجات الأساسية للإنسان، مما تشكله من علاقة ترابطية بين الانسان ومحيطه واحتياجاته يصعب الفصل بينهم، ويظهر ذلك من وصف الانسان كونه كائنا اجتماعيا يحتاج إلى اللغة كأداة للتعبير والاتصال، وهو ما أكده أبو عمشه (2015)، بأن الاقبال على تعلم اللغة ظاهرة قديمة ترجع إلى قرون طويلة قبل الميلاد، وتعود لأسباب منها: التبادل التجاري، وحاجة المستعمرين للسيطرة على المستعمرات، وللتعامل مع ساكنيها واغتنام بعض الفرص، ورغبة بعض الشعوب الأقل حظا بالتحضر.

ومن الأسباب الأخرى التي يمكن إضافتها على حد اطلاع الباحثة وخاصة في العصر الحديث: التبادل الثقافي، والرغبة في معرفة الآخر والتعامل معه بلغته، إضافة إلى الأسباب الاقتصادية والسياسية والعلمية والدينية.

مع التقدم الحضاري وبروز الأبحاث والإحصائيات المختلفة لتعلم اللغة برزت أسباب اضافية تحث على تعلم اللغة كصُبْح (2018)، الذي ذكر أن أهمية تعلم اللغة تظهر على متعلم اللغة حيث تتأخر لديه الإصابة بالخرف أو الزهايمر في سن متأخرة، فيما أضاف مروان (2018)، تسهيل السفر إلى البلاد الأجنبية، أما أبو غزاله (2017)، يضيف زيادة فرص العمل، والقدرة على الترجمة، والحفاظ على اللغات الأقل شهرة.

فاللغة لم تعد مجرد ألفاظ لقواعد جامدة بقدر ما هي مرايا لأنماط التفكير وطرائق الحياة، فهناك اختلاف في الطرق والأساليب المتبعة في تعليم وتعلم اللغة، وتم الاتفاق على أن هناك خمسة طرق لتعليم اللغة، وهو ما أشار إليه كل من غريب (2018)، والجربوع وعبدالله (2008)، القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، وطريقة القراءة، وطريقة التعلم في جماعة أو تعليم لغة الجماعة.

أما التيمي، محمد، فقد أشار إلى أفضل الطرق لتعلم اللغات ألا وهي: التعلم الإلهامي، والتعلم الذي يركز على الطالب ويكون المعلم فيه مرشداً، التعلم القائم على التفكير والتعاون والمشاركة، والتعليم القائم على المشاركة الجماعية "العمل المزدوج". (تواصل شخصي، 2019/12/5).

أهمية تعلم اللغة العربية

تمثل اللغة العربية العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية، والشعوب الإسلامية، التي شاركت في ازدهار الثقافة العربية الإسلامية وبهذا المعنى فإن الوفاق العربي والتضامن الإسلامي، لا بد أن يقوموا على أساس متين هو لغة القرآن الكريم، والثقافة العربية الإسلامية، وهو ما أشار إليه الشوابكة (2018)، بأنّ لغة لها هذه العلاقات التي تجمع شعوبا ودولا كان حريا بها أن يرتبط بقاؤها بكتاب مقدس يدعم وجودها ويكسبها القداسة ويحث على تعلمها والاقبال بشغف سواء من وارثي اللغة أم من الأجانب ومن هنا تبدو الأهمية الكبرى لتدعيم مكانة اللغة العربية، والعمل على نشرها وتعليمها، حتى لغير الناطقين بها من الشعوب الإسلامية؛ لأنّ في ذلك حماية للأمن الثقافي الحضاري للأمة العربية الإسلامية.

وتعد اللغة العربية قضية وجود وقاعدة كيان، ودعامة النظام العربي الاسلامي وهو ما أشار إليه أبو شنب (2007)، مؤكداً بأنّ اللغة العربية هي قاعدة كيان، ودعامة النظام العربي الإسلامي، الذي يستند إلى مرجعية العمل العربي الإسلامي المشترك، المتمثلة في جامعة الدول العربية، وفي منظمة المؤتمر الإسلامي، فهي وعاء الثقافة، والأداة المثلى لمعرفة مبادئ الدين الحنيف، وفهم أحكامه، فهي بذلك لغة التراث العربي الإسلامي.

فيما أشارت الباحثة إلى ظهور العربية بالمحافل الدولية والانجازات العلمية؛ بفضل خطابها العلمي المكين الذي هيأه اللسانيون الغربيون في العصر الحديث، أمثال: دي سوسير، وتشومسكي، وفيرث.

تأكيداً على أهمية اللغة العربية وأفضليتها على باقي اللغات، فقد نزل القرآن الكريم بها، وتجاوز الأمر أيضاً ورود آيات كاملة تحثُ على تعلم اللغة العربية منها: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف:2) "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" (الشعراء:195). "قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ" (الزمر:28).

تستنتج الباحثة مما سبق - تعلم اللغات وتعلم اللغة العربية- أنّ العلاقة التي تربط بين اللغة العربية واللغات الأخرى علاقة تبادلية تأثرية، بمعنى أن كل من هذه اللغات تأثر وتتأثر في غيرها، حيث كان للفتوحات الإسلامية الأثر الأكبر في هذه العلاقة، وما تلاها من علاقات داخلية وخارجية، مما أدى لظهور مصطلحات جديدة، وعناوين لم تكن وارده، وتم تعريب كثير من المصطلحات لتلائم العربية، فبعضها صنف كأعجمي، وآخر كهجين.. إلخ، وذلك كله أضفى على تعلم اللغات بشكل عام وتعلم اللغة العربية بشكل خاص الطابع التأثري الذي يحث على تعلم اللغة العربية سواء لغير الناطقين بها أم وارثيها.

ميزة اللغة العربية

لابد من الفصل بين أهمية تعلم اللغة العربية وميزتها، وذلك للاختلاف في المعنى وللحفاظ على الخصوصية، وكذلك للوصول إلى المعوقات التي تقف حجرة عثرة في إعداد مناهج قائمة على استخدام التكنولوجيا في تعلمها، وللتعرف على سبل تلافي هذه المعوقات، فيراها ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة (1979م)، أفضل اللغات وأوسعها، وتتمتع بثناء عزّ نظيره في معظم لغات العالم، "وليس أدلّ على اتساعها من استقصاء أبنية الكلام، وهو تراكيب اللغة"، وهو ما توصل إليه الخليل بن أحمد الفراهيدي، حيث ذكر في كتابه (العين): "أنّ عدد أبنية العربية المستعمل منه والمهمّل على مراتبها الأربع، من الثنائي، والثلاثي، والرباعي، والخماسي من غير تكرار، هو (412 و 305 و 12 كلمة)" في حين أنّ المستعمل منها لا يزيد على ثمانية ألف كلمة" ويذكر السيوطي أن: "لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها" ويورد مزايا يراها دليلاً على أفضليتها، منها كثرة المفردات، والاتساع في الاستعارة، والتمثيل، والتعويض- إقامة كلمة مقام الكلمة-، وفك الإدغام، وتخفيف الكلمة بالحذف، وقد توافر للغة العربية عاملان، لم يتوافرا لغيرها من اللغات السامية؛ أولهما: أنها نشأت في أقدم موطن للساميين، وآخرهما: أنّ الموقع الجغرافي ساعد على بقائها أطول فترة من الزمن، متمتعة باستقلالها

وعزلتها، وكان من نتيجة هذين العاملين، أن تميّزت بخصائص كثيرة، تتّضح بجلاء في كل عنصر من عناصرها الثلاثة: الأصوات والألفاظ والأساليب (أنيس، 2018)، (وافي، 2017).

تخلص الباحثة إلى أنّ هذه الميزات تساهم في مساندة المتعلم والمعلم في استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام ما يناسب كل مستوى والتقنية الملائمة له.

عالمية اللغة العربية

برزت عالمية اللغة العربية كونها الأولى في مختلف العلوم والفنون منذ القرن الثالث الهجري في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وكانت واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشعاع الثقافي، في قرطبة، وإشبيلية، وغرناطة، وفارس وبجاية، وتلمسان، والقيروان، وغيرها من مراكز العلم، وذلك لدراسة مختلف العلوم والفنون باللغة العربية؛ وجعل العربية لغة التدريس والبحث، ولغة المصادر العلميّة، ويضيف الحديبي (2010)، أن اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وهي إحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، إذ يتحدثها أكثر من (42) مليون نسمة يتوزعون في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران، كما تستعمل لغة ثانية لما يناهز عن (540) مليون نسمة، ويكمل الحديبي بأن اللغة العربية إحدى اللغات الست التي تكتب بها اصدارات الجمعية العربية للأمم المتحدة.

اهتمام الآخرين باللغة العربية

بالنظر إلى مسار عالمية اللغة العربية في قارات العالم القديم، أوروبا، وآسيا، وإفريقيا، يتبين أنها دخلت إلى أوروبا من خلال جسور الاتصال، كان أهمها إسبانيا (الأندلس)، وصقلية حيث نشأت مراكز مختصة لدراسة اللغة العربية وتعليمها، كباريس، وأكسفورد، وروما وقد تركت آثارها الواضحة في مختلف الجوانب اللغوية والحضارية في العالم، حتى العصر الحاضر، فكثير من المصطلحات وجدت طريقها إلى اللغة العربية، كما أن دخول الأرقام العربية إلى أوروبا، يعد إسهاماً علمياً أصيلاً في النهضة الأوروبية الحديثة.

كما تتضح عالمية اللغة العربية من خلال المستشرق الفرنسي رينان: "من أغرب المذهّشات أن تثبت تلك اللغة القومية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمّة من الرّحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقّة معانيها وحسن نظام مبانيها". (خليفة، 2018).

أما على الصعيد العالمي فقد برزت اللغة العربية في معترك الجمعيات والهيئات الدولية، وهو ما أشار إليه الفوتي (2013)، في عام 1955 بدأ العمل باللغة العربية باعتبارها لغة عمل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان عنوان القرار هو "ترجمة بعض الوثائق الرسمية للجمعية العامة إلى اللغة العربية وفقا للمادة 59 من النظام الداخلي للجمعية العامة"، لتكون بذلك إحدى اللغات الرسمية المعتمدة في الجمعية العامة والهيئات الفرعية التابعة لها، فيما اتخذت اليونسكو من اللغة العربية لغة المؤتمرات الإقليمية التي تنظم في البلدان الناطقة بالعربية، وبت ترجمة الوثائق والمنشورات الأساسية إلى العربية عام 1960.

وقد ظهر بشكل واضح اهتمام دول العالم باللغة العربية، من خلال ما أشارت إليه ندى يافي المترجمة الفورية للرئيسين الفرنسيين السابقين فرانسوا ميتران وجاك شيراك وسفيرة فرنسا السابقة في الكويت ومديرة مركز «اللغة والحضارة» في معهد العالم العربي في باريس سابقاً، قالت: "بأن اللغة وطن مشترك، اللغة العربية ليست ملك العرب وحدهم وإنما هي ملك من يتحدثون بها ويريدون التواصل بها"، إضافة إلى أن فرنسا كانت أول بلد، وعلى الأرجح البلد الغربي الوحيد في العالم الذي لديه مؤسسة متخصصة بالتقافة العربية وهي معهد العالم العربي في باريس الذي ساهم في تقريب الوجهات وبابه مفتوح منذ سنوات طوال للتعريف بثقافات العرب المتنوعة، إضافة إلى فرنسا هناك دول كبيرة غير ناطقة بالعربية بدأت تدرك أهمية هذه اللغة وتعطي لها الأولوية في مؤسساتها الأكاديمية ووسائلها الإعلامية مثل الصين وروسيا وإنكلترا والولايات المتحدة وتركيا وغيرها. (نجار، 2018)

وتلخص الباحثة الحديث عن عالمية اللغة العربية وأهميتها وميزتها بأن اللغة العربية تحتل مكانة عظيمة عالمياً ومحلياً، وهي محط أنظار وإقبال للكثير من المعلمين من ورائها

وغيرهم، فهي الرابطة بين الأفكار والمعارف من جيل لآخر، وهي لغة الثقافة والتجارة والمراسلات والاتصالات الدولية.

معوقات تعلم اللغة

الخوض في غمار تعلم لغة ليس بالأمر اليسير بل يحتاج إلى إصرار وقدرة على مقاومة العقبات كافة وهو ما أشار إليه إدوارد لي (2017)، إن عملية تعلم اللغة ليس بالأمر الهين، بل يحتاج إلى مجهود وإصرار وثبات، وأشار كذلك إلى عدد من المعوقات التي تجعل الشخص يحجم عن تعلم اللغة منها: الإحباط، والافتقار للدافع والهدف، والتكلفة، والافتقار الى المتعة والخوف.

أما أبو قطيش، فقد أشار إلى أنّ أهم المعوقات تمثلت ب: "النظام الصوتي: اللفظ، وقلة تعرض اللغة سواء أكانت سماعاً أو محادثة، واختلاف النظام القواعدي للغات، فمثلاً اللغة العربية تبدأ بالفعل في حين أن اللغة الانجليزية تبدأ بالفاعل، واختلاف عائلة اللغات(نظام الكلمات)، ومعلم اللغة: قد يكون لديه ضعف، أو يستخدم لغة الأم أكثر من اللغة التي يعلم بها، وأسلوبه في التعليم، والموقف من تعلم اللغة". (تواصل شخصي، 2019/11/26)

وتجمل الباحثة أهم المعوقات التي تواجه المعلم والمتعلم في تعليم وتعلم اللغة وفقاً لما سبق في الرغبة في التعلم، والنظام العام للغة، والمستويات للغة، وكذلك المناهج، والطرق والأساليب المستخدمة في تعلم اللغة.

معوقات تعلم اللغة العربية

الناظر في تعليم اللغات يرى أن تعليم أي لغة لا يخلو من معوقات ومشكلات فمن مصادر هذه المعوقات التفكير اللغوي الثنائي لدى المتعلمين مما يؤثر في نقل الخبرة اللغوية من اللغة الأم إلى متعلمي اللغة العربية، وهذه المعوقات تتطلب بناء مناهج مناسبة واختيار أساليب التدريس الملائمة للتغلب على المعوقات وهو ما أشار إليه الخولي (2014)، حيث عرض عدة معوقات تتحدث عن تعلم العربية تمثلت بما يلي: اختصاص اللغة العربية بحروف غير موجودة

في لغات أخرى مثل: ث، ض، ح، ط، ظ، خ، ذ، ح، ع، غ، ش، ص، وكما تمتاز اللغة العربية بحروف المد واللين وكما يوجد بها حركات فوق وجود الحروف.

ويمكن ارجاع معوقات تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة عناصر - وهي القائم عليها عملية تعلم اللغة العربية: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية - وهي كالاتي: عدم بناء المناهج على أسس متينة تربط دروس العربية بحياة المتعلم، ابتعاد طرق تدريس اللغة عن وسائل الحداثة، عدم وضوح الأهداف في الأذهان، وهو ما أشار إليه الأسعد (2019)، من خلال نقص عدد المعلمين المتخصصين باللغة العربية وانخفاض مستواهم نسبياً، الخوف أو الرهبة من صعوبة اللغة العربية، شيوع العامية تؤثر في المصطلحات المستخدمة، الضعف في وسائل الإعلام، حيث تستخدم في أغلب الأحيان اللغة العامية وهو ما يضعف النطق السليم للغة العربية الفصيحة.

يضيف البشاري (2016)، معوقات إضافية تتركز في الجامعات العالمية: كعدم تمكن معلمي اللغة العربية من إيصالها إلى المتعلمين، واستعمال بعض المعلمين العامية أو اللهجة المحلية، والاهتمام ببعض المهارات اللغوية كالقراءة أو الكتابة أو التحدث بشكل منفرد وإهمال المهارات الأخرى، وضعف طرق وأساليب التدريس، وقلة استخدام التقنيات العلمية الحديثة.

وترى الباحثة أن معوقات تعلم اللغة العربية تدور في فلك المستويات والأبنية الصرفية والنحوية والمعجمية، إضافة إلى التمرکز حول المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وكذلك البيئة، وكذلك الضعف في إعداد المناهج إلكترونياً الذي أضاف معوقاً إضافياً خلق فجوة بين ما هو معاصر وما هو تقليدي، إضافة إلى غياب القرار السياسي.

معوقات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

عند الحديث عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لابد من الالتفات إلى أن المقبلين على تعلمها ينتمون إلى بيئات حضارية متباينة، وعدم التجانس هذا يعتبر في حد ذاته معوقاً لتعلم اللغة العربية حيث يتحتم على معلمهم موائمة خلفيات المتعلمين المختلفة مع السياق التعليمي، إضافة إلى ذلك، هناك معوقات أخرى كعدم تأهيل المدرسين تأهيلاً كافياً، وعدم مواكبة

مناهج التدريس للبيئة التعليمية، وعدم تطابق النطق مع الكتابة، وهو ما أشار إليه عبدالله (2014)، أضاف إلى ذلك اعتماد المعلم على الحفظ والتلقين الذي اعتاد عليه وإلى قلة الزمن المخصص لتدريسها، ومعوقات تعود للمتعلم بعدم القدرة على اتقان المهارات الأساسية للغة كالاستماع والقراءة...إلخ، وعدم وجود بيئة تعليمية لممارسة اللغة في الإطار الاجتماعي، والازدواجية والثنائية في تعليم اللغة العربية.

وترى الباحثة أن ادخال التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها قد يساهم في تلافي معظم هذه المعوقات، ويجعل تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أيسر وأسهل وأكثر تنظيماً ويسهم في الإقبال على تعلم اللغة العربية.

أما بوعزي (2017)، فقد قسم معوقات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأسباب لغوية ناجمة عن طبيعة قواعد اللغة العربية نفسها، وعلى علاقة مباشرة بالتداخل بين اللغتين أو النقل، وهذا النقل يشمل عدة نواحٍ: الصعوبات الإملائية، والصوتية، والصرفية، والمعجمية، والدلالية، والنحوية، وأسباب غير لغوية تتعلق بعوامل خارجة عن طبيعة اللغة، تتمثل ب: طبيعة المناهج المعتمدة في التدريس، وطبيعة المعلم، والمحتوى المعرفي.

بينما تناول القاسمي (2015)، المعوقات من جانب آخر والتي تمثلت بندرة المتخصصين في حقل اللغة التطبيقي الحديث، عدم توفر المواد التعليمية كالمعجم العربي (الثنائي والأحادي للغة)، وكتب لخدمة الناطقين بغير العربية، ككتاب المطالعة المتدرجة، ومرشد المعلم، وكذلك عدم توفر المعلمين المختصين في تدريس العربية لغير الناطقين بها، الأمر الذي دعا للالتفات إلى شروط يجب ان تتوفر في معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: كعرفة وثيقة باللغة العربية والحضارة الإسلامية وتفاعلها مع الحضارات الأخرى، ومعرفة جليلة بلغة المتعلمين وحضاراتهم فهذا يساعد المعلم على مقارنة تراكيب اللغة العربية بتراكيب لغة المتعلمين لمعرفة الصعوبات اللغوية التي يواجهها، كذلك تمكنه من اختيار المادة المناسبة وتقديمها لهم بصورة واضحة، ومعرفة عميقة بعلم اللغة الحديث بفروعها المختلفة (الصوتيات، الصرف، النحو، الدلالة)، وتمكن من استخدام الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وما يتطلب ذلك من استعمال للوسائل التعليمية المناسبة.

مقترحات للتغلب على معوقات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

من خلال الاطلاع على ما كتبه العديد من متخصصي تعليم اللغة العربية، كعيفي (2013)، والخولي (2014)، والأعظمي (2017)، التي اهتمت في مجملها بسبل التغلب على هذه المعوقات، وكذلك الاطلاع على تجارب متنوعة -أجنبية وعربية ومحلية- في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خلصت الباحثة إلى ما يأتي:

الاهتمام بالمدخل التواصل في تعلم اللغة، والإفادة منه في البرامج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، وربط أهداف تدريس اللغة العربية بغيرها بعلاج الصعوبات اللغوية التي يعاني منها المتعلمون، والاهتمام بالمفردات الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، عقد الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على أحدث الطرائق والأساليب الحديثة، واعتبار القواعد النحوية وسيلة لا غاية في حد ذاتها، والإكثار من الحوارات.

خلصت الباحثة بأن دخول التكنولوجيا في عصر تسارعت فيه العلاقات وتتنوعت فيه مصادرها وأصبح حتميا وفي مختلف المجالات وليس في التعليمي فقط.

وأن هذا الدخول للتكنولوجيا ساهم بشكل مؤثر وكبير في العملية التعليمية وخاصة تعليم اللغات ومنها اللغة العربية لغير الناطقين بها، وترى الباحثة أنه بالرغم من هذه المساحة للتكنولوجيا في تعليم اللغات عامة، واللغة العربية على نحو خاص، وتحديدًا لغير الناطقين بها، فإن هناك إجماعاً من قبل العاملين بها في هذا المضمار، ومن قبل عدد من التربويين كالأعظمي (2017)، وبحسب الدراسات السابقة كدراسة الشهري (2016)، ودراسة العجرمي (2015)، ومن خلال التجارب التي سيتم الحديث عنها لاحقاً، على مجموعة من المعوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن أبرز النقاط خصوصية اللغة العربية فيما يتعلق بنظامها الصوتي واختلاف نظامها القواعدي عن غيرها، وعدم وجود مناهج مبنية على أسس ومرتكزات بشكل واضح في تعليمها والضعف الاعلامي في

توعية المعلمين والمتعلمين -على حد سواء- بضرورة تعلمها، وكان هذا فيما يخص اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أما فيما يخص التكنولوجيا فقد كانت قلة الدعم المالي والمعدات اللازمة وندرة المتخصصين بها، وقلة البرامج اللازمة، وضعف البنى التحتية اللازمة للاستخدام، مع قلة الاستخدام لما هو موجود من معدات ووسائل تكنولوجيا، ناهيك عما يجهله المعلم والمتعلم من استخدام البرامج التكنولوجية الحديثة وجهله أحيانا بأهمية تعلم اللغة بالوسائل الحديثة.

أما فيما يتعلق بالتغلب على هذه المعوقات فقد استنتجت الباحثة مما سبق ضرورة تأهيل المعلمين بشكل كافٍ في هذا المجال بعقد ما يلزم من دورات وتوفير ما يلزم من معدات وبرمجيات ومواد تعليمية، وتبني مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واستخدام التكنولوجيا في تعليمهم، والاستعانة بخبراء مختصين في عمليات التدريس، إضافة إلى العمل على رفع درجة معرفة المعلمين والمتعلمين في استخدام البرامج الحديثة، والانتهاء بعمل دليل للمعلمين في مجال اختيار التكنولوجيا واستخدامها مع مراعاة القواعد الأساسية للاستخدام.

وقد خلصت الباحثة في دراستها إلى اشتراك غالبية المراكز والمؤسسات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في حل المعوقات التي تحد من سير عملية التعليم بالطريقة المثلى، حيث يمكن إجمال المعوقات ذات الطابع العام والمشارك في:

- 1- معوقات مادية تتمثل في التجهيزات والأبنية.
- 2- معوقات تتعلق بالتخصص وندرة البرامج ذات العلاقة.
- 3- معوقات تتعلق بعناصر العملية التعليمية -المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.
- 4- معوقات تتعلق بخصوصية اللغة العربية.

وتعزو الباحثة وجود هذه المعوقات إلى عدم جسر الهوة بين ما توصل إليه العلم الحديث (النظرية) وبين تدابير ممارسة ذلك على أرض الواقع (التطبيق) والذي يعود لعدة أسباب وهو ما

ستتطرق له الباحثة لاحقاً، الأمر الذي يجعل من توظيف التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمراً أكثر محدودية وصعوبة.

مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

كان لابد من الإشارة إلى مستويات اللغة قبل الخوض في المهارات الخاصة باللغة العربية وذلك لأن اللغة العربية لغة ترتيبية تقوم على نسق معين، فلا نستطيع تخطي جزء منها في طور تعليمها، فأنت بترتيب منطقي مبني بشكل متسلسل يقود بعضه بعضاً، فكان لابد من التطرق لهذه المستويات التي هي حجر أساس لما خلفها من كفايات ومهارات.

تتمثل مستويات اللغة العربية بست مستويات كما جاء ذكرها عند الخولي (2014)، فكان أول المستويات هو المستوى الصوتي، وهو المستوى الذي تبدأ به اللغات واللغة العربية، فبدونه لا تتشكل باقي المستويات والمهارات، فبمعرفة نعلم تكوين الكلمات ودلالة الأحرف وعلى ماذا تشير، وللدلالة على الكلمات، فالكلمة تتكون من أجزاء صغرى هي الأصوات ويسمى أصغر وحدة في اللغة هو الفونيم، ويأتي لاحقاً المستوى الصرفي وهو المستوى الذي يهتم ببنية الكلمة ويأتي في صيغ مُتمايزة، والمستوى النحوي، الذي يوضح التراكيب والاعراب، فتركيب الجملة له دلالة في المعنى، والاعراب يلعب دوراً هاماً في المستوى النحوي لتحديد المعنى، يلحق به المستوى الدلالي الذي يوضح المعنى المخصوص والطريقة الخاصة في الاستعمال، ومن ثم يأتي المستوى الأسلوبي، الذي يساهم في استخدام المعنى وتحديده بأكثر من أسلوب، وأخيراً المستوى الكتابي، الذي يوضح القواعد التي تحكم الكتابة بالأصوات العربية وفق اعتبارات صوتية وصرفية ونحوية، وكأن هذا المستوى يأتي في النهاية ليشمل كافة المستويات السابقة، وليؤكد على تتابع النظام اللغوي في اللغة العربية، وكيف أنه يحكمها الترتيب الذي يقود إلى التعلم السليم والصحيح وفق هذه المستويات.

وترى الباحثة أن تسلسل وذكر هذه المستويات-الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية- تساعد متعلم اللغة العربية على تحديد مستواه المعرفي في هذه اللغة، وبالتالي

تحديد نقطة البدء في مشوار تعلمه للغة العربية، وكذلك تسهل عليه استخدام التقنية المناسبة لتعلم اللغة العربية بطريقة سهلة ومريحة.

كفايات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

قبل تناول المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لابد من التطرق إلى الكفايات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم ليتمكن من التواصل والتفاعل مع الطلبة باستخدام الأسلوب المناسب والتطبيق التقني الملائم للعملية التعليمية، فامتلاك المعلم لهذه المهارات والكفايات تؤهله لأن يمتلك هذا الوصف وتتنزل عليه تلك السمة؛ فالأهداف التعليمية لا تتحقق إلا على يد المعلم وبوعيه وإدراكه لمسؤولياته؛ حتى يذلل مشكلات اللغة العربية وصعوبتها؛ إذ هو حجر الزاوية فيها، وقد ذكر أحمد (2015)، هذه الكفايات التي يجب أن تتوفر في المعلم:

أولاً: كفاية لغوية

أن يمتلك معرفة بتخصصه تؤهله لأن يدرك أنظمة اللغة الصوتية والصرفية، والنحوية والدالية، ومهاراتها الأربع؛ من استماع وتحدث، وقراءة وكتابة.

ثانياً: كفاية مهنية

أن يكون مؤهلاً لتعليم العربية كلغة ثانية، عارفاً بالأساليب والاستراتيجيات التربوية، مدركاً لمهارات اللغة (استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة) ومستوياتها، قادراً على التقويم والتقييم، مطلعاً على كل ما يخص تعليم العربية من مناهج تدريسية وأهداف ومعايير تخص المهارات اللغوية وتعليمها كلغة ثانية كما ينبغي أن يتمتع ببعض المهارات والقدرات كشخص ذكي مثقف، له رؤية وفكر متجدد، وأن يكون ملماً باستخدام التقنيات الحديثة واستخدام الشبكة العنكبوتية، وتوظيف تلك التقنيات في التعليم الذي صار لا ينفك عنها بحال، وتعني إدراكه للثقافة بمفهومها الشامل الذي يشمل أنماطاً متكاملة من السلوك البشري، والذي يحتوي على الأفكار والاتصالات، واللغات والممارسات، والمعتقدات والقيم والعادات والتقاليد، وأساليب المجاملات والعلاقات

والسلوكيات المتوقعة من المجموعات العرقية أو الدينية أو الاجتماعية، وأن يحترم تلك الثقافات المختلفة معه؛ إذ أكدت الدراسات الميدانية على أن الدارس الذي لا يحترم ثقافة اللغة التي يتعلمها وحضارتها لن يستطيع أن يتقدم في تعلم هذه اللغة، مهما بذل من جهود، وكذلك المعلم.

مهارات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

هناك ضرورة ملحة للمتخصصين في تعليم اللغة بضرورة اتقان المهارات الأساسية الأربع بدرجات وتركيبات متباينة، وتلك المهارات هي: الاستماع listening، والقراءة Reading، والتكلم Speaking، والكتابة Writing، ويشير شعبان (2018)، بأن هذه المهارات ترتبط مع بعضها ارتباطاً وثيقاً، إذ تتضمن عملية الاتصال جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاسني البصر والسمع، وبالتالي فهو يعتمد على القراءة والاستماع، وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم، ويتضمن الفهم إصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة.

قد قسم مصطفى (2019) هذه المهارات الأربع إلى: مهارتين استقبالييتين هما الاستماع والقراءة، ومهارتين إنتاجيتين هما الكتابة والمحادثة.

تخلص الباحثة أن المهارات الأربع المشار إليها لتعلم اللغة هي: الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة، بتسلسلها المنطقي الذي اتفق عليه غالبية معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، تساعد على تمكين المتعلم من تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية، وأكثر دقة، ولهذا اتبعت الباحثة هذا التسلسل بعرضها لمهارات اللغة العربية.

الاستماع

تمثل مهارة الاستماع المهارة الأساسية الأولى لتعليم اللغة، فهي الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وهي أكثر المهارات ملائمة لاستخدام التكنولوجيا في تعليمها وتعلمها، فعن طريقه-الاستماع- يتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه يكتسب المهارات الأخرى للغة، محادثة وقراءة وكتابة، وهو ما أشار

إليه طعيمة(2010)، بأنّ القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلم اللغة سواءً لقراءتها أو كتابتها، وفي إحصاء صوري عن مكانة الاستماع بين مهارتي القراءة والكتابة، أنّ الفرد العادي (أو النمطي) يستمع إلى ما يوازي كتابا كل يوم، ويتحدث ما يوازي كتابا كل عام" فالاستماع يمثل من حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، فنجد القران أولى هذه المهارة أهمية وقدمها على حاسة البصر: " إنّ السمع والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسئولا".(الإسراء:86)

ويتفق كلا من مذكور (2006)، ومشوق (2017)، على أن مهارة الاستماع فن ترتكز عليه كل فنون اللغة؛ من محادثة، وقراءة، وكتابة، حيث أن الاستماع يُكون لدى المتعلم رصيда لغويا كبيرا ليتمكن من الانتقال إلى كافة المهارات وممارستها، فيقدم المدرّس مواد مسموعة مناسبة لمستوى الدارسين، فيبدأ بالاستماع إلى نطق الأصوات اللغوية، ثم المفردات ثم الجمل، ثم يستمع إلى مقاطع صوتية بطيئة وصولا إلى المقاطع الصوتية الكبيرة و السريعة.

فيما أشار طعيمه (2010)، إلى أن مهارة الاستماع تتمتع بأهمية في العملية التعليمية تتمثل بقول المعلمين بأن الأطفال يحتاجون إلى ما نسبته 25% من الوقت الذي يستغرقه في غيره من المهارات التي تمثل ضعف هذا الوقت في حاجتهم للتعلم.

وتستنتج الباحثة أن مهارة الاستماع تحظى بمكانة متميزة في برامج تعليم اللغة الثانية، دون التقليل من شأن المهارات الأخرى، فهي القاعدة للانتقال إلى مابعداها من المهارات.

أما الدور الذي تمثله التكنولوجيا في هذه المهارة وكيف تؤثر بها وتساعد في عملية التعليم، جاء كما ذكرت ولهاشمي(2019)، بأن أهم المعينات المستخدمة في مهارة الاستماع هي: التسجيلات الصوتية، ومقاطع الفيديو المتوفرة على كثير من المواقع التعليمية، وكذلك مختبر اللغة، إضافة إلى تمكن المعلم من الاستعانة بالمعينات البصرية والصور الثابتة، والرسومات التخطيطية، وتمثيل الأدوار والإشارات والرموز لأنها تشجع الطالب على الاستماع، وترتبط ما يستمع إليه الطالب بواقع الحياة، كما تساعده على فهم المعنى ويمكن توفير الرسومات التوضيحية التي تبين الظواهر الصوتية في اللغة المنطوقة مثل التنغيم والنبر.

وتستنتج الباحثة أن مهارة الاستماع أولى مهارات التعلم وأهمها وهي السبيل الأول لتعلم الأصوات والتميز بين متشابهها ومختلفها، وتعلم الأصوات والتميز بينها سبيل تعلم القراءة، وبتعلم القراءة يصبح قادراً على ممارسة الكتابة تباعاً، وتعد مهارة الاستماع سبيلاً موصلاً إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى، إذ إن القدرة التي يمتلكها الفرد على الاستماع تؤدي بشكل تلقائي إلى الطلاقة الكلامية، مما يوضح الالتقاء بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى، وكان هذا الاستنتاج نتيجة للمقابلات التي أجرتها الباحثة.

القراءة

تعد مهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمة في حياة الأفراد والأمم، والأمر الدال على أهميتها ما استفتح به القرآن الكريم بأمر من الله تعالى لرسوله الكريم: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ". (العلق:1).

إن القراءة هي من أعظم المهارات اللغوية، وهي الوسيلة الوحيدة التي نلجأ لها عندما يتعذر الاتصال المباشر عن طريق الكلام؛ فهي تسهل لنا استقاء المعلومات من مصادرها، وتزودنا بمعلومات جديدة.. وهو ما أشار إليه مشوق (2017)، بأنه يجب التركيز على تدريب المتعلمين على فهم ما يقرؤونه، وفهم الأفكار الرئيسة والجزئية من النص، ويجب أن يربطوا معلوماتهم القرائية بحياتهم اليومية.. ولتنمية مهارات القراءة يمكن اتباع الوسائل الآتية: اختيار نصوص قرائية حقيقية، مثل الصحف و لوحات الإعلان، و التدريب على مهارة القراءة الوظيفية مثل قراءة الروشتات و الإرشادات، و يُفضّل في البداية قراءة نصوص معها صور توضيحية مثل القصص المصورة، والاطّلاع على بعض اختبارات مهارات القراءة المتاحة في بعض برامج أو مواقع تعليم اللغة العربية بالإجابة عنها.

أما الدور الذي تمثله التكنولوجيا في مهارة القراءة فقد ساهمت بتوافر برامج ومصادر بشكل دائم بين يدي الطلبة يستطيع الاطلاع عليها وقتما شاء، وهو ما أشار إليه كلا من (جبر، الدجاني، ورقية، 2015)، فمع التقدم التكنولوجي وظهور المواقع الالكترونية فقد وفرت الكثير من المصادر والمراجع والبرامج التعليمية التي قلصت المسافات الزمانية والمكانية، فأصبحت

القراءة متاحة في أي وقت وفي أي زمان أو مكان، فكانت هذه الثورة التكنولوجية محركاً لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية، فقد تم تداول الكثير من الأحداث الأخيرة الحاصلة في العالم ذكر فيها عدة مصطلحات كانت بمثابة محرك للقراءة والاقبال على تعلم اللغة العربية، كقول الألماني فريتاج: "بأن اللغة العربية أغنى لغات العالم"، ووليم ورك: "إن للعربية ليناً ومرونةً يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر".

فيما تمثل الوسائل السمعية والبصرية دوراً مميزاً في تدريس مهارة القراءة، وهو ما أشارت إليه ولهاشمي (2019)، "فهذه الوسائل توضح معاني الكلمات والجمل والتعبيرات الجديدة؛ وهي التي تعطي الإحساس بسياق النص المقروء وتُشكل خلفيته، وتمثل محور تركيزه، كما يمكن الاستفادة منها في عرض صفحات من الجرائد والمجلات العربية على الدارسين للقراءة والتعليق، أو عرض الصور ذات الطابع الحضاري المميز للوطن العربي والإسلامي مثل: طوابع البريد والعملة والتذاكر، أو عرض الموضوعات الإنشائية المصححة لتوضيح الأخطاء العامة في التهجئة والترقيم وغيرها.

وتمثل القراءة الرابط بين ما هو منطوق وما هو مكتوب وهو ما أشار إليه شعبان (2018)، فقد ذكر أن مهارة القراءة تشكل الرابطة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة حيث تعمل هذه المهارة على التعرف على الحروف وأشكالها وتجميعها، واكتساب رصيد معجمي يغتني ويتجدد بفعل تجدد واستمرار القراءة، ويقول ثرونديك: "إن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها القراء واستخدامها في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج"

الكتابة

الكتابة هي الجانب التطبيقي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي من المهارات اللغوية العليا بعد القراءة، فيعرفها طعيمة (2010)، بأنها المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة، فهي وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل: الاستماع والكلام والقراءة، كما أنها ضرورة اجتماعية لنقل أفكار الآخرين على امتداد بعدي

الزمان والمكان ويرتكز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: "الإملاء والخط والتعبير الكتابي"، وهي عناصر أساسية لأنها تشكل لنا عملية الكتابة.

تعد مهارة الكتابة من المهارات اللغوية التي تؤخذ بقصد وإرادة وليس اكتساباً كما هو الحال في المهارات الشفهية، وتعد الكتابة الرابط العالمي بين الأمم والشعوب، فيستخدمها الملايين من البشر في الصحف والمجلات والكتب والرسائل والإعلام، وهو ما ذكره مشوق (2017)، بأن على متعلم الكتابة أن يبدأ برسم حروف اللغة العربية و تهجئتها، ونطقها بطريقة سليمة صحيحة، ويتعلم أيضاً علامات الترقيم، الحروف المتصلة والمنفصلة، رسم الحركات على الحروف، الهمزات ثم يتدرج شيئاً فشيئاً حتى يصبح كاتباً ماهراً، ولكي يصل الدارس إلى مرحلة إتقان هذه المهارة لابد من جهد مكثف وإعطائها وقتها الكافي، فيبدأ بالجملة ثم الفقرة ثم الكتابة الحرة، مع الحرص الشديد على اختيار موضوعات تلائم الطلاب وتوافق حاجاتهم واهتمامهم.

ويبرز دور التكنولوجيا في استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وهو ما أشارت إليه ولهاشمي (2019)، في كل خطوة من خطوات تعليم مهارة الكتابة يمكن الاستفادة من الوسائل السمعية البصرية، ويشير أبو نصر البغدادي إلى وجود برامج حاسوبية لمعالجة النصوص في الكتابة كالتصحیح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخطوط، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها، وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور، وعدد السطور في الورقة، كما أن عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه وإجراء التعديلات عليه والاحتفاظ بالنسخ القديمة منه؛ وذلك لتفحص التعديلات العديدة التي تمت عليه.

تستنتج الباحثة أن بروز برامج سمعية وبصرية تساعد بشكل ملحوظ في إبراز الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتساهم في تعلم مهارة الكتابة ذات الطابع التطبيقي.

المحادثة

تعتبر هذه المهارة الجانب المكمل لمهارة الكتابة الجانب التطبيقي، فالناظر لمهارة المحادثة يرى أنها الجانب التطبيقي لما تعلمه من مهارات سابقة (استماع، وقراءة، وكتابة)، فالتنظير العملي لما سبق من مهارات تمثله المحادثة التي تعمل على دمج المتعلم بالجانب الاجتماعي للغة التي تعلمها آنفاً، الأمر الذي يعطي المتعلم صورة واضحة عن اللغة، وهو ما ذكره طعيمه (2010): "وكان المحادثة تقودنا إلى اشباع رغبة الدارس في توظيف ما تعلمه مباشرة بالواقع المعاش". وهذا ما يؤكد إدراك خبراء تعلم اللغة الثانية، فاتخذوا المحادثة محورا لتعليمهم هذه اللغة، سواء في اختيار نصوص الكتب المؤلفة، أو في اقتراح أساليب النشاط اللغوي في الفصول، أو في استثارة دوافع الدارسين للتعلم والاستمرار في البرامج.

ويعرفها هريدي (2010): "بأنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين".

أما عن الدور الذي تؤثر به التكنولوجيا في هذه المهارة فمن الممكن أن نستخدم الصور الثابتة والمتحركة والنصوص والسردي والحواري والقصة، وهو ما يؤكد مصطفى (2019)، بإمكانية استخدام النص السردي والحواري، والقصة، والتمثيل، وعنوان الدرس في تنمية مهارة المحادثة، فالصور الثابتة كما يعتقد كثير من المحللين التربويين أن نسبة 80% إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر، كما أن هناك مبدأ سيكولوجيا يقول: إن الفرد يدرك الأشياء التي رآها إدراكاً أفضل وأوضح من إدراك الأشياء التي قرأ عنها أو سمع شخصاً يتحدث عنها، والصورة كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، كما أن لها دوراً كبيراً في تنمية مهارة الكلام.

تستنتج الباحثة أن استخدام التقنيات يساعد في إبراز دور التكنولوجيا والأثر الذي تحدثه في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفي تقادي بعض المعوقات التي تواجههم، وكذلك من خلال اطلاع الباحثة على التجارب والمقالات والأوراق العلمية، ومن خلال دورة أخذتها في هذا المجال و-الخبرة المتواضعة- استنتجت الباحثة أن مهارة الاستماع هي المهارة الأساسية

النظرية الأولى والأكثر أهمية من مهارات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي القاعدة والركيزة الأساسية لما يليها من مهارات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يليها مهارة القراءة ومن ثم مهارة الكتابة، وآخرها مهارة المحادثة، وهو ما يفسر النسق في عرض مهارات تعلم اللغة بهذا التسلسل.

دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

ويرى المتتبع لسير الحياة اليوم الدور الذي تمثله التكنولوجيا في الميادين العلمية، الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية لمواكبة هذا السير لما رأت له من أهمية، والأمر لم يقتصر فقط على الأهمية فقد تعداه ليكون نوعاً من الدمج الذي لا يمكن الاستغناء عنه، فتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحاجة ماسة لتوظيف التكنولوجيا كمساعد في تعليمها وتعلمها، كون هذه العملية التعليمية ليست على مستوى محلي بل تعدت لتكون على مستوى عالمي، العالم الرقمي المحوسب، الذي يعتمد على التكنولوجيا بأدق أدق تفاصيل حياته، فكيف بتعلم لغة لم يألّفها في ميادينه، فكانت التكنولوجيا مساعد للمعلم في تعليم العربية لغير الناطقين بها، بعدة أساليب ووسائل فهي معينة له في اختيار الأسلوب الأنسب للفئة المعنية.

تعد اللغة أهم العلوم المغذية لتكنولوجيا المعلومات، ورابطة العقد - بلا منازع - بين جميع الأنساق الرمزية الأخرى، التي تسري في كيان هذا المجتمع، وهو ما أشار إليه الألويسي (2015)، للغة الدور الأكبر في صياغة شكل المجتمع الإنساني، فأهل البنية يقولون: لغتي عالمي، وحدود لغتي هو حدود عالمي، فهي الذات وهي الهوية، وهي أدواتنا لكي نضع الواقع الاجتماعي، ولكي نساهم في صنع الحضارة الإنسانية، فالحضارة لا تبنى من دون نهضة لغوية مصاحبة لأساليب جديدة في التعليم بتكنولوجيا مساعدة.

التكنولوجيا

التكنولوجيا هي كلمة ليست عربية ولكن لها مرادف معرب، أقترحه مجمع اللغة العربية بدمشق، واعتمدته الجامعة العربية وبعض الدول العربية، ولكن ليس كلها، فهي كلمة شائعة لها

أكثر من مصطلح فالتكنولوجيا هي علم تطبيقي يهتم بدراسة الإضافات والتطور في العديد من المجالات مثل الصناعات والفنون والحرف وكل ما يتعلق بها من مواد ووسائل مستعملة، فالتكنولوجيا كلمة ذات أصل يوناني، تتكوّن من مقطعين، المقطع الأوّل: Techno ويعني حرفه، أو مهارة، أو فن، أما الثاني: Logy فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق؛ حيث أورد الكثير من العلماء تعريفات أخرى لكلمة التكنولوجيا منها:

طالبة (2017)،: "عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدّة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عمليّة للمجتمع، ويضيف بأنّها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلميّة، وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيّته".

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا يذكرها السعيد (2017)،: "هي عملية حركية متكاملة، يشترك فيها الأفراد والاساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات، بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعليم الانساني، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات".

فيما يعرفها مصطفى (2019)، "نشاط انساني يجمع بين النظرية والتطبيق العلمي، وهي بذلك ليست بفكر فقط، أو معدات متنوعة وحدها، بل خليط منظم ومتشابه ومتفاعل بين هذه العناصر مجتمعة".

إذاً فالتكنولوجيا هي توظيف المستحدثات التكنولوجية المعتمدة على الحاسب في العملية التعليمية بناء على مبادئ وأسس علمية وتربوية مبنية على نظريات التعليم والتعلم.

وقد خلصت الباحثة في تعريفها إلى أنها نظام متكامل من العمليات والمجالات التي تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي، وكذلك الكيفية في تطبيق ودمج الجانبين في الموقف التعليمي المناسب.

أسس ومرتكزات تكنولوجيا التعليم

وعند ذكر تكنولوجيا التعليم فإنها كغيرها من المفاهيم والمصطلحات، فهي نتاج للتطورات التي طرأت على التكنولوجيا خلال النصف الثاني من القرن الماضي، حيث تعددت بعد ذلك تعريفات هذا المفهوم تبعاً لتعدد وجهات النظر التربوية، فقد عرفها جالبريث Gsghalbraith وهو التعريف الذي تبنته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية: "التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو المنظمة في أعراض علمية عملية"، وعرفها ديب (2012)،: "بأنها عبارة عن عملية شاملة هدفها القيام بتطبيق المعارف والعلوم بشكل منظم في جميع الميادين، بحيث يتم تحقيق أهداف ورغبات الإنسان، ويتم ذلك بالاستخدام الأمثل لهذه المعارف العلمية وتطبيقاته".

وعرفها مصطفى (2019)، "بأنها مجال أو منحى وعملية تجمع بين التقنيات والأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، وبين المعرفة والنظريات العلمية بما تتضمن من بحوث وطرق وخطط تعليمية وإنتاج وتصميم، يتوسط بين طرفي العملية، التفاعل والاستخدام الانساني المنظم والمدرّس، مما ينتج عن ذلك بيئة تعليمية ايجابية فاعلة قادرة على احداث تغيير ايجابي في المنظومة التعليمية".

وذكر كدوك (2019)،: "بأنها عملية منهجية منظمة، لتحسين التعليم الانساني، تقوم على إدارة تفاعل بشري مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية، وذلك لحل مشكلات تعليمية، وتحقيق أهداف محددة".

أما زمام وسليمان (2013)، فقد عرفها: "بأنها جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية".

يعرفها الدرويش وعبد العليم (2017)،: "بأنها كل الوسائل والمعينات والأجهزة الحديثة وأساليب تقديمها، والتي يتم توظيفها في التعليم لتحقيق أهدافه ومواكبة التغيرات العصرية المتلاحقة".

وقد خلصت الباحثة من التعريفات السابقة المتعددة لمصطلح تكنولوجيا التعليم إلى أن هذه التعريفات تحمل في ثناياها مقومات أساسية:

معارف ونظريات - عناصر بشرية للتطبيق - عناصر مادية، وتشمل الأدوات والأجهزة والتقنيات - التطبيق بشكل علمي منظم.

تستنتج الباحثة أن التكنولوجيا في التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الوسائط والوسائل والمعينات والأساليب والمعارف والنظريات والعناصر البشرية، بما تضمنته من بحوث وطرق وخطط تعليمية وإنتاج وتصميم، يتوسط بين طرفي العملية، من خلال التفاعل والاستخدام الانساني المنظم والمدرّس، مما ينتج عن ذلك بيئة تعليمية إيجابية فاعلة قادرة على إحداث تغيير إيجابي في المنظومة التعليمية وهي بذلك تتجاوز ما يدعيه البعض من كونها آلات وأجهزة إلى أكثر من ذلك بما تشمله من برامج تساعد في النهاية على تحقيق أهداف محددة، بمعنى أن العملية التعليمية قائمة على مدخلات ومخرجات وعمليات وتغذية راجعة، ودور التكنولوجيا هنا هو الهدف الذي سيصل إليه الطالب من خلال الاستخدام الأمثل لها في العملية التعليمية ودمجها مع المادة التعليمية ليستفيد منها كلا من المعلم والطالب وبذلك يظهر الأثر لهذا الدور بتعديدها كونها أجهزة والآلات إلى عنصر فعال في العملية التعليمية وبذلك فهي عملية منهجية منظمة.

وقد تطرقت الباحثة لمرتكزات تكنولوجيا التعليم لتوضيح الدور الذي تلعبه التكنولوجيا على المستوى التعليمي، وفي إمكانية دخولها لمجال تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودور هذه المرتكزات في تلافي المعوقات التي تبرز من خلال تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فكل منظومة أو مؤسسة لها روابط وقواعد ومرتكزات تقوم عليها، وهذا الأمر يقوم على أن للعملية التعليمية مرتكزات وأسس تقوم عليها وتدعمها للوصول إلى تحقيق ما وضعت من أجله في الجمع بين النظرية والتطبيق بشكل متوازٍ، فمرتكزات تكنولوجيا التعليم ميدان مستقل له قواعده وأصوله وأخلاقياته ومسؤولياته ووظائفه تعمل على مراقبة تحقيق الهدف التعليمي المرسوم، وقد تمثلت هذه الأسس والمرتكزات بما ذكره السعيد (2017)، كالارتباط المباشر بين التكنولوجيا وعمليتي التعليم والتعلم، التي هدفها القضاء على مشكلات التعليم المتنوعة المتجددة،

وهي علم أكاديمي قائم على آليات التحليل والتفسير والبحث في أسباب حدوث المشكلات التعليمية والعوامل المؤثرة فيها، فالمنطق الذي تقوم عليه هو التفكير العلمي والمنهج التجريبي في تحليل المشكلات التعليمية، وتعتمد أيضا على مدخل النظم، وكذلك هي منظومة متكاملة تقوم على فعل الربط الوظيفي بين مكونات المنظومة التعليمية، وصولا إلى نتائج وحلول تعليمية ومؤسسة شاملة تنطبق على الكل لا الجزء، وتشغل التكنولوجيا هدفا علميا واضحا، قائما على فلسفة واقعية خاضعة لمعايير محددة.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن هذه المرتكزات هي حجر الأساس والميسر للعملية التعليمية القائمة على التكنولوجيا في التعليم، والتي تقوم على التفكير العلمي والمنهج التجريبي وترتبط بين مكونات المنظومة التعليمية، وبالتالي تمثل هدفا واضحا للوصول إلى النتيجة المرجوة فيها، وتقتصر الهوة بين الجانب النظري والتطبيقي للتكنولوجيا وعلاقتها باللغة، وتضع تعلم اللغة في الجانب العملي.

بروز تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم منذ عام 1920 حتى العصر الحالي، وتأثر بعدة عوامل، ومر بعدة مراحل أسهمت في بروز دورها، وهو ما أشار إليه العليان (2019)، كاستخدام الوسائل السمعية والبصرية في الوسائل التعليمية، من أجل عرض مضمون الدرس، واستخدام المعلم للوسائل التعليمية عند حاجته لها، ومرحلة الاتصال التربوي الذي بدأ مع ظهور مفهوم الاتصال، مما ساهم في ظهور مفردات جديدة تتمثل في المعلم والمتعلم، والوسيلة التعليمية، وظهور مفهوم الاتصال والتفاعل، فإن تحقق هذين المفهومين تحققت العملية التعليمية.

ويكمل حديثه بإبراز دور التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويشاركه دعمس (2009)، في إبراز دور التكنولوجيا، بأنها عملت على تحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة، تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم، حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة، والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة، وتقييم

وتقويم المادة التعليمية باستمرار، حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفَعَال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية، تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، اختصار الوقت المُحدد للتعليم، وتزويد المُتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي، تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها، وتنمية الثروة اللغوية حيث تزيد الوسائل التعليمية المُستخدمة في التعليم من الحصيلة اللغوية للمُتعلم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة.

تستنتج الباحثة أن بروز التكنولوجيا على الساحة التعليمية كان له الأثر البارز والواضح في العملية التعليمية بعناصرها ومكوناتها المختلفة، وهو ما سعت الباحثة إلى توضيحه من ذكر دور التكنولوجيا لتكون الدليل على دورها وأثرها في تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي هذا تلافٍ لجل المعوقات التي تواجههم في مراحل تعلمهم.

مكونات تكنولوجيا التعليم

تورد الباحثة مكونات تكنولوجيا التعليم لما لها من علاقة مع تعلم اللغة، وذلك ما يساعد على معرفة مكونات تكنولوجيا التعليم إيراد تعريفات متعددة، التي أفادت في معرفة متضمنات تكنولوجيا التعليم بأنها تتكون من: الإنسان، والأجهزة، والأفكار والآراء، والأساليب، والإدارة، حتى نستطيع معرفة الطريقة التي يجب إدخال التكنولوجيا بها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو ما أكدته سالم (2004)، بأن التكنولوجيا لم تعد مجرد معينات يستعين بها المعلم وقتما شاء دون أهداف محددة، بل باتت ضرورة ملحة وأمرًا ملحا لا يمكن الاستغناء عنه، فقد حددت رابطة الاتصالات والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، المواد التعليمية، والأجهزة التعليمية، والعنصر البشري، والتصميم، والانتاج، والتقويم، والاستراتيجيات النظرية، والبحث، وهو ما أكدته ووضحه دعمس (2009)، كالاتي:

1- النظرية والممارسة: وهي تشمل القاعدة المعرفية، والتي يقوم عليها عملية التطبيق والممارسة.

2- التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم: ولكل مفهوم من هذه المفاهيم أساس نظري وآخر تطبيقي، وهي تشكل مكونات رئيسية لتكنولوجيا التعليم.

3- العمليات والمصادر: وهي مجموعة الإجراءات التي تساند عملية التعليم من أجل الوصول إلى الهدف.

4- التعلم: وهو المحصلة التي تسعى تكنولوجيا التعليم الوصول إليه نتيجة عملية التعليم.

تورد الباحثة مكونات تكنولوجيا التعلم لما لها من علاقة مع تعلم اللغة بشكل عام وأثرها في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل خاص، سواء في اعداد المناهج أو اختيار الأسلوب والطريقة المناسبة، وتوصف هذه العلاقة بالتكامل والتفاعل والتأثير والتأثر، وتوافر هذه المكونات لا يكتمل إلا بتوافر المواد التعليمية، فمن خلالها نستطيع معرفة الطريقة التي تمكنا من إدخال التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مبررات إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

تمثل قضية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم في وقتنا الحاضر اهتماماً بالغاً على المستويين العالمي والمحلي، وتحظى تلك القضية باهتمام التربويين والباحثين والسياسيين والمخططين، فاستخدام التكنولوجيا في التعليم يجب أن لا يأخذنا بعيداً عن الأهداف الحقيقية للتعلم، فهو ليس تعلماً للتكنولوجيا ولكنه تعلم باستخدام التكنولوجيا، لذلك يجب أن يكون الدور الأساسي للتكنولوجيا مرتكزاً على أهداف التعليم ولا تبتعد عن الأهداف التي وضعت لها، وهو ما أشار إليه الغواشي (2010)، من خلال صوغ الأهداف الآتية:

1. ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعمل على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات والمجتمع: هذا النمو ضمن الوصول إلى البيئات والشبكات الإلكترونية، مما أدى إلى التعاون وتغيير طبيعة العلاقات الاجتماعية والمكانية، وتوافرها بشكل دائم وفرص الاستخدام، فالحاسوب أصبح المساعد الرقمي وما يوفره والشبكات المحلية والخلوية

تساعد المتعلم في الوصول بقدراته العقلية إلى أقصى الحدود الممكنة، فأصبحت هذه المشاركة مطلبا للنجاح في كافة أوجه النشاط الاجتماعي.

2- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأشكالها المختلفة وتنوعها الواسع وأجيالها المتعاقبة لها القدرة على تطوير أنماط الحياة، والتعلم، والعمل.

فاختلاف مستويات التكنولوجيا كان له القدرة على إحداث تحولات في حياة الفرد والمجتمع، وهو ما أشار إليه الباحثون بأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي إلى تطوير طرق التعلم وأنماط التفكير لدى الفرد، وهو أيضا نتيجة تطبيق التعليم الإلزامي، وهو ما لوحظ من خلال اكتساب مهارتي القراءة والكتابة من خلال تطبيق أنماط التعلم، والتدريب والممارسة لهاتين مهارتين، من خلال تطبيق الطبيعة المتحولة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3- لا يمكن النظر إلى ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها مجرد امتلاك المعرفة وإتقان المهارات التطبيقية والفنية المتعلقة باستخدام الحاسوب والانترنت.

الأمر متعلق بضرورة امتلاك ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعد أهمية ارتباط التكنولوجيا بالمهارات العقلية الأساسية أمرا ضروريا، وقد تمثلت هذه المهارات بما يلي: مهارات القراءة، وتحليل أدبيات النص، والقدرة على التعامل بلغة الأرقام، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، بالإضافة إلى التكامل بين هذه المهارات من جهة، والمعارف التطبيقية والفنية المتعلقة باستخدام الحاسوب من جهة أخرى.

4- وجود نقص في المعلومات حول المستويات الحالية لثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم دول العالم.

فامتلاك الفرد للمعرفة بهذه الثقافة سيؤثر على المستوى الفردي والمجتمعي والعالمي، فامتلاك الفرد لثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تساعد فقط في الحصول على وظيفة

فيها فقط، وإنما تتجاوز لتساعده في التنبؤ في مدى قدرته على المشاركة الفاعلة في الأحداث الاجتماعية والسياسية، وفي نشاطات التعلم مدى الحياة.

تستنتج الباحثة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي القنطرة التي تربط بين التربية والصحة، أو بمعنى آخر أنها العامل المساعد في تخطي التفاوت الملحوظ بين الخدمات المقدمة بين الدول المتقدمة والدول التي تقدم بها، فهي تعمل على تنمية عملية تطوير تعلم اللغة، وتوظيفها في المجال والمستوى المناسب، وتساهم أيضا في توفير التغذية الراجعة والتقويم المناسب، وبذلك تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جانبا مهماً من جوانب توظيف التكنولوجيا في التواصل بين المتعلمين والمعلم والمتعلم.

أهمية تكنولوجيا التعليم

بداية ارتأت الباحثة ذكر أهداف استخدام التكنولوجيا في التعليم قبل الأهمية وذلك تبعا لتسلسل المنطقي لأهداف وأهمية الدراسة.

هناك علاقة قوية جدا بين تنامي مهارات التعلم واستخدام التكنولوجيا الرقمية واستخدامها في مختلف المجالات في التعليم والتعلم، وهذا ما أشار إليه عبد القادر (2018)، بأن هذه التقنيات الرقمية تؤثر تأثيراً عميقاً على الاقتصادات والمجتمعات وطريقة العمل والتواصل والانخراط في الأنشطة الاجتماعية والتمتع واللعب، كما أنها تقود الابتكار في العديد من مجالات الحياة المختلفة، ومن هنا تأتي أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي انبثق عنها الأهداف التي تدعم عملية التعليم والتعلم، فهي تعمل على - تحسين عملية التعليم والتعلم، من خلال دخولها في تحسين المناهج من خلال الدعم القوي القائم على تأكيد المهارات، وخاصة مهارة توليد المعرفة وليس مجرد نقلها والكفاءة والأداء.

تستنتج الباحثة أن تكنولوجيا التعليم تصب في خدمة المعلم والمتعلم من خلال استخدام المعلم والمتعلم لأدوات التكنولوجيا والاستراتيجيات، وكذلك تعمل على تحسين جودة التعليم وسهولة الوصول إليه، وتعمل على تحسين بيئة التعلم، وتعمل على زيادة دافعية التعلم وتعزيز الأداء الأكاديمي.

الناظر للتكنولوجيا يبحث عن الأهمية لاستخدام التكنولوجيا، وهذا ما ذكره بن ريجان (2019)، من سهولة تحديث المناهج الإلكترونية ومتابعتها، مقارنة مع المناهج العادية، وزيادة التفاعل بين المعلم وطلابه، وإلغاء الحواجز المكانية والزمانية للعملية التعليمية، والمساعدة في تجاوز الفروق الفردية بين الطلاب، ويستطيع المتعلم التحكم في نظامه التعليمي.

وكذلك من الأثر البارز الذي تلعبه التكنولوجيا، أنها تجعل النقاش مفتوحاً في الموضوعات المطروحة، إذ أن المشاركين ليس لديهم أي خوف أو تحفظ فأراؤهم ترسل عبر تقنية لا يشاهدهم فيها أحد، حيث يتم التوجيه للحصول على الإجابة الصحيحة عبر النقاش بين الطلاب، وهو ما ذكره عبد العاطي (2015)، بأن العمل عبر الوسائل المكتوبة وفي غياب المشاهدة المباشرة يتيح فرصة للطلبة المشاركين بالتركيز على معان الرسائل ومضمونها، ونتيجة لذلك؛ فإن الأفكار تتطور وتكون أكثر نضجاً، وإنشاء البنية الاجتماعية يعني الوصول إلى السمة المميزة لبنية الدروس التي تصل عندها إلى عملية تعليمية فعالة.

توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

مع التطور في تكنولوجيا المعلومات، والتطور التقني الذي رافقه، ومع متطلبات العصر والحضارة والسير في ركب النهضة العلمية كان لابد من السير في تقدم أقوى المنظومات في المجتمع وهي المنظومة التعليمية، وهو ما أشار إليه الغواشي (2010)، بقوله: أصبح التعلم الإلكتروني شيئاً مميزاً وأساسياً في العملية التعليمية وقائماً عليها، الأمر الذي تمثل في تغيير عرض المعلومات من حيث ترميزها ونقلها، وأصبح الدور الرئيسي في التدريس باستخدام الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا التعليم والمعلومات، ليس ذلك فقط وإنما نوه إلى دور المعلم بكيفية استخدامه لهذه الأجهزة، واشترط للتميز والارتقاء أن يدمج ما توفر له التكنولوجيا من اختراعات وتطويعها بشكل تربوي، ونوه إلى المحتوى المعرفي التكنولوجي التربوي التدريسي المتفاعل الذي يمثل معرفة المحتوى، ومعرفة التربية، ومعرفة التكنولوجيا.

إذاً توظيف التكنولوجيا يُبدي أثراً واضحاً بكيفية التسهيل والدمج بين المعلم والمتعلم، وكيف قربت بين عناصر العملية التعليمية، وكيف ساهمت في سهولة وصول المعرفة إلى المتعلمين كافة وفي أقل وقت وجهد.

أما عن تعلم اللغة في القرن الواحد والعشرين، فلا يمكن أن لا تذكر التكنولوجيا ودورها في مجال التعليم، فالتكنولوجيا لم تترك مجالاً من المجالات إلا وكانت لها بصمة ودور فيه يرافقها دوماً، وهو ما أشار إليه الحمدي (2017)،: "عند التحدث عن (اكتساب اللغة) فالمعنى يكون بالعملية الشاملة التي توصل الإنسان إلى استخدام اللغة بشكل تلقائي في حياته اليومية، أما التعلم فهو إحدى مكونات الاكتساب، والتعلم يمكن أن يحصل عبر كتاب تقرأه أو مدرس يلقي عليك بعض الدروس النظرية، ويمكن أن يتم التعلم على أكمل وجه بدون الحاجة لما تنتجه لنا التقنية من أدوات وحلول، أما الاكتساب فلا يكفيه كتاب أو ملزمة، بل يحتاج لحلول إبداعية متعددة، وقد قدمت التقنية -ولازالت تقدم- الكثير من الحلول التي تساعد المتعلم للوصول إلى هدفه على أكمل وجه". فعرض دور التكنولوجيا من خلال: ترجمة فورية وقواميس (رقمية)، والمواد المسموعة (رقمياً)، والمواد المرئية (الرقمية)، وفرص التجمع والتعاون، وتطبيقات وأدوات التواصل الصوتي.

أثبتت التكنولوجيا قدرتها على التفاعل والتواصل الذي تقدمه للعملية التعليمية عامة ولتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة، واستنتجت الباحثة أن المهتمين بتعلم اللغة الأجنبية توصلوا بشكل عام إلى قناعة أكيدة، وهي أن حلّ المشكلات التعليمية يكمن فيما توفره الوسائل، والأساليب، وطرق التدريس من تسهيل للمُدخَلات التربوية التي تناسب كل فرد من حيث ميوله، وإدراكه، ونموذجه التعليمي، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بتقنيات التعليم والاتصال، مما يمكننا القول بأن التكنولوجيا تمثل ضرورة و أمراً ملحاً لا يمكن الاستغناء عنه.

فمع ازدياد الوعي والرغبة في التجديد والإصلاحات التربوية، ظهرت حاجة ملحة وماسة لنهضة شاملة قادرة على تلبية مطالب هذا العصر، الأمر الذي يستدعي تقديم المساعدة المشتركة بين اللغويين والفنيين والعلماء بشتى التخصصات للوصول إلى أهداف تعليمية ناجحة، وهو ما تساهم به التكنولوجيا في تحقيق أهداف التعليم ورفع مستوى التدريس، وتحسين عمليات التعليم والتعلم، وزيادة تحصيل الطالب، حيث تتجاوز استخدام الآلات والأجهزة الحديثة لترابطها

بمنهجية في التفكير لوضع منهج وأسلوب وطريقة في العمل وفق خطوات منظّمة ومستعملة
الإمكانات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة.

وللارتقاء بتعلم اللغة العربية كان لابد من الاندماج مع التقدم التكنولوجي الذي أصبح
حاجة ملحة، ومهمة لتطوير هذه اللغة، وهو ما ذكرته عمراني(2013)، لنتقي بلغتنا كان لابد
من ادخال أجهزة الحاسوب والمختبرات اللغوية بأجهزتها السمعية والبصرية، واعتماد طرائق
البحث والاستقراء والتركيز على الارتقاء بالمستوى اللغوي للطلاب، بإطلاق يده في الكتابة سواء
أكان في البحث والنشاط الأدبي أم في الصحافة أم في الإلقاء، فتُكسب الطالب الجرأة الأدبية
اللازمة للكتابة والقراءة والمحادثة.

التكنولوجيا وأهميتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

تمثل التكنولوجيا محور الحياة المعاصرة، ومركز دورانها، فأصبحت تساند الانسان
وتقوم بعمليات مشابهة لما يقوم به، فأصبح سمة بارزة لمجتمع المعرفة وتقدمه، فهذا المجتمع-
مجتمع المعرفة- قائم على المعرفة تبادلها وتداولها وتنقلها واتخاذها وسيلة مهمة لتطوير
المجتمعات ماديا وبشريا ومعرفيا، وتُمثل الدور المحرك للعملية التعليمية التي تساهم بشكل كبير
في الإقبال على التعلم الذي تختصره زمانيا ومكانيا، فيستطيع الشخص الجالس في منزله أو
دولة أخرى تعلم لغة قوم آخرين باستخدام الوسائط وشبكة الإنترنت، فتعلم اللغة العربية لغير
الناطقين بها أصبح أمرا ميسرا، فهناك الكثير من المواقع التعليمية التي تسهم في تعليمهم، وليس
الأمر هكذا فقط بل ويتعداه لأخذ شهادة معتمدة من هذه المواقع التي تتبع لمراكز متخصصة، مما
يدعو إلى الالتفات إلى التأثير والتأثير بين اللغة وشبكة الإنترنت، الأمر الذي يدفعنا إلى الإقبال
على إدخال التكنولوجيا بشكل مناسب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو ما أكدّه
كريستال(2000)، بأن هناك ثمة تأثيراً متبادلاً بين الإنسان والحاسوب، وأكمل حديثه بأن شبكة
الإنترنت تؤثر في اللغة تأثيرا بالغا، وعدّها ثورة لغوية، تتمثل في التأثير ببنية اللغة والتأثير
ببنية الحدث التواصلية واستراتيجيات الخطاب والمحادثة، وتأثير تفرضه طبيعة تكنولوجيا شبكة
الإنترنت.

تتمتع اللغة العربية بعراقة وقدرة عظيمة على البقاء وقدرة على مواجهة تحديات العصر التكنولوجي، ولكي تحافظ على ازدهارها وتقدمها كان لابد من استحداث طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم هو الانتشار المنظم الهادف لها في المنظومة التعليمية التعلمية بكامل عناصرها وأبعادها وفقاً لمعايير محددة، مما يؤدي لدمجها وارتباطها ارتباطاً حيويًا، فارتباط المستحدثات التكنولوجية بالعملية التعليمية أمرٌ أساسيٌّ لا ثانويٌّ، وهو أمر حيوي ومبرر نظراً لما يترتب عليه من فوائد كبيرة للمعلمين والمتعلمين.

فالتكنولوجيا تعد حلاً مبتكرة لكثير من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو ما ذكره قاسيمي (2018)، من خلال رفع كفاءة التعليم وزيادة فعاليته وكفاءته، بصورة تتناسب والعصر الحالي، وقد تم اقتراح حلول مادية أتت على شكل مواد مثل: الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، أو فكرية أفرزتها الثورة المعرفية والتطور في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أما الدور الذي يمثله الحاسب الآلي فهو محور الحياة المعاصرة، ومن أهم المنجزات التكنولوجية المميزة لحياتنا في الوقت الحاضر حيث انتشر استخدامه في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة نظراً لإمكاناته الكبيرة، وكفاءته العالية في الأداء التي وفرت الجهد والوقت والتكاليف في كافة المجالات التي تم استخدامه فيها.

وبالانتقال إلى برامج تعليم اللغة واستخدام الحاسوب بها فقد أشارت ولهاسي (2019)، إلى أنه في بداية استخدام برامج تعلم اللغة، وتعلمها في المجال التربوي قد ركزت على البرامج الحاسوبية المعتمدة على طريقة التدريب والمران؛ لتعلم المفردات، والقواعد اللغوية البسيطة. ومع تطور تقنيات الحاسب الآلي تطورت برامج تعليم اللغة وتعلمها، فأصبحت أكثر فاعلية، وعزز تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محوسبة تستخدم أنماطاً تعليمية متنوعة، فمن خلال برنامج واحد يستطيع المتعلم تنمية عدة مهارات، أو فنون لغوية مثل مهارة الاستماع، والقراءة، والقواعد النحوية، والصرفية، وغيرها

في صورة تكاملية دون أن تغطي مهارة على أخرى، إضافة إلى الإمكانيات الهائلة عبر التعلّم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت (Internet) التي تُستثمر في تنمية مهارة الكتابة، ومهارة التحدّث باستخدام البريد الإلكتروني، والتعلّم عن بعد؛ حيث تنشئ هذه التكنولوجيا المتطورة قاعات لتدريس الطلاب مهما باعدت بينهم المسافات؛ بصفتها أكبر مكتبة في العالم بما تشمله من كتب، وبحوث، وقواعد بيانات، وموسوعات، وقواميس، وغيره كثير.

مع الحضور البارز لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أدى إلى حضور بارز للحاسوب في المواقف التعليمية وهو ما ذكرته نضيرة (2014)، بأن الحاسوب التعليمي وسيلة تعليمية مهمة في تعليم اللغة العربية لأنه؛ يركز على المهارات التعليمية الأربعة: الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة، فهو ينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند المتعلم وينثر تفكيره ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة والقصص المعبرة يمكنه من التعرف على أخطائه ومعالجتها أو تصحيحها بنفسه، مما يكسبه الثقة والثبات، ويربي عنده اتخاذ القرار لأنه يقيم عمله بنفسه، وينمي عنده مهارة التعلم الذاتي، والنمو اللغوي، ويرفع قدراته باستخدام تكنولوجيا الحاسوب (قلم العصر).

وتخلص الباحثة إلى الدور الذي يمثله الحاسوب كونه الركيزة والغاية المحركة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال توافر التطبيقات والبرامج والتغذية الراجعة، وكذلك يمكن إضافة الهاتف النقال كونه مساند لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوقت الحاضر.

معوقات توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية

لم يتوقف الأمر على معوقات تواجه تعليم اللغة العربية أو حتى تعلم اللغة، بل تجاوز الأمر لمعوقات تقف حبر عثرة في استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية، وكانت تتمحور حول عناصر العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه الدريويش (2017)،: بعدم وضوح التكنولوجيا في فكر المعلم، وعدم تمكن المعلم من أنواع المهارات والمعرفة التي يحتاجونها، عدم توفر المواد التعليمية، وتزرع داخل أطر تقليدية، والخوف من حدوث البطالة التكنولوجية، والخوف من اعطاء المعلم مهمة أكثر صعوبة وكثافة من ناحية المنهج، قلة خبرته بمجال

التكنولوجيا، تنزع التكنولوجيا الروح الانسانية من الحياة التدريسية، فيضيع دور المعلم الوجداني.

وكذلك تتصاعد التحديات التي تواجه التكنولوجيا وتقف عائقا أمام استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية وهو ما أكدّه جابر(2016)، بأن التحديات الكبيرة في عصر المعلومات تتطلب دعم الحواسيب وشبكاتهما للتعاون بين الأفراد والمؤسسات، حتى توفر فرصا مكافئة للخبرة والمعلومات والأدوات.

تستنتج الباحثة أن المعوقات التي تقف أمام المتعلم تعود لذاتيته التي يتحكم بها مجموعة من العوامل كالبيئة التي يعيش فيها، وخلفيته الثقافية، ودافعيته للتعلم، وأيضا عوامل اقتصادية، واجتماعية ونفسية وغيرها، وذلك كون هذا العصر عصر التكنولوجيا، ولا يكاد يخلو بيت أو شخص من جهاز حاسب أو هاتف خلوي أو شبكة انترنت.

تطبيقات عملية لاستعمال التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

تعددت التطبيقات المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتواجهها سهل على متعلمي اللغة العربية الكثير من الوقت والجهد في تعلمهم، وساهم في تلافي بعض المعوقات كالتكلفة المالية وكذلك ضيق الوقت وغيرها، وهو ما تم الإشارة إليه في أكثر من موضع، فقد أشار موقع دنيا الوطن (2015)، إلى بروز تطبيق جديد أطلق عليه "عربي" وهو تطبيق قائم على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال برمجة تطبيقات تعلم على الهواتف الذكية وذلك لسهولة الاستخدام لدى المتعلم وسهولة وصول المتعلم للمادة التعليمية، حيث تم عمل التطبيق الذي يضم المرحلة الاولى والثانية وذلك باستهداف الفئة العمرية فوق 12 سنة وتم استخدام أسلوب الحوار وإمكانية تحويل كتابة الحوار الى اللغة الإنجليزية والنظام التفاعلي للتعلم .

أما البدوي (2019) فقد أشار إلى عدة تطبيقات من بينها دولينغو، دروبس، روسيتا ستون، ميمرايز، بودكاست: آرابيك بود 101، تعلم العربية مع سام، وسيتم الحديث عن اثنان منهما وذلك لشهرتهما وسهولة التعامل معهما وكثرة الاقبال على تنزيلهما، وهما: دولينغو،

تتوافر دروس تعليم اللغة العربية على التطبيق الموجود على متجر «آي أو إس» و«الأندرويد» بعد إضافتها أخيراً خلال العام الجاري، بحيث يتبع التطبيق طريقة بطيئة وثابتة للتعلم في أقل من خمس دقائق يومياً، روسيتا ستون يمكن تعلم اللغة العربية على التطبيق مجاناً، بدءاً بدروس مدتها 10 دقائق، تتضمن المحادثة والقراءة والاستماع، فضلاً عن تحديد الفرق بين الكلمات المؤنثة والمذكورة من الحصة أو الدرس الأول.

فيما أشارت حسني(2020)، من خلال موقع المرسل إلى عدة تطبيقات ولكن بسعر رمزي وبميزات مختلفة، كتطبيق تطبيق – “ Busuu ” ينطق بالعربية – “ بوسو ” فهو تطبيق يقوم بتعليم العديد من اللغات من بينها اللغة العربية، ويتميز هذا التطبيق باستخدام الأساليب الحديثة في التعليم، حيث يحتوي على دروس قصيرة يمكنك تكرارها وحفظ مصطلحات اللغة بإمكانات الحفظ والتدريب على اللفظة، كما يتضمن كيفية إجراء المحادثات اليومية باستخدام المفردات العربية، كذلك يدربك على القواعد النحوية التي تحتاجها في تكوين جملة عربية صحيحة خلال المحادثة. سعر تطبيق Busuu 69.99 دولار في السنة ، أي ستة دولارات في الشهر ، وهو يعتبر سعر رمزي بالنسبة لبعض التطبيقات، وتطبيق قطرات “ Drops الذي يعد أحد أحدث تطبيقات تعلم اللغة العربية، والذي يعتمد في أسلوبه على إجراء جلسات قصيرة وسريعة أو محادثات هدفها تعود الطالب وتدريبه على نطق المفردات وكتابتها من أجل تعزيز القدرة على الحديث اليومي العادي ولكن باللغة العربية، فهو تطبيق لا يتطرق كثيراً إلى القواعد النحوية بل كل هدفه إشباع الطالب بعبارات وجمل تضعه فقط على الطريق الصحيح. وهناك نسخة مجانية من تطبيق قطرات أو “ Drops ” لكنها تحد من معدل الاستخدام اليومي بمعدل خمس دقائق، أما سعر النسخة التجارية 48.99 دولار في السنة، أي ما يعادل 7.49 دولار في الشهر، ويمكنك شراءه بـ 109 دولار لضمان استخدام التطبيق بشكل دائم.

دور الجامعات في تعليم اللغات

يسهب بنا الحديث للوصول إلى المؤسسات العلمية التي تلعب الدور الكبير في التأثير بالفكر العام للتعلم، ويتمثل الدور في الجامعات وأثرها في تعليم اللغة، فيتمثل فيما ذكره أبو

عمشة(2007)، كتأهيل الكوادر التعليمية والعلمية، وممارسة البحث العلمي، وإقامة الدورات والنشاطات التعليمية، وإحداث أقسام خاصة باللغة كلغة أجنبية، يدرس فيها الطالب دراسة جامعية نظامية تستمر بضع سنوات، تنتهي بالحصول على شهادة جامعية كالإجازة أو الماجستير أو الدكتوراه، وتنظيم "دورات صيفية" للطلاب والمدرّسين الأجانب لقاء رسوم رمزية، وهي دورات ترمي إلى إكسابهم اللغة وتعريفهم على البلاد في آن واحد.

ولا يمكن إغفال دور الدولة كون الجامعات جزء من الدولة التي يعود لها متابعة مؤسساتها وتقديم الدعم لها في سبيل الارتقاء والنقد، وكان الدور المترتب عليها كما أشار إليه ابو عمشة(2007)، هو توفير الاموال اللازمة للأبحاث، وتقديم دورات للطلاب والمعلمين المقبلين على تعليم وتعلم اللغة الأجنبية، ونتيجة لذلك؛ ازدهر تعليم اللغة للأجانب ازدهاراً كبيراً في الأقطار المتقدمة، وتحول إلى مضمار يوفر فرص العمل لعدد كبير من الناس، وواكب ذلك ازدهار لحركة التأليف والنشر المتعلقة بهذا المجال، فأخذت دور النشر تتنافس على إصدار الكتب التعليمية والمواد الصوتية والبصرية والحاسوبية التابعة لها، وصدر العديد من الدوريات الاختصاصية بحيث بات من الصعب على المرء أن يتابع كلّ ما ينتشر من أبحاث ومقالات، وتوفير المدارس والمعاهد والندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة بتعليم اللغات الأجنبية.

ويتضح مما سبق أن للجامعات دوراً رائداً في تعليم اللغات الأجنبية، الأمر الذي كان مثار حديث عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والحديث عن تجارب الجامعات العربية والأجنبية في تعليمها كلغة ثانية.

التجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

التجارب العالمية

يحظى تعلم العربية باهتمام واسع عالمياً في دول مختلفة، منها ما جاء ذكره في مجلة "LANGUAGE INTERNATIONAL" وهي كالاتي: كوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة وتركيا جورجيا وألمانيا وروسيا وماليزيا وروسيا وسنغافورة وتايوان والهند وأوزبكستان والدنمارك والبرازيل وميلانو وبلجيكا وتشيلي وفرنسا وموريتانيا وأكرانيا والسويد وإيرلندا.

ورغم الصعوبات والمعوقات التي تقف في طريقهم، إلى أن الاقبال على اكتساب وتعلم اللغة العربية في هذه الدول يزداد عاما بعد عام، وقد تناولت الباحثة كلا من تجربة كوريا الجنوبية، وتركيا، وذلك لما تتميز به هذه الدول من ميزات مختلفة ولما لها من علاقات خاصة مع الدول العربية، وتوفير فرص عمل، إضافة للمصالح على الصعيد الاقتصادي والتجاري والتعليمي وغيرها من الأسباب.

كوريا الجنوبية

يعود الإهتمام في تعليم اللغة العربية إلى أكثر من (50) عاما، فقد كان الإهتمام في تعليمها يزداد يوما بعد يوم، فالبداية كانت عام (1965)، حيث أشار المدني (2015)، بأنه: قامت اتفاقيات بين دول عربية وبين كوريا الجنوبية، وكان حصيلة هذه الاتفاقيات هو الاقبال على تعلم اللغة العربية وزيادة الاهتمام بها، وما لفت الانتباه أيضا أحداث الحادي عشر من سبتمبر، التي نجم عنها انتشار واسع للغة العربية في الدول الأجنبية.

فيما أشار منصور (2019)، إلى أن وزارة التربية والتعليم في كوريا عمدت إلى اعتماد اللغة العربية من مواد اللغات الأجنبية الثانية الرسمية ضمن مناهج تعليم المدارس الثانوية عام (2002)، وبناء على ذلك اعتمادها البرلمان الكوري لغة ثانية أساسية لامتحان القبول في بعض الجامعات الكورية، وقد جسد لنا بعض الأسباب للإقبال على تعلم اللغة العربية: التوجه الاقتصادي، وهو الرغبة في تحقيق مستقبل أفضل لأنفسهم، وهو تبعا لتوسع الأنشطة التجارية مع الدول العربية، فهذه اللغة -كما أشار رئيس قسم الأدب في كلية دار العلوم- أصبحت لغة التعامل بين الكوريين والعرب، فهم حسب قولهم "نحن من نشترى منتجاتهم" كما يرسلون مندوبين لكتابة التقارير حول حجم المبيعات في الدول العربية إضافة إلى مشروع ترجمة القرآن الكريم وترجمة الحديث الشريف، إضافة إلى مشروع ترويج الدراما الكورية باللغة العربية، وقد أكد أستاذ اللغة العربية في جامعة هانكوك أن العلاقات الدولية بين كوريا والدول العربية تهدف إلى انشاء العلاقات الدبلوماسية مع جميع البلدان، وكذلك انتشار الإهتمام بالدراسات للشرق الأوسط، الأمر الذي ساهم في انشاء المعاهد والجمعيات العلمية بهدف؛ تعزيز البحوث

والدراسات كقسم اللغة العربية في جامعة كوريا، وكذلك المعهد الجامعي لدراسات الخليج، وقد شملت هذه المعاهد دراسات مختلفة الموضوعات كالسياسية والاقتصادية والدينية واللغوية.

أما المناهج أو الطريقة التي يتعلم بها هؤلاء الطلاب في بلادهم، والمدة الزمنية التي يقضونها في التعليم، هو ما أشار إليه الجبيلي (2015)، بقوله: "سبعة زائد واحد" يدرس الطلاب اللغة العربية والثقافة الإسلامية في ثمانية فصول دراسية تُسمى سبعة زائد واحد، إذ يدرس الطلاب سبعة فصول دراسية في كوريا، ثم يذهبون إلى أحد الأقطار العربية للدراسة لمدة فصل دراسي واحد لإكمال دراستهم هناك، حيث يستمعون إلى اللغة واللهجات العربية بشكل مباشر، ثم يعودون وقد اكتسب كل منهم العربية باللهجة المصرية أو الأردنية أو التونسية، حيث يُجيد كثير من هؤلاء الطلبة الفصحى إجابة تامة، غير أنهم يعجزون في البداية عن التفاهم مع العرب باللهجات العامية، لكن هذه المشكلة تزول بالتدرّج كلما كانوا أكثر ارتباطاً بمن يتعرفون عليهم من العرب، وهكذا يتمكن الطلاب في كوريا الجنوبية من تعلّم اللغة العربية بسهولة، ولكن يشكو بعض الأساتذة من قلة المناهج الدراسية والكتب التعليمية التي يستخدمونها في تدريس العربية، فيلجأ بعضهم إلى إعداد هذه المناهج والكتب بأنفسهم.

تجربة تركيا

لم تكن اللغة العربية دخيلة على الشعب التركي، ولم تدخل إليهم بشكل مفاجئ، بل كانت لغة دولتهم العثمانية في يومٍ من الأيام، وكانت حروف لغتهم التركية الأم كحروف اللغة العربية، ربما هذه البداية المناسبة في الحديث عن التجربة التركية في تعليم اللغة العربية لأبنائها، الأمر الذي يدفعنا للبحث عن أسباب العودة بعد انقطاع لتعلم اللغة العربية.

ومما يلفت النظر أن أسباب اقبال الأتراك على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعود لأسباب تجارية وسياحية وكذلك ثقافية ودينية، إضافة إلى التقدم الحضاري في تركيا والوعي بأهمية تعلم اللغة التي كانت سائدة في عصر أجدادهم، وهو ما أشار إليه العباسي (2018)، بأن اشتراك الأتراك مع العرب بالانتماء إلى الإسلام، وكذلك التقارب مع البلدان العربية، وإنها لغة القرآن الكريم.

برزت الحاجة إلى تعلم اللغة العربية أو لأقول بأن العودة إلى الإقبال على تعلم اللغة العربية مع الربيع العربي، وكثرة الهجرات القادمة إلى تركيا التي أغلبها من سوريا بشكل كبير وهم لغتهم الأصلية اللغة العربية، وكان طبيعة عملهم في الحياة والمجتمع التركي أثره في القدرة على تعلم اللغة التركية من قبل السوريين، مما أدى لفتح مراكز من قبلهم لتعليم اللغة العربية، وهوما أكدّه عبد الرزّاق (2018)،: بقدوم السوريين إلى تركيا سنة 2013 فقد برزت الحاجة إلى إيجاد مترجمين للاجئين السوريين في الدوائر الحكومية الرسمية والخاصة والقطاع الخاص، خصوصا التجارة، وزادت من اتجاه آخر باعتبار تركيا وجهه سياحية من قبل العرب، وخاصة دول الخليج العربي، الأمر الذي لفت الانتباه للإعلان عن الحاجة لموظفين يتقنون اللغة العربية.

وكان الأمر أصبح اتقان اللغة العربية يساوي فرصة عمل، ويشكل الطلب المتزايد على اللغة العربية إلى الإقبال على تعلمها، وكان أهم سبب لتعلمها هو أنها لغة القرآن الكريم.

وبما أن الإقبال على تعلم اللغة العربية كان في بدايته لأسباب دينية، فكان من الطبيعي أن يكون المنهاج المعمول به من السعودية لقدسيّتها الدينية وعلو شأنها الديني، فقد أشار عبد الرزاق (2016)، إلى أن المناهج كانت في السابق تؤخذ من السعودية أو مصر، وكان اعتماد هذا المنهج من قبل 14 جامعة، ففي المرحلة التحضيرية قُدم بشكل أساسي لطلاب كليات الشريعة والآداب، وكانت من سلبيات هذه المناهج أنها تراعي احتياجات وثقافات البلدان التي وضعت بها، وهذا أحدث صدام مع الطلبة الأتراك، ومع الربيع العربي تم تأسيس مؤسسة اسطنبول للبحوث والعلوم "إيثار" وهي منظمة غير حكومية، هدفها انشاء جيل واع ومتقف يجمع بين الأصالة والمعاصرة وتنظيم الكثير من البرامج التعليمية داخل تركيا، وتبعها تأسيس سلسلة "العربية للجامعات" وهي سلسلة جديدة لتعليم العربية ل(14) كلية في (14) جامعة.

وفيما يخص إعداد المعلمين، فتم الحديث من خلال موقع "ترك برس" عن دور جامعة مرمرة بإعطائهم دورة عام (2017)، بمشاركة عرب وأتراك، وهي دورة مجانية، تناولت كل واحدة منها على انفراد، باستخدام أفضل الطرق، آلية توظيف الألعاب اللغوية في تعليمهم العربية، وكان الأمر بمثابة ربط بين ما هو نظري وعملي للارتقاء بالمستوى الأكاديمي

للمعلمين، وفي المحصلة يكون هناك شهادة معتمدة تؤهله لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل متقن وفَعَّال.

أما ما يخص المادة الدراسية فقد تم استخدام الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، وقد أشار (AMER BARADEI:2019)،: كان هناك انتشار للعديد من الكتب تختلف في مضمونها، فمنها سلسلة مؤلفة من وحدات متدرجة في عرض مهارات اللغة العربية، وبعضها اعتمد على التقسيم بين مهارات اللغة بجعل كل مهارة في كتاب خاص، فيما قد يغيب في بعض السلاسل قضية البناء الحلزوني أثناء التأليف، وهناك أيضا عدم تناسق وتناظر في المعجم اللفظي المستعمل في الكتب، وكذلك نجد عدم انسجام بين القاعدة الفكرية للكتاب مع مستوى الطلاب والمرحلة والكلية التي يدرسونها، وعلى الرغم من ذلك إلا أن المتعلم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجد أنها أثبتت جدارتها في إيصال خطتها في التعليم وذلك لأسباب مختلفة منها: الالتزام بالخط الزمني المرسومة للكتاب، ووجود كادر تعليمي متميز، وجودة التأليف، والتوافق بين المعجم اللفظي المستعمل والمتسلسل، وهناك عدة طرق مستخدمة في تعليم اللغة العربية منها الطريقة التكاملية في تدريس المهارات، والطريقة الإفرادية في تدريس المهارات.

وفي النهاية يمكن القول بأن التجارب في تعليم اللغة العربية في تركيا تسير في الطريق السليم لأنها رسمت لنفسها هدفا وهو العودة إلى اللغة العربية.

التجارب العربية

لقد كان الاهتمام كبيراً في تعليم اللغة العربية، فلا تخلو دولة عربية من وجود مراكز لتعليم اللغة العربية للأجانب، فقد لعبت دور العبادة دورا مهما في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك تبعا للارتباط الوثيق بين اللغة العربية والدين الإسلامي، وكانت البدايات الأولى في الأزهر الشريف، وقد شهدت سبعينيات القرن الماضي حيث أسست جامعة الدول العربية معهد الخرطوم الدولي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، وذلك لإعداد كوادر بشرية -

معلمين متخصصين-، وتواجدت هذه التجارب في: الأردن وسوريا وعمان والسودان والمغرب وتونس والسعودية وعمان والامارات ومصر ولبنان والجزائر وفلسطين.

وسيتّم الحديث عن تجربتين من هذه التجارب، الأردن والسودان، وذلك لما تتميز به هذه الدول من ميزات مختلفة ولما لها من بدايات مميزة في هذا المجال، وكذلك للقرب من فلسطين، وكذلك لشهرتها بالبداية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

السودان

يعد السودان من أوائل التجارب على المستوى العربي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بوضع خطوة عملية تمثلت بإنشاء معهد الخرطوم الدولي للغة العربي، وهي وحدة علمية متخصصة تتبع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

كانت نشأة المعهد كما أشار توبين وحسن(2019)، إلى أن فكرة الإنشاء كانت في أوائل العقد الخامس من القرن العشرين، حيث أتت من حاجة وزارة المعارف السودانية بأهمية تعليم اللغة العربية على أسس علمية حديثة، وأن السودان بها ما يقرب من مائة وعشرين لغة، حيث بدأت الوزارة حركتها بإجراء تجارب على المناهج توصلت إلى أهمية وضرورة إنشاء هذا المعهد على المستويين الإقليمي والعالمي، وكانت رسالته الأساسية "نشر العربية عالمياً"، وفيما يخص المنهج فكان دراسة مواد اجبارية وأخرى اختيارية تتم من الطالب، وكانت خطة المعهد بنظام الفصل الدراسي من أربعة عشر أسبوعاً دراسياً تعقبها الامتحانات الفصلية، والتقويم بنظام التراكمات للدرجات، وهو إضافة إلى اعداده للمعلمين فإنه يعطي شهادة ماجستير و دكتوراه، وكذلك تعليم للطلاب الأجانب، ويضيف أيضاً بوجود قسم تقني في المعهد، وهو موجود على صفحة المعهد الرسمية على الشبكة العنكبوتية، وهدفه دمج النظرية بالتطبيق، ويتكون من قسم الأجهزة والمعدات ويتكون من وحدة الأجهزة التعليمية التربوية وتشمل الأجهزة السمعية والبصرية، والسمعية البصرية، والدوائر التلفزيونية والتصوير التلفزيوني، ووحدة أجهزة التكبير وكاميرات التصوير الفوتوغرافي والوسائل والمواد المساعدة (alecso).

الأردن

كانت البداية الحقيقية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عام (1978)، في الجامعة الأردنية، فقد تم تأسيس مركز لغات أخذ على عاتقه تدريس الدبلوماسيين وعائلاتهم المقيمين في الأردن، وقد أشار الفاعوري (2012)، بأن البرامج التي كانت تقدم لهؤلاء الدبلوماسيين بسيطة، ويقوم بها عدد محدود من المدرسين والمدرسات القادرين على التعامل معهم، فقد كانت تقتصر على تقديم لغة الحياة اليومية أو ما يسمى باللغة الاجتماعية، وقد أشار أيضا إلى الأسباب التي عملت على ازدياد اعداد الطلبة الراغبين في تعلم العربية منها: الاستقرار السياسي والأمني في الأردن، اقتراب اللهجة العامية الأردنية من اللغة الفصحى، انفتاح المجتمع الأردني على الشعوب الأخرى.. إلخ، وتطور الأمر إلى أن أصبح هناك معهد دولي معتمد ومنظم، قائم على تقسيمات معينة تشمل تعليم الطلاب وانتقالهم من مستوى إلى مستوى والارتقاء من قسم إلى آخر، وكانت تقسيمات المعهد "مركز اللغات سابقا" قسم المواد ما قبل التخرج، وقسم الدورات والبرامج، وقسم الدراسات العليا/ ماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكان اللافت في الأمر والمميز في دور المعهد هو توفير ما يسمى "بالشريك اللغوي" الذي كان له الأثر الكبير في تعلم الطلاب الأجانب وانخراطهم في المجتمع المحلي، وسرعة في اتقان اللغة العربية.

فيما أشار الفاعوري (2012)، وعويني (2012)، عن أسباب حضور اللغة العربية كلغة ثانية في الدول العربية وسرعة الاقبال عليها هو ازدياد أهمية الوطن العربي على الأصعدة السياسية والاقتصادية والدينية، واعتراف الأمم المتحدة باللغة العربية بأنها إحدى لغات الأمم المتحدة الرسمية، وظهور الطفرة النفطية، وكذلك أهمية السوق العربية للدول الأخرى، إضافة إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وقد مثل ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نشاطا تجاريا وتعليميا في الأردن، وقد شهد ارتفاعاً في عدد العاملين به، حيث أضاف كاتيبي (2012)، بأن هذا المجال مثل ثورة في توظيف العلوم الإنسانية المختلفة كعلم اللغة التطبيقي وعلم النفس المعرفي، إضافة إلى ظهور

النظريات المختلفة في اكتساب اللغة الثانية، وقد تم استخدام أحدث التقنيات كالفديو والحاسوب والبت التلفزيوني، وتم اعتماد معيار المجلس الأمريكي (ACTEFL) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث لا تنضوي مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الأردن تحت مظلة واحدة، بمعنى أنها تتوزع على جهات متعددة، وأن هناك تباينا في الشروط الموضوعية التي تعمل بها المراكز المتخصصة في تعليمهم، وأن الغرض من المراكز الخاصة لازال به ضبابية.

ويتم استخدام الألعاب اللغوية التفاعلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو ما أشار إليه السعودي (2019)، وأخميم (2019)، بأن الجامعة الأردنية تعمل على إعطاء العديد من الدورات، التي تمثلت بدورات تأهيل للراغبين في خوض غمار هذه التجربة، الأمر الذي يجعل تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يسير وفق معايير ومجالات محددة، تقوم على أسس منهجية محددة، وأدوات فعالة تنهض بالمعلم وتضعه في مساره الملائم.

أما فيما يخص المناهج فالأمر لا يختلف كثيرا عن سابقها، وإنما تم وضعها من قبل مختصين، وكذلك له مواصفات جيدة، وهو ما أشارت إليه العلان (2019)، بأن المناهج التي تدرس في الأردن تتسم بالوسطية والاعتدال والمرونة واحترام ثقافة الدارس، وأن هناك ضعفاً عاماً في النشاطات العلمية والاجتماعية المرافقة للعملية التعليمية، فيما كان التقويم البنائي ممثلاً بالاختبارات القصيرة فهو المقياس لمدى تقدم الطالب.

وقد ارتأت الباحثة أن تورد بعض التجارب العالمية والعربية هنا، حيث مكنتها من الاستفادة منها في دراستها وامدادها بالمعلومات التي أفادتها، ومثلت هذه التجارب مثالا واضحا لاستخدام التكنولوجيا والكيفية التي تم استخدامها فيها وكذلك المعوقات التي واجهتهم والتي لازال بعضها قائما، وكذلك بروز مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كمجال رائد وله أسسه وقواعده، الأمر الذي يؤكد على أهمية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وعلى عراقتها، وعلى الآلية تعليمها وتعلمها للطلاب، سواء أكانوا من الأجانب ام وارثي اللغة، مما أفاد الباحثة في عرض هذه التجارب على وجه الخصوص وفي تدعيم ما ورد في دراستها، وتوثيقه عمليا،

وتوسيع مداركها، والمساعدة في إتمام إجراءات الدراسة، وعززت الفهم لمشكلة الدراسة والتعمق فيها، وساعدت أيضا على الإجابة على تساؤلات الدراسة، ووضحت التسلسل المنطقي في الاطار النظري الذي كان بمثابة توثيق لأهمية مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والدور البارز للتكنولوجيا وأثرها على العملية التعليمية.

التجارب المحلية

لا يخفى علينا أن اهتمام وزارة التربية والتعليم في عملية تعليم الناطقين بغير العربية يعزز التراث العربي والوطني والقومي للغة العربية، ويضفي علينا طابع القومية والثقافة المكتسبة من وإلى غيرنا من البلدان التي تعمد إلى تعلم اللغة العربية كلغة ثانية لهم، وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم ثلاثة مراكز أساسية من قبلها وهي: مركز تعلم اللغات في مدينة رام الله، ومركز (pas) في جامعة بيرزيت، ومعهد جامعة النجاح، وهذا لا ينفي وجود عدة مراكز أخرى تدعم تعلم اللغة العربية كمركز فينسينت في جامعة بيت لحم في مدينة بيت لحم، وكذلك تجربة جامعة القدس المفتوحة التي في طور الإعداد، وجامعة القدس أبو ديس، وجامعة الخليل والبولوتيكنيك في مدينة الخليل، وعلى الرغم من شح التوثيق لهذه المراكز، والتي توثق بداية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين إلا أن الباحثة لجأت لاستقصاء المعلومات من خلال زيارتها لهذه المراكز وكانت كالاتي:

مركز اللغات مدينة رام الله تم تأسيسه في 1987

كان التخصص في البداية لتعليم العبرية والإنجليزية والعربية لغير الناطقين بها، حيث أفاد مدير المركز بأن هناك أربعة معلمين يعلمون اللغة العربية في المركز، فيما يخص أعدادهم كان الشرط الأساسي في إتقان اللغة الانجليزية كلغة أساسية إضافة الى اللغة العربية في تعليم المتعلمين، أما ما يخص المادة التعليمية فقد أشار إلى أن المادة التعليمية تستقى من عدة كتب لتعليم اللغة العربية ولا يوجد مادة واحدة معتمدة؛ وذلك لعدة عوامل منها اختلاف اعمار المتعلمين وكذلك الخلفية الاجتماعية، إضافة إلى الهدف من تعلم اللغة فمنهم من أصول عربية فكان الهدف تعلم اللغة المحكية في المجتمع للتعايش والاندماج، ومنهم أجانب جذبهم ثقافة اللغة

العربية أو تعلم القرآن، أو أكاديميا، وأيضا العائلة اللغوية التي يتحدثها المتعلم ومدى قربها من عائلة اللغة العربية، وقد كان هناك منحيان في تعليم العربية منحى عامي يمثل اللهجات (اللغة المحكية في الطريق) منحى فصحي أو على حد تعبير مدير المركز اللغة المتفوق عليها.

كانت أولى خطوات تعليمهم بدورات متدرجة في المستويات اللغوية الست: الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والبلاغي والكتابي، ويكون مدة الدورة شهرين كاملين بمعدل ثلاث حصص أسبوعيا، أما ما يخص استخدام التكنولوجيا فقد كان بشكل بسيط لا يتعدى الاستخدام لوسائل كالبروجيكتر في تعليمهم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويعزو مدير المركز ذلك إلى أن المعوق المادي السبب الرئيس في ضعف استخدام التكنولوجيا في التعليم، وفي نهاية الدورة يتم إعطاء شهادات معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

مركز اللغات في جامعة الخليل، مدينة الخليل

مركز يوجد في جامعة الخليل، وهو معد من سنتين، وفي الفترة الحالية هو في طور التطبيق العملي يعد له المعلمون والمكان المخصص لتطبيقه، وسيكون استخدام التكنولوجيا في التعليم أمر مساند للمعلم وللطلبة في تعليمه وتعليمهم اللغة العربية، وسيتم تطبيقه مع وفد قادم من روسيا وتم تسميته "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" وفي استخدامهم للتكنولوجيا سيكون هناك برنامج تصنيفي سيتم من خلاله معرفة مستويات الطلبة المتقدمين لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية، ومعرفة خلفيتهم في اللغة العربية، وسيتم استخدام تمارين عن بعد، وهذه التمارين تغطي عشر ساعات، وهو كنوع من استخدام التكنولوجيا المساعدة في تعليم اللغة العربية داخل الغرفة الصفية وخارجها، وتأت هذه كخطوة مساعدة للتعليم الطلبة وذلك للتأقلم مع قصر المدة الزمنية لمكوث الطلبة في فلسطين، أما بالنسبة للكادر التعليمي فانه سيكون من تخصص اللغة العربية وسيتم اعدادهم من خلال دورات تدريبية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي كيفية تطبيق المادة التعليمية تكنولوجيا فكان من خلال (google classroom) واستخدام موقع الجامعة والتطبيقات المتواجدة عليه، وآلية نشر العلامات على موقع الجامعة، سيتم تعليم الوفود القادمة من خلال اللغة العربية المحكية واللغة العربية الحديثة التي تستخدم في وسائل الإعلام

التي يكون مستواها بين الفصيحة والعامية، وكان الأمر ليس سهلاً من حيث الإعداد وتقديم المادة العلمية وكذلك باختيار الوقت المناسب لاستقدام الطلبة، والتناسب بين التأشيرة وبين الوقت الذي سيتعلمون به اللغة العربية، وكانت المدة الزمنية المسموح لهم فيها بالبقاء هي ثلاثة أشهر، فتم تصميم هذا البرنامج ليتناسب مع هذه المدة الزمنية، وكان هذا المعوق الأول في تعليم اللغة العربية، ويضاف لها اختلاف المستويات فالبعض يعلم القليل عن العربية أصله عربي ويعيش في الغربة والبعض ليس لديه أي خلفية لغوية، وكذلك اختلاف الأحرف والكلمات بين اللغة العربية واللغة الأم للطلبة، والعائلة الأصلية للغة الأم واللغة العربية، والمادة التعليمية كانت مختلطة، وبعضها إعداد شخصي من المعلمين والبعض الآخر كان من مناهج معدة مسبقاً، ويتم تعليمهم داخل الجامعة، إضافة إلى جدول رحلات معد لهم للإندماج والتعلم من قبل المجتمع والثقافة الفلسطينية، ويتم اعطائهم شهادات معتمدة بتعلمهم اللغة العربية إضافة إلى علامات معتمدة للجامعات الأصلية القادمين منها.

جامعة بيرزيت (pas) 1994

يتم تقديم الطلبات للالتحاق بمركز الجامعة عن طريق الموقع الإلكتروني للجامعة، حيث تستقبل الجامعة العديد من الطلبات ولكن الاحتلال يمنع البعض منهم عن طريق عدم منحهم تأشيرات للإقامة في فلسطين لتعليم اللغة العربية، وتختلف الغاية الأساسية من تعليم اللغة العربية الأمر الذي يجعل الفئة المتقدمة لتعليم العربية مختلفة في العمر والمستويات على حسب الخلفية اللغوية للغة العربية، فربما الغاية من تعليم اللغة العربية متعددة ولها أكثر من توجه فمنها ما يكون تعلمهم للغة العربية بناء على تعليمهم الجامعي كدارس ماجستير أو دكتوراه في مواضيع تخص الشرق الأوسط، التاريخ، العلوم، الجغرافيا، القانون، الحقوق الانسانية المختلفة، فيتم طلب متطلب يخص دراستهم لمساقات تخدم تخصصهم، أو الهدف معرفة الثقافة الفلسطينية والعربية، وتعلم اللهجات، ويتم التعليم باللغة العامية، واللغة الفصحى، ولهم ثلاثة مستويات للغة العامية، وأربعة مستويات للغة الفصحى، للحصول على عمل في منطقة الشرق الأوسط (دافعية وسيلية) وربما كان الهدف الأصل في دراستهم في جامعاتهم تعلمهم في اللغة العربية، فيأتون هنا

ليستطيعوا التفاعل والتعايش مع الدراسة الأكاديمية والواقع الاجتماعي، فيتعلم الثقافة الطبيعية للغة والمجتمع الحياة الاجتماعية، وفي الغالب تكون مدة دراستهم فصلين دراسيين، وكانت أكثر المعوقات أو المشكلات التي تواجه الطلبة هو نطق بعض الحروف كإطاء والقاف والهاء والحاء والضاد والداد والذال، ويتم استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولكن بشكل بسيط، تعليمهم اللغة العربية يكون للمستوى المبتدئ، وهذا المستوى يحتاج إلى المهارة في تعليمه، فتعليمه يدوي أو باستخدام القلم والورقة هو أقرب إلى السهولة في التعليم والأنسب لتعليمهم. وتدعم التكنولوجيا تعلم الطلاب بشكل أكثر من المعلم حيث يستخدم الطالب الترجمة لمساعدته في تعلم اللغة، الأمر الذي يسهل عليهم التعلم، فهي كذلك تخدم المعلم فيقوم بعرض فيلم مصور أو مسرحية أو أغنية من الأغاني الشعبية أو الأغاني العربية الفلسطينية مثل وبين على رام الله أو أغاني فيروز، فندمجهم بالحياة الطبيعية والمجتمعية لأهل اللغة (اللهجات) وكانت أولى المهارات التي يتم تمكينها للمتعلم هي مهارة المحادثة والاستماع، والقراءة والكتابة بعد ذلك، فتعلم المتعلم للمحادثة شيء مهم جدا وهو حافز له للاستمرار في تعلم اللغة العربية، وذلك ليتمكن من ممارسة الحياة الجامعية المجتمعية.

جامعة القدس المفتوحة- رام الله (سلسلة القدس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)

مشروع لازال في طور الإعداد، تم تصميمه ولكن لم يتم تنفيذه على الواقع، وهو مشروع تم أخذه من تمويل من شبكة "ايوميت" هي شبكة فرنسية، تضم عدة جامعات أوروبية ودول البحر المتوسط، وكان في المشروع جامعة إيطالية وجامعة تونس الافتراضية وجامعة القدس المفتوحة، وكما ورد في موقع سما نيوز (samanews) "وقعت جامعتا "القدس المفتوحة" و"تشيليابينسك" الروسية، يوم الأربعاء الموافق 28-03-2018م، اتفاقية تعاون مشترك، في مكتب رئاسة الجامعة في رام الله، بحضور عدد من شخصيات "القدس المفتوحة" وممثلين عن جامعة "أورال" والممثلة الروسية في فلسطين".

أما موقع الوطن فويس (alwatanvoice)، فقد أورد فوز جامعة القدس المفتوحة بالمراتب الأولى ضمن مسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2020 والتي نظمتها وزارة

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برعاية الاتحاد الدولي للاتصالات، وهو مشروع يتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تم اختيار هذا التطبيق ضمن المشاريع العشرة الفائزة على مستوى الوطن إذ ستمثل هذه المشاريع دولة فلسطين في المسابقة العالمية التي ستعقد في جنيف في سويسرا في الفترة من 6 إلى 9 نيسان 2020، وأضاف المهندس حسين يونس مسير أعمال مركز التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة إن التطبيق الذي فازت به الجامعة يهدف لتقديم تعليم متميز للغة العربية وفقاً لأحدث المعايير العالمية والممارسات المثلى في تعلم اللغات وتعليمها من خلال محتوى تفاعلي يراعي أنماط المتعلمين المختلفة، لافتاً إلى توظيف الفيديو والصور والمكونات التفاعلية المختلفة التي تمكن المتعلمين من تنمية المهارات اللغوية المختلفة لديهم.

كان الهدف تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القدس المفتوحة، كان خطة المشروع أن ينفذ على مدى ضيق على شكل مودل، لكن الأمر تطور حيث قامت جامعة تونس بتدريب ستة من الأساتذة في جامعة القدس المفتوحة على إعداد المستويات، فكان الاختيار على المستوى الأول و "المستوى الصوتيات"، وذلك؛ لأن التمويل لم يكن كافياً وكذلك المدة الزمنية قصيرة جداً، وكان إعداد الكادر التعليمي بشكل متباعد ولكن اللقاء كان مكثفاً وكان التدريب العملي متواصلاً حيث يتم طلب من الأساتذة إعداد درس وإرساله لهم ويتم المراجعة حتى تم الوصول إلى المادة الحالية، وكانت الدروس بسيطة جداً بطابع فلسطيني وتحاكي الواقع المجتمعي، وكانت الدروس عشرة تنوعت بين في المطعم وفي المطار وكون فلسطين لا يوجد بها مطار تم الاستعاضة عنه بالجسر الذي هو حلقة السفر للفلسطيني وللقادمين إلى فلسطين، في الفندق، في البيت، في الشارع، فكانت بطابع فلسطيني وثقافة فلسطينية، وتناول أكلات فلسطينية كالمسخن والحمص والفلفل، وتم تحويل هذه الدروس بشكل تقني لصوتيات فكل كلمة داخل الدروس لها صوت بما يسمى "language machine" وكان هناك عدة مراجعات للمادة التعليمية من قبل متخصصين في تعليم وإعداد مناهج لتعليم اللغة العربية للناطقين. وكانت الخطة والسيناريوهات في الدروس أن جزء منها سيكون عن بعد والبعض الآخر في غرفة الصف. والمادة تم إعدادها باللغة الفصحى.

أما الجانب التكنولوجي المستخدم في تعليم اللغة العربية، فقد تم عمل تطبيق تتاول المستويين الصوتي والتراكبي، وتم العمل منذ سنة ونصف أو سنتين وهو الآن جاهز للاستخدام.

تم إعداد المادة التعليمية، للتناسب والعرض الإلكتروني من قبل مختصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبالتعاون مع مختصين في التعليم باستخدام التكنولوجيا، فكان التصميم بدأ تعليميا ومن ثم تضمينها إلكترونيا، وكان استخدام التكنولوجيا على شكل أنشطة تفاعلية وعناصر مختلفة مثل (√ أو ×) أو املاً الفراغ، وصل بين العمودين.

أما التقنيات المستخدمة فكانت كالاتي:

1- تم استخدام لغة البرمجة 5Htlm.

2- تقنية التعرف على الصوت.

3- تحويل الكتابة لصوت، فقد تم استخدام برمجيات لها القدرة على التعرف على الصوت حيث المتعلم ينطق الكلمة والكمبيوتر يتعرف على الصوت، ويتم التصحيح أو التعزيز للمتعلم

4- اذار تشغيل الفيديو.

يحتوي التطبيق على عدة أمور منها:

محفز للطالب، مؤشر التقدم- أي رصد مدى تقدم المتعلم في انجاز التمرينات والمستوى-، مدى الانجاز على مستوى الفصل وعلى مستوى التمرينات.

أما مكونات التطبيق فكانت كالاتي: واجهة المستخدم- مؤشر التقدم- مسرد المصطلحات- مساعدة وإرشاد المتعلم- قائمة في الدروس وعددها عشرة دروس.

الجامعة الإسلامية- غزة (العربية من فلسطين)

بدأت تجربة الجامعة منذ عام 2013 وتم افتتاح المركز بشكل رسمي عام 2016، وكان التعاون مع جامعة جلاسكو في بريطانيا عن بعد في التعليم، وكان تصميم المنهاج من قبل

متخصصين، تخصصهم لغة عربية ولغة انجليزية، إضافة لمشرف البرنامج "تظمي المصري" تخصص تصميم مناهج، وذلك لما لديه من خبرة في إعداد المناهج، حيث يتم التعليم في مستوى مبتدأ في قسمين، وقد ذكر موقع أي يو غزة (iugaza)، "يشهد مركز اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في غزة إقبالاً على تعلم اللغة العربية عبر التقنيات الحديثة، حيث بدأ المركز استقبال العديد من الاستفسارات اليومية حول طبيعة الدورات والمناهج المقدمة، وقد التحق عددٌ من الطلبة الجدد بمركز اللغة العربية وخاصة في مستوى المبتدئين لتعلم العربية من خلال المنهاج الجديد "العربية من فلسطين عبر الإنترنت" الذي يقدم اللغة العربية بثقافة فلسطينية ويعرف المتعلمين بالتراث الفلسطيني من خلال الصورة والفيديو.

ويتم التعليم باللغة العربية الفصحى والعامية، وذلك بأن المادة معدة باللغة الفصحى، ويرفق معه كتيب يوضح الكلمات الفصحى بالعامية (كتيب دعم العامية) والمنهاج معد من قبل الجامعة، فهو يعكس الثقافة الفلسطينية بامتياز، وكان اللافت في هذا المنهاج هو العملة المستخدمة في فلسطين هي عملة الاحتلال، وقد تم الإشارة إليها في المنهاج بأن عملة فلسطين هي الجنيه الفلسطيني، ولكن الاحتلال فرض سيطرته على استخدام عملته، وهذا دليل على الوعي المنتشر بين هذه الفئة في اعداد المناهج، وكذلك في كيفية إيصال القضية الفلسطينية من خلال مثال صغير وهو العملة.

كان هناك اعداد للمعلمين، ودورات مكثفة وطويلة، تقوم هذه الدورات على كيفية تعليم اللغة العربية وكيفية استخدام التكنولوجيا في تعليمهم، وكانت آخر الدورات التي تم عقدها في منتصف عام 2019، وقد بلغ عدد المعلمين ثمانية عشر معلماً.

أما ما يخص المنهاج فقد ذكر الموقع -iugaza- اعتمدت المادة التعليمية بشكل عام على قائمة الفيلسوفة الأمريكية مارثا نوسبو (Martha Nussbaum) التي اقترحت الاهتمام بتنمية (10) قدرات لتأكيد مفهوم الكرامة الإنسانية، وقد تم اختيار ثلاث قدرات، هي: الانتماء، والعواطف والحواس، والخيال والفكر.

ويهدف المنهاج إلى تمكين الطالب من استخدام المهارات اللغوية الأربع تدريجيًا (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مع التركيز على مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى مطعمًا باللهجة الفلسطينية، وإتقان الأبجدية العربية نطقًا وكتابةً وتعلُّم الأرقام الأساسية وبناء حصيلة من المفردات الأساسية الأكثر استخدامًا وتداولًا في اللغة العربية وإكساب الطالب مجموعة من التراكيب الأساسية والأكثر شيوعًا واستخدامًا وتزويد الطالب بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة العربية وخاصة الفلسطينية.

وفي وصف المنهاج فقد تم إعداده بحيث يكون منهاجا تفاعليا تم تصميمه على برنامج (Adobe Flash Player) يتواجد على Moodle الجامعة، تفاعل صورة وصوت، يستخدم في قاعات الدروس وعن بعد، وكان الاتجاه تفاعليا ومعظم الدورات عن بعد، وكان استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلاب بشكل كامل لأن التعليم يتم عن بعد؛ وذلك لصعوبة وصول الطلاب إلى غزة وذلك تبعاً للظروف السياسية المتمثلة بالإحتلال الإسرائيلي وسياسته بحظر قدوم الطلاب إلى غزة. ويصل عدد الطلبة الملتحقين بالمركز إلى ثمانون طالبا. تختلف توجهاتهم وأهدافهم من التعليم: أكاديميا، أم ثقافيا، أم دينيا.

وكانت التطبيقات المستخدمة في تعليم اللغة العربية من خلال التواصل بين المعلم والطلاب عن طريق، الإيميل، Facebook، what sap، واستخدام برامج كبرنامج For Business وبرنامج WIZLQ، ZOOM، SKYPE.

وتم تجهيز القاعات بمختبر فيه شبكة إنترنت وحاسوب للمعلم إضافة إلى لوح أو أي أدوات يحتاجها المعلم للتوضيح، وبما أن أغلب الدورات تُعطى عن بعد كان هذا التجهيز يفي بالغرض.

وفي دور وزارة التربية والتعليم في دعمهم فإن الأمر لم يتجاوز سوى إصدار شهادات معتمدة من قبلهم.

جامعة بيت لحم (معهد فينسينت) معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أسسه معين هلون في 1999، قام بإنشاء مادة تعليمية، وكذلك يعتبر مركزاً للأبحاث الشفوية- كل ما هو خاص بالتراث الفلسطيني، أغان، أمثال.. باللهجات العامية، ويوجد به مساران: لغة فصحي، لغة الإعلام، لغة السوشيال ميديا، اللغة الأدبية، ولكن الطلب عليه قليل، فهو للأكاديميين، وللذين يقومون بعمل دراسة دكتوراه من الأجانب، المسار الأخير هو لغة الحوار " اللغة الدارجة" تشمل لهجات مصر، لبنان، سوريا، الأردن، فلسطين، ويتم تدريس هذه اللهجات منذ البداية بتوضيح الفارق في الحروف أو ما يسمى " اللكنة" آلية نطق الحرف، كما في حرف القاف في فلسطين ينطق مرققا وكأنه كافا أو همزة ، أما مصر فينطق قريبا على حرف الجيم، أما المنهج فهناك كتب خاصة بالمعهد، إعداد وتصميم مؤسس المعهد، فهناك مستويان للمحادثة، وكذلك مستويان للفصحى الخاصة بالإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، بالأخبار وهو خاص بطلاب الإعلام، ويتوافر معجم خاص بالمتحدثين، ويتوافر هناك وسائط تابعة لكل كتاب للتوضيح، وهناك المستوى الأول وبه مستويان: المستوى الأول للمحادثة وبه يتم تعليم الضمائر في البداية، ومن ثم الكلمات التي في أصلها أجنبية مثل الراديو والتلفاز-كلمات معربة- ، وذلك حتى يألف الطالب اللغة العربية ويقبل على تعلمها رغبة ومحبة، تصبح لغة مألوفة، وليست صعبة، فيستمر بتعلمها كونه علم هذه الكلمات، وهو سبب لان يكمل الطالب تعليمه في هذا المركز.

فالبرنامج قديم جداً، وتعد جامعة بيت لحم من أوائل الجامعات التي بدأت بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأن مدينة بيت لحم تعد مكان لحج المسيحيين، فيأتون لتعلم اللغة العربية وللاقامة في البلد المقدسة، ويزورون الكنائس، وكذلك موقعها الاستراتيجي بقربها من القدس، وقد بلغ عدد الطلاب تقريباََ تفوقُ جامعات الوطن، وذلك أيضا كون الجامعة كاثوليكية، وتم انتاج كتب خاصة بالمعهد الذي يعد مركزه الأساسي بجانب كنيسة المهدي، وهناك طلاب من برنامج التبادل الطلابي، يدرسون اللغة العربية إلى جانب الأدب الفلسطيني _ اللغة مضافا لها تخصص آخر باللغة العربية- فيكون موقعهم للتعليم في مكتبة جامعة بيت لحم وذلك ليتمكنوا من

الدراسة وتعلم اللغة، وهناك طلاب فقد يكون الهدف من قدومهم هو تعلم اللغة العربية، ويكون البرنامج حسب الطالب ورغبته وهدفه، ويتناسب مع الطلبة ومدة اقامتهم، ويكون المخرج طالب قد وصل إلى غايته من اللغة العربية، ويرافق الطلاب واجبات بيئية، تعتمد على الطالب، فمن خلال حله للواجب نستطيع أن نقيم مدى استيعاب الطالب للمادة التعليمية. وكان استخدام التكنولوجيا بسيط وقليل جداً، بمعنى أنه يتم استخدام نصوص مسجلة ويتم عرضها. وتكون الكلمات المعلمة للطلبة بالحروف اللاتينية "انجليزية بنطق عربي"، وعن أكثر الدول ارسالا للطلاب كانت جامعة "اميتردام" في امريكا، وكوريا أيضاً، وكان الصعوبة تتمثل لدى هؤلاء الطلاب في نطق بعض الأحرف.

تجربة معهد جامعة النجاح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 2011 Arabic For Non "Native speakers institute"

كانت بدايات المعهد في شعبة لتعليم اللغة العربية، كانت فكرة المشروع من قبل المؤسس د. رائد عبد الرحيم، الذي كان يعلم خارج فلسطين للناطقين بغير العربية، الذي له خبرة عملية في التعليم والإعداد للمناهج المتخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كان السير بشكل ممنهج ووفق خطة وخطوات معد لها، فكان أولى هذه الخطوات هو تأهيل المعلمين من خلال دورات تدريبية تقوم على اعطاء المعلمين الخطوات والقواعد الأساسية لتعليم الطلاب الناطقين بغير العربية وفي بيان مسمى هذا المجال ومن ثم بيان علم اللغة التطبيقي وتعريفاته وأأسسه، وطرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والنظريات والمناهج ثم التكوين البنائي للمناهج ثم الأطر المرجعية العالمية لتعليم اللغات وأساليب وإجراءات يستخدمها المعلم داخل قاعة الدرس، وكان هناك شروط لقبول المعلم لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي أن يكون التخصص الاساسي له هو لغة عربية، وبمعدل تراكمي جيد جداً.

كان التركيز في إعداد المعلمين إضافة للمجال النظري والتطبيقي وعلى الامتحانات وعلى تطوير البرامج الانغماسية وفي تطوير القراءة في موضوعات مختلفة وخاصة كتب تتعلق بالاطار النظري، حتى أصبح هناك كادر متميز يطلب بعض أفراد بالاسم.

مرحلة تأسيس البرامج، كانت ميزة هذه البرامج أنها بدأت من النهاية بمعنى من ما توصل إليه علم اللغة التطبيقي أو ما توصل إليه تعليم اللغات، فتم تقسيم البرنامج إلى أغراض عامة وينخرط في هذا البرنامج كل ما هو له علاقة باللغة العربية، وتم تأسيس هذه البرامج وفق الأطر المرجعية العالمية للغات وخاصة الإطار المرجعي الأوروبي "0"، أو إطار المرجعي الأمريكي ACTIFL " وتم تقسيم المستويات إلى خمس: مبتدئ، متوسط، متقدم، متميز، متفوق، وهناك برامج للأغراض الخاصة، وتم انتاج برامج خاصة بالدولوماسيين، وبرامج في الأدب العربي، وبرامج في العامية الفلسطينية، والبرنامج الأكاديمي " جامعات ترسل طلابها مدة سنة دراسية نقضها في المجتمع الأم" وكان قدوم الطلاب من عدة دول كاليابان، ومن لندن، وإيطاليا، والنرويج، وجامعة كوبنهاجن.

يعتمد البرنامج على عدد ساعات معتمده يقضي بها الطالب سنة دراسية كامله.. (36) ساعه مع مشروع التخرج.. وهي عبارة عن مواد تشمل الكفايات الثلاث.. الكفاية اللغوية والكفاية الثقافية والكفاية التواصلية.. وهناك مسابقات على النحو الآتي الأدب العربي 1 والادب العربي 2 والمحادثه 1 والمحادثه 2 والتعبير الشفوي 1 والتعبير الشفوي 2 والعامية الفلسطينية 1 والعامية الفلسطينية 2، القواعد العربية 1 والقواعد العربية 2، قراءة في الصحيفة العربية 1 اضافة إلى مشروع التخرج في نهاية السنة يختار الطالب مشروعا لتخرجه ويحدد له مشرف ويكتب باللغة العربية وتنتشر أغلب الأبحاث في مجلة جامعة لندن أو معهد "soas" وهناك البرنامج الانغماسي بهدف التواصل والاندماج للطلاب في المجتمع الفلسطيني بطريقتين:موجهه من خلال أنشطة ومن أشهرها أغاني التراث الفلسطيني والدبكة الشعبية والألعاب اللغوية، والمطبخ اللغوي يقسم الى قسمين ففي كل اسبوع هناك حصة لعمل أكلة فلسطينية خاصة، أو نشاط داخل الجامعة بتكليف كل طالب بإعداد أكلة من تراثه ويشرحها أمام الطلاب. وحسب ما ورد في موقع (najah)، هناك برامج رحلات كل شهر من شهر الفصل يتم الذهاب الى أماكن في فلسطين للتعرف على حضارته وعاداته وثقافته كأريحا ورام الله...إلخ، وهناك البرامج الانغماسية ما يعرف بالشريك اللغوي حيث يكون لكل طالب أجنبي رفيق يساعده ويتعاملون معه وفق احتياج كل طالب، كالمحادثة إذا كان بحاجة إليها يتم جلب طالب يلبي هذه الحاجة...إلخ.

وفي نهاية الأسبوع يتم الطلب من المعلم والطالب تقديم تغذية راجعة لما تم تعلمه والاستفادة منه خلال الأسبوع، ويعد البرنامج الإنغماسي من أكثر البرامج صعوبة وخطورة؛ فهو يؤسس لشرائط دوليه لها محاذيرها، ولكن مع المدة الزمنية أصبح الأمر مسيطراً عليه لتفادي أي خطورة.

أما جود الله (2017)، يضيف ما يخص المناهج والكتب فقد كانت منذ البداية، فهناك تأليف كتب ومناهج خاصة بالمعهد من قبل د. رائد عبد الرحيم، فقد كتبت بناء على ملاحظات وأهداف الطلاب القادمين للتعلم، فهي أهداف لتعلم اللغة العربية المعاصرة والمحكية وهم بحاجة إلى لغة التراث أيضاً، فكان المنهاج متوافق مع الآتي: مع طرق اكتساب اللغة العربية أو الكفايات التي يحتاجها المتعلم وكل ما هو مختص في هذا المجال يعلم أن الطالب بحاجة إلى كفاية لغوية وكفاية تواصلية وكفاية ثقافية وأيضاً يحتاج إلى تعلم المهارات الأربع-الاستماع، المحادثة، الاستماع، والقراءة- فأنت المناهج لتراعي هذه المهارات وهذه الكفايات.

أما الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الطلبة كانت استبعاد اللغة الثانية، فهي مهمة لأن يعيش الطالب مع مجتمع اللغة، فكل الوسائل المستخدمة في البرامج والاستراتيجيات داخل قاعة الدرس حتى يتصل الطالب مع اللغة مباشرة دون حاجة إلى الترجمة أو استخدام اللغة الوسيطة، فاستخدام اللغة الوسيطة له سلبيات في ابتعاد الطالب عن تعلم اللغة بدون وسيط، وبأن اللغة تواصلية، وسيركن إلى الترجمة ويعتمد عليها، ويتم تقديم البدائل عن اللغة الوسيطة باستخدام الصوت والصورة والفيديو والحركة وأمور أخرى، وثاني استراتيجية هي الألعاب اللغوية تكون في قاعة الدرس أو في البرامج الانغماسية لما لها من شأن في تفاعل الطلاب، وكذلك استراتيجية البرامج الانغماسية وتوظيف الدراما والأنشطة الاجتماعية في هذا الصدد.

أما التعليم الإلكتروني كان منذ البداية فكانت قاعات التدريس مزودة بإنترنت وجهاز عرض وكمبيوتر فهي معينة وميسرة لعملية التعليم، فالإنترنت عالم يستطيع من خلاله الطالب تعلم اللغة العربية بتوجيه من المعلم، فتوافر الإنترنت بعناصره توفر للمتعلم أسلوباً جديداً في التعلم والتفاعل مع هذه اللغة، وأيضاً هناك بعض المراكز الإلكترونية، وهناك مشروع تعليم عن بعد

للمستوى المبتدئ وهو بصدد الانشاء، هناك مواقع مختلفة للمعهد على كافة مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الإيميل وموقع المعهد. وهناك امتحان دولي يقدمه المعهد للطلبة سواء في المعهد أو أي مركز معتمد ومشارك من قبل المعهد، وهو امتحان مقنن على نمط امتحان "التوفل"، أما ما يخص الاتفاقيات فقد تم توقيع عدة اتفاقيات في مؤسسة "الإمخا" للدراسات البلقانية في شمال اليونان، وتم توقيع اتفاقية مع جامعة لندن منذ عام 2011، اتفاقية مع اليابان مع شركة للترجمة، واتفاقية مع تركيا مع جامعة سقارية، وجامعة نابولي في إيطاليا، واتفاقية مع معهد سبيل في الأردن وهذا المعهد مهم حيث يساهم في حل مشكلة التأشيرة ففي حال قام الاحتلال بمنع أحد الطلاب من الوصول إلى جامعة النجاح فإنه وبسهولة يكمل في هذا المعهد، وهناك مجلة "صدى" خاصة بنشر مقالات المعهد، وقد بلغ عدد الطلاب في السنة من 80-100 طالب، وقد تم ادراج قسم فرعي لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بواقع 27 ساعة معتمدة، يصبح على أثرها معلماً مختصاً في تعليم الطلاب الأجانب اللغة العربية.

أما أكثر المراكز استخداماً للتكنولوجيا على مستوى ظاهر بنسبة معقولة هو المركز الموجود في الجامعة الإسلامية "العربية من فلسطين" فكان جُل التركيز على التكنولوجيا وذلك ربما لأن معظم طلابهم يتواصلون عبر الانترنت، وذلك تبعاً للظروف السياسية والحصار القائم على غزة، والمنع للطلاب من الحضور والاقامة لتعليم العربية.

يليه معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لجامعة النجاح الوطنية، والذي تميز بالتنسيق والترتيب والعمل على مستوى عالٍ من الدقة، واستخدام برمجيات معدة خصيصاً للمركز، وكذلك إعداد امتحانات على مستوى عالمي، فضلاً عن إعداد مناهج متخصصة في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذلك المحاولة القائمة على إعداد مناهج إلكترونية.

وختاماً نحن نعيش في عصر يتزايد فيه دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صياغة الحاضر والمستقبل، وأصبحت هذه التكنولوجيا مطلباً أساسياً في شتى مجالات الحياة، لذا لا بد أن تشهد الأوساط التربوية - محلياً وعربياً وعالمياً - اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا المعلومات نحو تطوير الواقع التربوي ورفع مستوى مخرجات التعليم، ويتفق معظم أهل التربية

على أنه إذا زود المعلم بوسيلة تعليمية مناسبة لأهداف الدرس ومحتواه، فإنه بالتأكيد سيحقق نتائج ايجابية أكثر مما يتوقع. ففي البيئة التعليمية ينبغي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمصدر للمعرفة، ووسيلة تعليمية، وفرصة للاستمتاع وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، وأداة تسهم بفاعلية في تحقيق أهداف التعليم، التي تسهم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فمساعدة هذه التكنولوجيا للمعلم داخل البيئة التعليمية يساهم في المبادرة في تطوير الأساليب والأنشطة التي يمكن أن يستخدم فيها هذه التكنولوجيا لتحقيق الأهداف التعليمية في سبيل تنمية قدرات الطالب المقدم على تعلم العربية، وتزويده بالمهارات اللازمة للحياة في القرن الحادي والعشرين.

وعلى أية حال، فإن جميع الجهود المبذولة في فلسطين، والتدريب الذي يمكن أن يتلقاه المعلم في سبيل تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تجدي نفعا أو أي تغيير مالم يدخل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة المعلم اليومية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تتكامل اللغة والتكنولوجيا في كونهما مكملين لبعضهما، فاللغة هي الوعاء الذي تنشأ منه المعرفة وتتعاظم فتحتويها، والتكنولوجيا هي الميدان العملي لخروج هذه المعرفة، الأمر الذي أعطى اللغة العربية عالمية مقرونة بأهميتها عبر القرون الماضية، متواصلة مع عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا، وهو ما شاهدناه من تعليم غير الناطقين بالعربية لهذه اللغة، والإقبال على تعلمها بشكل ملحوظ، الأمر الذي دعم من دور التكنولوجيا في كونها حلقة الوصل بين الثقافات والحضارات المختلفة.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، ولذا فقد قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التكنولوجيا واللغة العربية، العربية منها والأجنبية، وتم تقسيم الدراسات على أربعة محاور، على النحو الآتي:

1- دراسات تناولت استخدام التكنولوجيا في التعليم

طبق مصطفى (2019)، دراسة بعنوان وقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وأداتي دراسة هما: الاستبانة والمقابلة، وقد أظهرت النتائج أن هناك توافقاً كبيراً بين استجابات الباحثين حول أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم أثناء عملهم اليومي.

وقد أجرى الحسيني (2018)، دراسة بعنوان تسهيل تعلم مفردات اللغة العربية للدارسين الناطقين بغيرها، وذلك من خلال تحديد معايير تصميم تطبيقات تعلم المفردات العربية في الهاتف المحمول، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عرض معايير تصميم التطبيقات، وخلصت الدراسة إلى عدد من المقترحات: تطبيق المعايير التي تم وضعها، إضافة إلى إجراء دراسات تقييمية لهذه التطبيقات.

وقد قام الشهري (2016)، بدراسة بعنوان التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم الآداب بشرورة، مستخدماً المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وكانت العينة عشوائية، شملت كافة مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات أجمعين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاتجاه العام من قبل عينة الدراسة قد أكدت على وجود معوقات تعيق عملية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية وإن لم تكن بمستوى عال جداً.

أما دراسة ديب (2012)، فكانت بعنوان معرفة آراء الطلبة في التصور المقترح لمفردات تقنيات التعليم، تمهيداً لوضع مفردات مناسبة لاقتراحاتهم وآرائهم ومستواهم العلمي والأكاديمي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لها، وقد بلغت عينة الدراسة (14) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى ندرة توظيف تقنيات التعليم في جميع مقررات الاعداد الأكاديمي من قبل المدرسين وذلك بسبب تدني مستوى توافر التجهيزات التقنية الذي يؤثر على عدم استخدامها، ويعيق توظيفها بشكل فعلي.

كما قام نفاروا ورود ريجورز (Navarro, Rodguez، 2012) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين استخدام التعلم الإلكتروني وجودة التعلم وتعلم الطلبة في إسبانيا، وقد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، حيث كانت العينة مكونة من (126) طالبا وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام التعلم الإلكتروني وجودة التعلم وأن هذا الاستخدام قادر على تحسين تحصيل الطلبة.

أما حمد، علي (2011)، فقد طبق دراسة بعنوان التعرف على أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعتهم لتعلم اللغة العربية، مقارنة بالأساليب الاعتيادية، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبا وطالبة، اختيروا قصدياً، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الاختبار كأداة لدراسته، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك تأثير لاستخدام الحاسوب على تحصيل الطلبة في اللغة العربية وعلى دافعتهم نحوها.

وأشارت عدس، وأبو شمس (2011)، في دراسة بعنوان معرفة تصورات طلاب جامعة النجاح تجاه بيئة التعليم المختلط باستخدام الأساليب التقليدية، بالإضافة إلى جدوى الدورات عبر الانترنت والتي تعد أداة متزامنة وغير متزامنة، للتواصل باستخدام الكمبيوتر لمساعدة المعلمين في اللغة الثانية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسة أداتين هما: المقابلة والاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن مواقف الطلاب تجاه الانترنت كانت ايجابية وأنه يعكس مهارات واهتمامات الطلاب في مجال تكنولوجيا المعلومات والانترنت بسبب توفر الانترنت وامكانية الوصول إليها.

وتأتي دراسة نور الدين (2011)، بعنوان: تقويم بعض البرامج الحاسوبية لتعليم اللغة العربية، وقد هدفت الى تقويم بعض البرامج الحاسوبية لتعليم اللغة العربية، وقد اختار الباحثة أربعة برامج حاسوبية، ومن ثم وضع عدد من المعايير لتقييم البرامج الحاسوبية من حيث محتوى البرنامج العلمي والمواصفات التعليمية والفنية التي يجب اتباعها، ثم شرح كل برنامج من عينة الدراسة مع تقييم خاص له في ضوء المعايير الموضوعية، ثم عقد مقارنة بين هذه

البرامج في ضوء المعايير، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتقنيات التعليم والبرمجيات الحاسوبية في مجال تعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها.

أما أبو شنب (2007)، فقد أجرت دراسة بعنوان التعرف على واقع وأثر التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وقد طبقت على عينة مكونة من (14) طالباً من المرحلة الأساسية الأولى، وتبين من خلال النتائج مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تعلم اللغة العربية، وإلى أهمية تصميم واستخدام البرامج الحاسوبية في عملية تعليمهم.

وقد أجرى ديبورا وليزا (Deborah&lisa, 2007)، دراسة في تقويم استخدام الحاسوب لدى المعلمين للمرحلة الثانوية في نيويورك، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على عينة بلغ عددها (220) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هنالك تفاعلاً عالياً من قبل العينة في استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية والبحث عن مصادر المعلومات، وفي التدريس يستخدم كوسيلة مساندة للمعلم وليس كاستراتيجية فيه، ويعود السبب إلى الخوف وقلة التدريب على الحاسوب في عملية التعليم.

2- دراسات تناولت تعليم اللغات

وقد طبق عائس (2017)، دراسة بعنوان: مهارة الاستماع ودورها في اكتساب اللغة تناول فيه مهارة الاستماع، مبيناً علاقتها ببقية مهارات اللغة وموضحاً دورها في الاكتساب اللغوي والمعرفي والقدرة على الفهم والتعبير، كما بين أن مهارات اللغة مترابطة ينمي بعضها بعضاً ولا تقوم العلوم والحياة إلا بها ارسالاً واستقبالاً وفهماً وتعبيراً، وقد اتبع الباحث في هذا دراسته المنهج الوصفي كما استفاد من بقية المناهج عند الضرورة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: احتلال مهارة الاستماع المكانة الأولى بين مهارات اللغة الأربعة من حيث الأهمية والوظيفة، وبيان علاقتها الوطيدة ببقية مهارات اللغة في التنمية والإكساب.

وفي دراسة زايد، وأبي الفتوح (2017)، دراسة بعنوان تأثير متغير تطبيقات التعلم المتنقل على القيم، والهوية الاجتماعية، والاتجاه نحو اللغة الانجليزية، واستخدمت أربعة مقاييس تمثلت بالاتي: وكذلك التعرف على المتغيرات الوسيطة من خلال نموذجين بنائيين باستخدام برنامج (smart pls) على عينة تكونت من (131) من طلاب وطالبات كلية التربية بأقسامها المختلفة، حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير لمتغير تطبيقات التعلم المتنقل على القيم بأبعادها الفرعية ماعدا قيمتين فقط هما قيمة الاستماع وقيمة القوة ووجود تأثير لتطبيقات التعلم المتنقل على بعد واحد فقط من أبعاد الهوية الاجتماعية (العضوية) كما وجد تأثير لمتغير التعلم المتنقل على الاتجاه نحو اللغة الانجليزية.

أما دراسة عوضكاوي (2016)، دراسة بعنوان معرفة الفجوات اللغوية وعلم الكلام لدورها المحتمل في تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية -لغة أجنبية- في جامعة المجمعة في السعودية، ومدى خضوعها للتعليمات حول "الفجوات اللغوية والمفردات اللغوية" كجزء من دورة دراسية منتظمة لمناهجها حول المورفولوجيا / بناء الجملة. خلال خمسة فصول دراسية ولمجموعة من خمس مجموعات فرعية، كانت استراتيجيات التدريس متنوعة لتلبية احتياجات الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المختلفة، حيث طُلب من الطلاب أن يكتبوا ثغراتهم وعباراتهم الجديدة (في كل من 1L و 2L)، تم استخدام طريقة أخرى لحمل الطلاب على تقديم معانٍ / حواس جديدة خاصة بهم للكلمات الموجودة بالفعل. بعد ذلك، تم استخدام مجموعة من الأساليب النوعية (الظواهرية \ الاستبطانية \ الاستيعادية) للتحقق من التأثير المحتمل أن يكون لمعارف ومناقشة هذه الفجوات وعلم الحديث على زيادة وعي الطلاب حول عمق / تعقيد كل من نظام اللغة ولغة التعلم بالإضافة إلى ذلك، تم أيضاً استخدام طرق استيعادية لاستكشاف تأثير الفجوات وعلم الكلام على التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب. تشير النتائج بقوة إلى أن معرفة الطلاب والوعي المكثف بالفجوات اللغوية وعلم اللغة الجديدة قد أثر وعمق تجربة تعلم اللغة واللغة لديهم.

أما عبد الله (2014)، فقد أجرى دراسة بعنوان: تعلم اللغات الأجنبية في السودان، هدفت إلى التركيز على الدور المتعاضد التي تلعبه اللغات الأجنبية في التعامل مع شتى ضروب

المعرفة، وقد بلغت عينة الدراسة (160) طالباً من جامعة الخرطوم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك معوقات وصعوبات تواجه متعلمي اللغة الأجنبية، بعضها عائد للمناهج، والمعلم، والطالب، والبيئة.

3- دراسات تناولت تعليم اللغة العربية

وهناك دراسة سموم (2018)، التي بعنوان: تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية بفلسطين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي بتصميم وصفي مسحي والمنهج الكيفي بتصميم وصفي تحليلي، وتم اعتماد الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة كأدوات للدراسة، حيث وزعت على العينة التي بلغ حجمها (129) مدرسة، وقد بينت النتائج أن أبرز تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية التداخل بين العامية والفصحى، ووجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس مهارات اللغة العربية، وتأثر لغة الطالب سلباً نتيجة الاستخدام غير المدروس للإنترنت.

أما جلبي (2018)، فقد قدم دراسة بعنوان علاقة الوعي المعلوماتي بالمهارات اللغوية الأربع الأساسية لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها، اعتماداً على المنهج المسحي، تم استخدام الاستبيان على عينة قدرها (340) شخصاً واستنتجت الدراسة أن للوعي المعلوماتي علاقة ذات دلالة إحصائية بالمهارات الإدراكية القرائية والكتابية.

وبالسبنة إلى فرّاج (2017)، فقد طبق دراسة بعنوان تحليل الجزء الأول من كتاب: العربية بين يديك، ونقده، والبحث في تطويره، ويعتمد البحث تحليلاً وصفياً للأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية والثقافية الواردة في الكتاب، وقد خلصت هذه الدراسة إلى فكرة أساس هي: أن التعليم لا بد أن يحتكم إلى مقومات استراتيجية تضمن نجاحه، وهذا ما أوردت من مقاربات، تعليمية، تقضي للاهتمام بالمعلم تارة، أو بالمتعلم، أو بالطريقة التعليمية، فإن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحاجة إلى اللسانيات التداولية باعتبارها منهجاً حديثاً، يحتكم إلى عناصر تقضي إلى الإلمام بجميع العوامل المساعدة على إنجاح العملية التعليمية.

وبالنسبة إلى بن يوسف، سيف الأنوار، وخرما، محمد، وحميد، بن عبد (2010)، التي بعنوان: **تصورات الطلاب نحو الاستراتيجيات الفعالة في تعليم اللغة العربية الاتصالية**، فقد هدفت إلى معرفة الاستراتيجيات الفعالة في تعليم اللغة العربية الاتصالية في جامعة مارا للتكنولوجيا، مستخدمة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، حيث وزعت على (264) وقد توصلت الدراسة إلى أنه يتوجب على محاضري اللغة العربية الاتصالية استخدام استراتيجيات التعليم المختلفة، حسب تصورات الطلاب في اللغة العربية.

4- دراسات تناولت تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

طبق السلطاني (2020)، دراسة بعنوان المعايير التربوية والفنية لإنتاج الوسائط المتعددة واختبارها ومدى مراعاتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هدفت هذه الدراسة إلى اختيار هذه المعايير واختيار الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومدى مراعات هذه المعايير، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واستخدم قائمة بالمعايير مشتقة من الأدب التربوي والدراسات السابقة، وبطاقة تحليل محتوى، وتكونت عينة الدراسة عينة عرضية من الوسائط المتعددة في مجتمع الدراسة اختارها المعلمون في عدة كليات تمثلت بـ 45 من الوسائط المتعددة، وأظهرت النتائج أن هناك توافرا في المعايير التربوية والفنية لإنتاج الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأن هناك أثرا لاستخدام المشاهد المرئية(فيديو) والعروض التقديمية(بوربوينت).

طبقت عزام (2019)، دراسة بعنوان تقديم مهارة الاستماع للطلبة الناطقين بغير العربية في ضوء تقديمها للطلبة الناطقين بغير الإنجليزية: دراسة مقارنة بين السلاسل التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن في المقارنة بين مهارة الاستماع لدى الطلبة، وقدمت الباحثة أنموذجا مقترحا لتدريس مهارة الاستماع التكاملية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوصلت إلى عدة نتائج منها، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، و الاهتمام بالمحتوى الثقافي للمادة الدراسية.

أما التقاري، وعبدالله (2017)، فقد أجرى دراسة بعنوان: تحليل الحاجات الخاصة لمتعلمي العربية لأغراض خاصة، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل للاحتياجات المحددة لطلاب الدراسات الإسلامية في كلية العلوم الإسلامية بغزة لاكتشاف المعرفة والعلوم الانسانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وزعت على عينة قوامها (88) وتوصلت النتائج إلى أن المجيبين على الاستبانة يحتاجون إلى أربع مهارات لغوية محددة للأغراض الأكاديمية ولأغراض اللغة العربية المحددة بناء على احتياجات الطلاب.

وقد هدفت دراسة العجرمي (2015)، بعنوان تحليل الأخطاء تحليلًا منهجيًا في مستويات اللغة لغير الناطقين بغير العربية في المستوى الرابع في مركز اللغات في الجامعة الأردنية وفق المنهج التطبيقي بشقيه: منهج التهليل التقابلي، ومنهج تحليل الخطاء، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبًا وطالبة، وطبقت وفقًا للمنهج الوصفي التحليلي، كما خلصت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الأخطاء في المستويات اللغوية المختلفة، ويترتب على الخطأ الواحد أخطاء أخرى منها الصوتي والصرفي.. إلخ، وأوصت الدراسة بالتدرج في تقديم الأصوات العربية للطلبة علاوة على تفعيل دور المختبر اللغوي الخاص بمخارج الحروف، إضافة إلى استخدام الحاسوب لتلافي الأخطاء التركيبية والدلالية للكلمات.

هذا وقد أشارت دراسة حسين (2013)، التي بعنوان: أهم الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على الأسس العلمية لتصميم منهج تعليم اللغة العربية للتلاميذ غير الناطقين بها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، والاستبانة كأداة، وكانت العينة طلاب اللغة العربية للناطقين بغير العربية بمدرسة أحمد بن ماجد الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات عدة أهمها كانت في مهارة الحديث.

كما قام عفيفي (2013)، بدراسة بعنوان: الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم العربية للناطقين بغيرها بمصر، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات اللغوية التي تواجه الطلاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التقابلي، بعمل مقابلة بين أصوات اللغة العربية وأصوات اللغة الإنجليزية على أساس أنها الأكثر استعمالاً من قبل الكثير

من الدارسين الناطقين بغير العربية وأوضحت ما يتفق وما يختلف وما ينفرد به كل من اللغتين، وبالتالي كان من الممكن التعرف على الصعوبات الصوتية بطريقة علمية مقننة، وقد خلصت إلى أن أهم ما يشكل الصعوبات اللغوية هو التداخل (interference) بين اللغة العربية ولغاتهم الأصلية في الجوانب الصوتية والنحوية والدلالية والكتابية.

أما دراسة الشيخ علي والسحيباني (2012)، والتي بعنوان: مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، هدفت لمسح هذه المواقع، ووضع معايير لتقييمها، والقيام بتقييم عينة من هذه المواقع، ووضع تصور مقترح لها، وقد بلغ عدد المواقع في العينة خمسة وثلاثين موقعاً، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية لم ترق للمستوى المطلوب، مبينة أسباب ذلك، ووضعت تصوراً مقترحاً لنموذج من هذه المواقع، كما قام الباحثان بإجراء مقابلات خرجت بعدة نتائج أبرزها وجود قصور في طريقة تصميم هذه المواقع.

وقد طبق حماد (2010)، دراسة بعنوان: استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تناولت الدراسة بين طياتها مدخلاً عاماً لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم، والنتائج المتوخاة من استخدامات التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية، ومن ثم العبور إلى البقعة الجغرافية التي يرى الباحثان ضرورة الوقوف ملياً عند حدودها، إلا وهي الشبكة العنكبوتية إذ لا يخفى ما لهذه الشبكة من دور كبير في واقعنا المعيش حيث يكاد لا يخلو بيت اليوم لا يضم بين ثناياه جهاز حاسوب مرتبط بالشبكة العنكبوتية فضلاً عن توافر معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والبرامج الحديثة والاتصال بالإنترنت وتصميم الاختبارات الالكترونية بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة التقليدية ثم يجري التطبيق العملي على الحاسب ويحل الاختبارات الالكترونية.

وقد أشار كاما (2010)، في دراسته التي بعنوان: استراتيجيات تعليم اللغة وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد هدفت إلى التركيز على الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس وربطها بالأخطاء اللغوية، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة

كأداة لها، وزعت على (300) طالب وطالبة في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى استخدام الاستراتيجيات معتدل، وأن استراتيجيات تعليم اللغة مازال حديث عهد وبخاصة في تعليم اللغة.

وهناك دراسة عيد (2008)، بعنوان: تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، والتي هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واتبع عدداً من الإجراءات وهي: إعداد معايير الجودة التكنولوجية لإعداد برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها، والبحث في واقع هذه البرمجيات في ضوء معايير الجودة التكنولوجية من خلال تقييم إحدى البرمجيات المختارة، ثم وضع تصور مقترح لهذه البرمجيات من خلال معايير الجودة التكنولوجية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

إن استخدام التقنيات الحديثة و توظيفها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية واجه عدة معوقات وصعوبات تمثلت أو تكاد تحصر في ثلاثة محاور وهي: المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية، وهو ما جاء ووضحته عدة دراسات: دراسة (سموم، 2018، والطنجي، 2018، والحسيني، 2018، والتتقاري، وعبدالله، 2017، وفراج، 2017، والشهري، 2016، بشير، 2014 وحسين، 2013 وعفيفي، 2013 وحماد 2010). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن هناك معيقاً إضافياً وهو الاستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كدراسة: (بن يوسف وآخرون، 2010 وكاما، 2010).

كما أشارت الدراسات السابقة إلى ضعف الاستيعاب لدى المدرسين لأساليب التكنولوجيا الحديثة، ومشاكل أخرى تتعلق بشبكات الانترنت والحاسوب إضافة إلى قلة المشرفين المقيمين للمعلمين، بالإضافة إلى قلة الكادر البشري من ذوي الخبرة في مجال استخدام التكنولوجيا مما قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس، والخوف من الفشل، وبخاصة أن العديد من الطلبة ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع البرامج الحاسوبية، أو المواقع على الشبكة العنكبوتية، وكذلك ضعف

الاتصال بين المعلم والطالب كون اللغة القومية للطلاب والمعلم مختلفة، وكذلك عدم استخدام الاستراتيجيات المناسبة في العملية التعليمية التي تتناسب والفئة والموقف، وبأهمية وجود الوعي الذي يتوجب أن يكون لدى المعلم والمتعلم والمجتمع بأهمية التكنولوجيا وتعلم المهارات الأربع للغة العربية، كدراسة وهو ما أشارت إليه دراسة: (جلسي، 2018 وعائس، 2017 ومصطفى، 2019)، ناهيك عن الاختلاف في تخصصات المعلمين الذين يتولون مهمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والذين يعتقدون بأن طريقة التلقين والحفظ هي التي تجدي نفعا أكثر من الطرق الحديثة في استخدام التقنيات الحديثة، وقد يكون مرد الأمر إلى الوقت الذي يحتاجونه لتأهيلهم، وقلة الدورات التدريبية، والخوف من استخدامها، وقلة الخبرة، والاعتقاد والألفة التي عاشوها.

كما أشارت الدراسات أيضا (مصطفى، 2019 و الحسيني، 2018 و زايد وإبراهيم، 2017 وعمراني، 2013 والشيخ علي والسحبياني، 2012 وديب، 2012 ونور الدين، 2011، وعدس وأبو شمس، 2012 وحماد، 2010 وعيد، 2008 وأبو شنب، 2007)، إلى الدور الفاعل للبرامج الكمبيوترية وبرامج الوسائط المتعددة والبرامج القائمة على ألعاب الكمبيوتر أو الوسيط التعليمي المتحرك.

وتتفق الدراسات السابقة على أهمية التكنولوجيا بكافة أشكالها من إيجابيات جراء استخدامها، والفائدة المرجوة من هذا الاستخدام بما يعود بالفائدة على كل من المعلم والمتعلم على السواء، وبما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية في جعلها أكثر نشاطا وفاعلية.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة بأن ساعدتها في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها، وتسؤولاتها، وفروضها، بالإضافة إلى اختيار مجتمع الدراسة، وعينة البحث، وكذلك أعانتها في اختيار أدوات الدراسة وهي: الاستبانة، والمقابلة، وإعداد فقرات الاستبانة الخاصة بمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

فهي (الدراسة الحالية) تتفق مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي وأداتي الدراسة: المقابلة والاستبانة، كما في دراسة (مصطفى، 2019 وسموم، 2018

والحسيني، 2018 وعائس، 2017 والتتقاري، وعبدالله، 2017 والشهري، 2016 والعجرمي، 2015 وعبدالله، 2014 وحسين، 2013 وعفيفي، 2013 والفلاج، 2013 وديب، 2012 والشيخ علي والسحيباني، 2012 وعدس وأبو شمس، 2011 وكاما، 2010 وبن يوسف وآخرون، 2010 وعيد، 2008 وأبو شنب، 2007 وديبورا وليزا، 2007)، كما اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية كدراسة (الطنيجي، 2016، الإحصائي والتحليلي، وجلسي، 2018، مسحي)، وكما اختلفت مع الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة وهما المقابلة والاستبانة كما في دراسة (عزام، 2019 وعوضكاوي، 2016 ونور الدين، 2011 وحمد، 2011 وحماد، 2010).

الاستبانة وبالرغم من تنوع وتعدد أهداف الدراسات السابقة أو التباين فيما بينها، واتفاقها أو اختلافها عن الدراسة الحالية، إلا أنه هناك قلة في الدراسات - كما تزعم الباحثة - التي تناولت دور تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في إبراز واقع استخدام التكنولوجيا في تعلم مجتمع العينة بغية العمل على تلافي المعوقات الواردة الذكر في الدراسات السابقة؛ وذلك في حل الأسباب الكامنة وراءها ومعالجتها لضمان تطور عملية التعلم والتعليم بشكل سليم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداتي الدراسة

صدق الأداتين

ثبات الأداتين

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة وأدواتها وطرق جمع البيانات التي اتبعتها الباحثة وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك التحقق من صدق وثبات الأدوات، ووصف متغيرات الدراسة، وتصميمها، والمعالجات الإحصائية التي تم اتباعها في تحليل البيانات، وفيما يأتي بيان ذلك:

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المنحى الكمي والنوعي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها، والمتمثل بالتعرف على دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين، حيث يُعنى هذا المنهج بوصف الظاهرة من كافة جوانبها وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في المراكز والمؤسسات التعليمية والجامعات الفلسطينية، وقد بلغ عددها (9) مراكز -سواء خاصة أو تابعة لجامعة- وبلغ عدد المعلمين بها (60) معلماً، للعام 2019-2020م، بنسبة (72%).

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للعام-2020 2019، تم اختيار العينة بأسلوب العينة المتوفرة، وكان توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات كما في الجدول (1):

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	65.9
	انثى	15	34.1
	المجموع	44	100.0
العمر	أقل من 30	5	11.4
	من 30-أقل من 45	26	59.1
	45 فأكثر	13	29.5
	المجموع	44	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	10	22.7
	ماجستير	14	31.8
	دكتوراه	20	45.5
	المجموع	44	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	34.1
	من 5-10	15	34.1
	أكثر من 10 سنوات	14	31.8
	المجموع	44	100.0
مكان العمل	مركز متخصص	1	2.3
	مركز تابع لجامعة	29	65.9
	أخرى	14	31.8
	المجموع	44	100.0

أداتي الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة المتمثل في التعرف على دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين، فقد تطلب ذلك استخدام أداتي قياس جمعنا بين القياس الكمي والوصف النوعي وذلك بغرض إعطاء فهم أفضل للنتائج وتفسيرها والتعمق فيها بشكل يتيح للباحثة الفهم الواضح لظاهرة الدراسة وهما:

أولاً: الاستبانة

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تهدف إلى استطلاع وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، التي أفادت الباحثة في اعداد فقرات الاستبانة، وكذلك في تقسيم مجالاتها ومحاورها وكيفية التنظيم للفقرات كدراسة سموم(2018)، وعائس(2017)، والشهري (2016)، ومصطفى(2019)، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب النظري وما توفر من أبحاث ودراسات وأوراق علمية تتحدث عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالإضافة إلى دراسات تتحدث بشكل خاص عن معوقات هذا التعليم التي ساعدت على صياغة فقرات جديدة، كدراسة الحاج(2007)، الحمدي(2017)، الدريويش(2017)، ولهاصي (2019)، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام: (انظر الملحق 2)

القسم الأول: يشمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: معلومات شخصية ومهنية عن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها التي أدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهذه المتغيرات الديموغرافية هي (الجنس، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل).

القسم الثالث: تكون من (65) فقرة موزعة في مجالين حيث كان المجال الأول عن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية موزع على ثلاثة محاور -المعلم والمتعلم والمادة التعليمية- والمجال الثاني عن معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها موزع على ثلاثة محاور أيضاً -المعلم والمتعلم والمادة التعليمية- وهذا الجدول يوضح تقسيم المجالات و المحاور:

جدول (2) المجالات والمحاور التي تمثلها الاستبانة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
الحوار الأول: دور التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة:		
1.	المعلم	17
2.	للطالب	13
3.	المادة التعليمية	6
المحور الثاني: معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة:		
4.	المعلم	12
5.	للطالب	6
6.	المادة التعليمية	11
مجموع الفقرات		65

وقد تم تصميم الفقرات حسب مقياس ليكرت خماسي الأبعاد حيث أعطت الفقرات الأوزان كما هو مبين في الجدول الآتي:

كبيرة جدًا	خمس درجات
كبيرة	أربع درجات
متوسطة	ثلاث درجات
صغيرة	درجتين
صغيرة جدًا	درجة واحدة

تفسير النتائج (معياري)

من أجل التوصل إلى المتوسطات الحسابية وتفسير النتائج، قامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو $(5-1 = 4)$ ثم قسمته على 5 فترات $(5/4 = 0.8)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، وفق المعيار الآتي:

- (4.2 فما فوق) كبيرة جدًا.

• (من 3.4-4.2) كبيرة.

• (من 2.6-3.39) متوسطة.

• (من 1.8-2.59) قليلة.

• (أقل من 1.8) قليلة جدا.

صدق الاستبانة وثباتها

استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على سبعة محكمين من تخصصات مختلفة، حيث تم عرضها على ثلاثة من أصحاب التخصص في المناهج وأساليب التدريس، واثنان في تخصص تكنولوجيا التعليم، وواحد تربية اسلامية، وواحد لغة عربية، وذلك بغرض التحقق من ملائمة المقياس لتحقيق الغرض من إعداده، وسلامة صياغة الفقرات، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 80% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، والملحق (3) يوضح ذلك، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من مجالين هما: أهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليمهم، واحتوى كل مجال على ثلاثة محاور هي: المعلم والطالب والمادة التعليمية، وتم إجراء التعديل عليها بإعادة صياغة (7) فقرات، وإضافة فقرتين، وإضافة تخصيص لبعض الفقرات، ومراعات علامات الترقيم، لتكون الاستبانة في صورتها النهائية قد تكونت من متغيرات خمس، ومجالين مع التعديل في صياغتها.

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفأ (Chronback Alpha) والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة و محاورها.

جدول (3) المحاور التي تمثلها في الاستبانة

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
الحوار الأول: دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة:		
1	المعلم	0.87
2	الطالب	0.90
3	المادة التعليمية	0.74
الدرجة الكلية		0.94
المحور الثاني: معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة:		
1	المعلم	0.82
2	الطالب	0.80
3	المادة التعليمية	0.75
الدرجة الكلية		0.87

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كانت عالية وفوق الجيدة، حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول على كافة المحاور (0.94)، أما المجال الثاني فقد بلغ (0.87) وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

ثانياً: المقابلة

تعتبر المقابلة الأداة الثانية من أدوات الدراسة، وقد عمدت الباحثة إليها للتأكيد على ما ورد من نتائج الاستبانة وهي الأداة الأولى، وبعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات ذات العلاقة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيف التكنولوجيا كدراسة السلطاني (2020)، ودراسة عزام (2019)، وفاضل (2019)، والحمدي (2017)، والجربوع وآخرون (2008)، إضافة إلى الأخذ بأراء مجموعة من الخبراء في ذات المجال، تم صياغة أسئلة المقابلة بعد بناء فقرات الاستبانة، وكانت أسئلة المقابلة من النوع المنتظم، والأسئلة المفتوحة، وفقاً لرؤية الباحثين وتجاربهم الشخصية وأماكن عملهم، وقد تكونت المقابلة من سبعة أسئلة تم تطويرها وإجراء التعديل المناسب عليها بعد تحكيمها، من أجل التعمق في فهم ظاهرة الدراسة وإعطاء نتائج أفضل، وتفسيراً واضحاً لهذه النتائج في بيان الأثر الذي تتركه

متغيرات الدراسة على مشكلتها والعلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات (المقابلة بصورتها النهائية الملحق رقم 2)، وبعد تعريف الباحثة بتكنولوجيا التعليم وأهميتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمبحوثين، تم طرح الأسئلة الآتية:

- هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أمراً هاماً؟ ولماذا؟

- هل تعتقد أنّ توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة؟ وكيف؟

- هل هناك دور يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في عملية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟

- إذا كنت تستخدم التكنولوجيا فما هي الكيفية التي يتم فيها هذا الاستخدام، ماهي طبيعة هذه التكنولوجيا؟

- برأيك ما معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟

- ماهي سبل التغلب على هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود وبحسب وجهة نظرك؟

- ما المهارات الخاصة باللغة العربية الأكثر انسجاماً مع التكنولوجيا في العملية التعليمية؟

صدق المقابلة

استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على سبعة محكمين من تخصصات مختلفة، حيث تم عرضها على ثلاثة من أصحاب التخصص في المناهج وأساليب التدريس، واثنين في تخصص تكنولوجيا التعليم، وواحد تربوية اسلامية، وواحد لغة عربية، وذلك بغرض التحقق من ملائمة المقياس لقياس ما أعد لقياسه، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة، بإعادة صياغة وشطب وإضافة لبعض أسئلة المقابلة والملحق (5) يوضح ذلك.

وقد قامت الباحثة بتطوير أسئلة المقابلة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها ومن هذه الدراسات، دراسة فرّاج (2017) ودراسة الحسيني (2018) ودراسة مصطفى (2019).

كما قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع معلمين من العينة وعددهم (9) من مختلف المراكز، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4): توزيع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب مراكزهم

المركز	الجامعة الإسلامية	جامعة البوليتكنيك	جامعة الخليل	معهد فينسينت	جامعة القدس أبو ديس	Pas	جامعة القدس المفتوحة	مركز اللغات رام الله	جامعة القدس المفتوحة جنين
المعلم المقابل	المعلمة التاسعة	المعلم الثامن	المعلمة السابع	المعلمة السادسة	المعلم الخامسة	المعلم الرابع	المعلم الثالث	المعلم الثاني	المعلم الأول

إجراءات الدراسة

أُجريت الدراسة وفق الاجراءات الآتية:

أ- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والأوراق العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية (تكنولوجيا التعليم، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) ودراسة النماذج في هذا السياق، كدراسة المسعودي (2019)، ودراسة الطنجي (2018)، ودراسة عائس (2017)، ودراسة نجار (2018).

ب- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية (الاستبانة، والمقابلة).

ت- تحديد مجتمع الدراسة والبالغ (60) معلما ومعلمة، موزعين على كافة المراكز المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بنسبة (72%).

ث- اطلاع المبحوثين من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (عينة الدراسة) على كيفية تعبئة الاستبانة.

ج- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين، إذ تم توزيع (50) استبانة، وتم استرجاع (44) استبانة صالحة للتحليل

ح- إجراء المقابلات مع بعض المعلمين ممن قاموا بتعبئة الاستبانة أثناء اعطاء الفترة الزمنية لهم من أجل تعبئة الاستبانة من قبل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

خ- جمع الاستبانات من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

د- استخراج النتائج وتحليلها ثم مناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- العمر: وله ثلاثة مستويات: (أقل من 30، من 30 إلى أقل من 45، أكبر من 45)
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)
- مكان العمل: وله ثلاثة مستويات (مركز متخصص، تابع للجامعة، أخرى)

2. المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (independent sample t-Test)

3- اختبار "ت" لعينة واحدة (own sample t-Test)

4- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار LSD للمقارنات البعدية

5- اختبار كرو نباخ ألفا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: الاستبانة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

ثانياً: المقابلات

ثالثاً: النتائج العامة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة تبعاً لترتيب أسئلتها، وفرضياتها، واستعراض هذه النتائج. وقبل الخوض في تحليل نتائج الدراسة لابد من التنويه إلى أن هناك فروق في عينة الدراسة بين شقي الوطن، فطبيعة المبحوثين في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الضفة يختلف عنه في قطاع غزة، وأن طبيعة هذا التعليم في غزة يأخذ طابع التعليم عن بعد، كون معظم الطلاب يتعلمون عن بعد، وبالتالي فإن حضور التكنولوجيا هو الأساس في إعداد المادة التعليمية وذلك سببه؛ الاحتلال وسياسته في منع الطلاب من الوصول للمركز-مركز الجامعة الإسلامية - في قطاع غزة، بينما في الضفة كان الأمر مختلفاً قليلاً حيث كان عدد الطلاب محدوداً في الحضور ولنفس السبب -الاحتلال- إلا أن القاسم المشترك بينهما أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين، وبإعداد بعض المناهج بجهود فلسطينية.

وكان التحليل على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الاستبانة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للفقرات، ومجالات أداة الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي.

وقد اعتمدت الباحثة النسب الإحصائية -لتوزيع هذه الفئات- القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي الذي يبدأ بدرجة موافق بشدة وتعطى (5) درجات، ثم درجة موافق تعطى (4) درجات، ثم محايد وتعطى (3) درجات، ثم معارض وتعطى درجتين، وينتهي بدرجة معارض بشدة وتعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ (الحلو، 2007)

1- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه:

ما دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، والنسب المئوية والتقدير الآتي:

- (4.2 فما فوق) درجة مرتفع جداً.
- (من 3.4-4.2) درجة مرتفعة.
- (من 2.6-3.39) درجة متوسطة.
- (من 1.8-2.59) درجة قليلة.
- (أقل من 1.8) درجة قليلة جداً

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية التكنولوجيا) حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمعلم

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تتيح التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إمكانية التفاعل النشط مع طلبته.	4.71	0.45	94.2	مرتفعة جداً
2	توفر التكنولوجيا مصادر تعليمية هامة.	4.64	0.48	92.8	مرتفعة جداً
3	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على تنويع أساليبه التقييمية	4.64	0.48	92.8	مرتفعة جداً
4	توفر التكنولوجيا الطرق المبتكرة لإيصال المعلومة للطالب الذي يتعلم اللغة العربية.	4.55	0.5	91.0	مرتفعة جداً
5	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تطوير أدائه المهني.	4.55	0.5	91.0	مرتفعة جداً

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
6	تعزز التكنولوجيا أداء معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	4.48	0.5	89.6	مرتفعة جدا
7	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إثراء علاقاته العلمية	4.44	0.58	88.8	مرتفعة جدا
8	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الاستفادة من خبرات الآخرين.	4.42	0.49	88.4	مرتفعة جدا
9	تساعد التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على مواكبة النظرة التربوية الحديثة.	4.26	0.44	85.2	مرتفعة جدا
10	تحرر التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من دور الملحق.	4.24	0.88	84.8	مرتفعة جدا
11	تسهم التكنولوجيا في تحقيق الأهداف التعليمية	4.2	0.4	84.0	مرتفعة
12	توفر التكنولوجيا الوقت في العملية التعليمية.	3.93	1.03	78.6	مرتفعة
13	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على اتخاذ القرارات التربوية السليمة.	3.88	0.88	77.6	مرتفعة
14	تعطي التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المساحة الكافية من الحرية أثناء إعداداته للدرس.	3.84	0.82	76.8	مرتفعة
15	تمكن التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من ضبط الأنشطة التعليمية.	3.66	0.7	73.2	مرتفعة
16	تساعد التكنولوجيا في تحسين علاقة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمتعلم	3.66	0.47	73.2	مرتفعة
17	تتيح التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.53	0.5	70.6	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور الأول	4.21	0.35	84.2	مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (5) أن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين الخاص بالمعلم كانت مرتفعة جداً، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الأول بلغت

(4.21) وهي درجة مرتفعة جداً، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.71) إلى (3.53).

لاحظت الباحثة عند ترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً ترأس الفقرتين الأولى والثانية- تتيح التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إمكانية التفاعل النشط مع طلبته، توفر التكنولوجيا مصادر تعليمية هامة- أعلى مستوى دلالة بالنسبة لباقي فقرات الاستبانة الأمر الذي يوحي بأهمية دور المعلم في توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فضلاً عن تقليص الفجوة بين الجانب النظري والجانب العملي، أما الفقرة -تمكن التكنولوجيا متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من اكتشاف أخطائه بنفسه- أدنى مستوى دلالة الأمر الذي يؤكد أهمية حضور المعلم ودوره البارز في العملية التعليمية وأنه المساهم في توظيف التكنولوجيا بالشكل السليم، مما دفع الباحثة إلى أخذ ذلك بعين الاعتبار وإدراج هاتين الفقرتين في التوصيات.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية التكنولوجيا) حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للطلاب

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تتيح التكنولوجيا فرصة التعلم الذاتي لمتعلم اللغة العربية.	4.46	0.5	89.2	مرتفعة جدا
2	تتيح التكنولوجيا الفرصة لمتعلم اللغة العربية للحصول على المعلومة من مصادر مختلفة.	4.42	0.62	88.4	مرتفعة جدا
3	تمنح التكنولوجيا لمتعلم اللغة العربية الفرصة للتقدم في تعلمه حسب مستواه.	4.33	0.47	86.6	مرتفعة جدا
4	تعزز التكنولوجيا اكتساب مهارات اللغة العربية لمتعلم اللغة العربية.	4.33	0.47	86.6	مرتفعة جدا
5	استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء التعليم يزيد من الدافعية لدى متعلمي اللغة العربية.	4.22	0.42	84.4	مرتفعة جدا
6	تساهم التكنولوجيا في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم نحو اللغة العربية.	4.2	0.4	84.0	مرتفعة
7	تقدم التكنولوجيا فرصا حقيقية لتنمية مهارة التعلم الذاتي لمتعلم اللغة العربية.	4.2	0.75	84.0	مرتفعة
8	تزيد التكنولوجيا من عملية التفاعل الإيجابي بين متعلم اللغة العربية ومعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	4.06	0.61	81.2	مرتفعة
9	تساعد التكنولوجيا متعلم اللغة العربية على التعامل المرن مع المادة التعليمية.	4.04	0.95	80.8	مرتفعة
10	تحفز التكنولوجيا متعلم اللغة العربية على التعلم.	4	0.63	80.0	مرتفعة
11	تسهم التكنولوجيا في تعزيز التعلم التعاوني.	3.82	1.11	76.4	مرتفعة
12	تعزز التكنولوجيا عمليات الاتصال والتواصل في المواقف التعليمية.	3.68	1.14	73.6	مرتفعة
13	تُمكن التكنولوجيا متعلم اللغة العربية من اكتشاف أخطائه بنفسه.	3.24	1.4	64.8	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور الثاني		4.08	0.54	81.6	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين الخاص بالطالب كانت مرتفعة، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الثاني بلغت (4.08) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.46) إلى (3.24).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الأول (أهمية التكنولوجيا) حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمادة التعليمية

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تضفي التكنولوجيا عنصري المتعة والتشويق للمادة التعليمية	4.57	0.49	91.4	مرتفعة جدا
2	تتيح التكنولوجيا تقديم مادة اللغة العربية بعدة طرق.	4.33	0.47	86.6	مرتفعة جدا
3	تساعد التكنولوجيا على ترسيخ المفاهيم الأساسية للغة العربية.	4.08	0.76	81.6	مرتفعة
4	تخفف التكنولوجيا من المشكلات اللفظية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	3.81	0.85	76.2	مرتفعة
5	تساعد التكنولوجيا في تقديم مادة اللغة العربية بشكل ملموس.	3.66	1.26	73.2	مرتفعة
6	عدم وجود نشرات أو برامج توعوية توضح أهمية التكنولوجيا	3.51	3.81	70.2	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور الثالث		4.00	0.59	80.0	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين الخاص بالطالب كانت مرتفعة، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور الثالث بلغت (4.00) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.57) إلى (3.51).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1.	دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلم	4.21	0.35	84.3	مرتفعة جدا
2.	دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للطالب	4.08	0.54	81.6	مرتفعة
3.	دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمادة التعليمية	4.00	0.59	80.5	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحاور دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	4.13	420.	82.6	مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن نسبة دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميها في فلسطين للمجال الأول بمحاوره الثلاث، قد بلغ (4.13)، ونسبة مئوية (82.6%) وهذا يدل على أن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين مرتفعة لدى عينة الدراسة، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل المحور الخاص بالمعلم على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) بينما حصل المحور الخاص بالطالب على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.08)، وحصل المحور الخاص بالمادة التعليمية على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00).

ثانياً: النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه

ما معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ونتائج الجدول (9) تبين ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمعلم

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	قلة اهتمام الجهات الرسمية بمشكلات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	4.73	0.44	94.6	مرتفعة جدا
2	قلة الدورات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.	4.46	0.5	89.2	مرتفعة جدا
3	قلة الوعي الكافي لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأهمية استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.42	1.09	68.4	مرتفعة
4	لا تتوفر في مراكز تعليم اللغة العربية البرامج التعليمية المناسبة.	3.24	1.53	64.8	متوسطة
5	قلة الأجهزة الإلكترونية والوسائل التكنولوجية في الغرف الصفية	3.15	1.58	63.0	متوسطة
6	لا يوجد لدى معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها الإلمام الكافي بكيفية استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية.	3.08	1.2	61.6	متوسطة
7	ضعف دافعية بعض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في استخدام التكنولوجيا.	2.82	0.77	56.4	متوسطة
8	سيطرة الطرق النمطية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها على معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.71	1.29	54.2	متوسطة
9	تزيد التكنولوجيا العبء على معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.33	1.66	46.6	متوسطة
10	لا تهتم مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكنولوجيا في التعليم.	2.02	1.07	40.4	منخفضة
11	استخدام التكنولوجيا في التدريس يقلل من سيطرة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	1.66	1.08	33.2	منخفضة جدا
12	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحد من استخدامه للتكنولوجيا.	1.53	1.15	30.6	منخفضة جدا
الدرجة الكلية للمحور الأول		2.93	0.66	58.6	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن نسبة متوسط معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمعلم كانت متوسطة، فكانت الدرجة الكلية للمحور (2.93)، وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات من (4.73) إلى (1.53).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للطالب

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تدني مستوى المهارات الحاسوبية لدى متعلمي اللغة العربية.	3.77	0.7	75.4	مرتفعة
2	قلة امتلاك متعلمي اللغة العربية لمهارة استخدام التكنولوجيا في الموقف التعليمي.	3.64	0.74	72.8	مرتفعة
3	عدم وعي متعلم اللغة العربية لأساليب التعلم باستخدام التكنولوجيا	3.26	1.00	65.2	متوسطة
4	لا تتناسب التكنولوجيا المستخدمة أثناء عملية تدريس اللغة العربية للناطقين بها مع جميع فئات الطلبة	2.95	1.41	59.0	متوسطة
5	عدم تفاعل متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مع التكنولوجيا	2.2	0.99	44.0	منخفضة
6	لا تثير البرامج التعليمية المتوفرة اهتمام المتعلم نحو تعلم اللغة العربية	1.8	0.99	36.0	منخفضة
الدرجة الكلية للمحور الثاني		2.94	0.55	58.8	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن نسبة معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم فيما يخص الطالب كانت متوسطة، فكانت الدرجة الكلية للمجال (2.94)، وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات من (3.77) إلى (1.80).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم بالنسبة للمادة التعليمية

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	الغرف الصفية المستخدمة في عملية التعليم غير مجهزة التجهيز الكافي.	3.53	1.03	70.6	متوسطة
2	لا توجد خطة واضحة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.31	1.12	66.2	متوسطة
3	تضعف التكنولوجيا من عمليات التواصل الاجتماعي الحية والمباشرة.	3.22	1.1	64.4	متوسطة
4	عدم كفاية المواد التعليمية المحوسبة المتعلقة بمقرر اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.95	1.53	59.0	متوسطة
5	صعوبة تطبيق التعلم باستخدام التكنولوجيا في بعض فروع منهاج اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.88	1.62	57.6	متوسطة
6	الإنترنت غير متوفر دائما للحصول على مواد تعليمية اثرائه	2.86	1.72	57.2	متوسطة
7	ضعف تقديم الدعم الفني في توظيف تكنولوجيا التعليم	2.86	1.61	57.2	متوسطة
8	تحويل الواجبات الدراسية إلى إلكترونية يتطلب وقتا وجهدا كبيرين.	2.6	1.54	52.0	منخفضة
9	لا تراعي برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الأسس العلمية في تقديم المادة التعليمية.	1.77	1.14	35.4	منخفضة
10	عدم وجود تنظيم لمحتوى المادة التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	1.48	0.86	29.6	منخفضة جدا
11	المادة المحوسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يتم تصميمها وفقا لأسس تربوية.	1.4	0.88	28.0	منخفضة جدا
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	2.61	0.61	52.2	منخفضة جدا

يتضح من الجدول (11) أن نسبة معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر فيما يخص المادة التعليمية كانت متوسطة، فكانت الدرجة الكلية للمحور (2.61)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (3.53) إلى مقداره (1.40).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية تبعا لفقرات مجال الدراسة الثاني (معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم) حول واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم

الرقم	مجال المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1.	معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين بالنسبة للطالب	2.94	0.55	58.8	متوسطة
2.	معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين بالنسبة للمعلم	2.93	0.66	58.6	متوسطة
3.	معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين بالنسبة للمادة التعليمية	2.61	0.61	52.2	متوسطة
الدرجة الكلية لمحاور المجال الثاني					
		2.81	0.56	56.2	متوسطة

يتضح من الجدول (12) أن نسبة متوسط معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين، قد بلغ (2.81)، وهذا يدل على أن معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، وفيما يتعلق بترتيب المحاور فقد حصل المحور الخاص بالطالب على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.94) بينما حصل المحور الخاص بالمعلم على المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.93) وحصل المحور الخاص بالمادة التعليمية على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.61).

للتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى المستوى المطلوب حسب المعيار المقبول تربويا استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة One sample t-Test وكانت نتائج الاختبار كما في الجدول (13) تبين ذلك:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين

المعيار 2.6		المعيار 3.4		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
Sig	T	Sig	T			
0.002	3.324	.000	-4.555	0.67345	2.9375	المعلم
0.000	4.038	.000	-5.376	0.56370	2.9432	الطالب
0.512	0.662	.000	-8.295	0.59245	2.6591	المادة التعليمية
0.005	2.992	.000	-6.714	0.54676	2.8466	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين مقارنة مع المعيار (3.4)، لجميع محاور الدراسة (المعلم، الطالب، المادة التعليمية) حيث كانت جميع قيم (ت) سالبة وهذا يشير إلى أنه هناك فروق في معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين مقارنة مع المعيار (3.4)، لذلك تمت المقارنة بالمعيار (2.6)، ونلاحظ هنا أن قيمة (ت) موجبة في كافة المحاور وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين مقارنة مع المعيار (2.6).

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

للاجابة عن فرضيات الدراسة المتعلقة بأهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، مكان العمل، سنوات الخبرة) قامت الباحثة باختبار الفرضيات التابعة لها من خلال الإجابة على السؤال الثالث كما يلي:

السؤال الثالث: هل تختلف وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول أهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر)؟

أولاً: النتائج التي تتعلق بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent sample t-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والنتائج يوضحها الجدول (14) الآتي:

جدول (14) اختبار t-Test لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير الجنس حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميهم

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلم	ذكر	29	4.2434	0.36860	0.649	0.52
	انثى	15	4.1686	0.34933		
الطالب	ذكر	29	4.1777	0.56080	1.840	0.07
	انثى	15	3.8667	0.46742		
المادة التعليمية	ذكر	29	4.0805	0.66610	1.586	0.120
	انثى	15	3.7778	0.43946		
الدرجة الكلية	ذكر	29	4.1672	0.51082	1.569	0.24
	انثى	15	3.9377	0.33520		

**دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (14) السابق، أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لدور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس يساوي (0.24)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس.

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاث (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية) للمجال الأول _أهمية التكنولوجيا-، قد بلغت قيمة هذه الدلالات للمحاور الثلاث على التوالي (0.35، 0.07، 0.12) وهذه قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي ($\alpha \leq 0.05$) لذا نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس في المجال الأول وهو أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ثانيا: النتائج التي تتعلق بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير العمر

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (15، 16) التاليين:

جدول (15) المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر

المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المحاور
4.1294	5	أقل من 30 سنة	المعلم
4.2579	26	من 30-أقل 45	
4.1719	13	45 فاكثر	
4.2179	44	المجموع الكلي	
3.8923	5	أقل من 30 سنة	الطالب
4.0917	26	من 30-أقل 45	
4.1006	13	45 فاكثر	
4.0717	44	المجموع الكلي	
3.9667	5	أقل من 30 سنة	المادة التعليمية
3.9551	26	من 30-أقل 45	
4.0256	13	45 فاكثر	
3.9773	44	المجموع الكلي	
3.9961	5	أقل من 30 سنة	الكلي
4.1016	26	من 30-أقل 45	
4.0994	13	45 فاكثر	
4.0890	44	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (15) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة من 30-أقل من 45 وأقلها لصالح أقل من 30 وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير العمر نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلم	المربعات بين الفئات	0.108	2	0.054	0.406	0.669
	المربعات الداخلية	5.460	41	0.133		
	المجموع الكلي	5.568	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	0.182	2	0.091	0.295	0.746
	المربعات الداخلية	12.639	41	0.308		
	المجموع الكلي	12.821	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	0.044	2	0.022	0.056	0.946
	المربعات الداخلية	15.989	41	0.390		
	المجموع الكلي	16.033	43			
الكلي	المربعات بين الفئات	0.049	2	0.024	0.107	0.899
	المربعات الداخلية	9.351	41	0.228		
	المجموع الكلي	9.400	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لدور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم في فلسطين تعزى لمتغير العمر يساوي (0.89)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، لذلك نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير العمر، وكذلك لكل محور من المحاور الثلاثة فقد بلغت مستوى الدلالة لمحور المعلم (0.66)، ولمحور الطالب (0.74)، ولمحور المادة التعليمية (0.94)، حيث مثلت أعلى قيمة -المادة التعليمية- مما يدل على الدور البارز للتكنولوجيا في إعداد المادة التعليمية وفي طريقة عرضها أو غيرها من الأمور تبعا لمتغير العمر، فتقديم المادة التعليمية لفئة عمرية معينة يختلف عن غيرها.

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير مكان العمل.

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجه في الجدولين (17،18) التاليين:

جدول (17) المتوسطات الحسابية حسب لمتغير مكان العمل

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	مركز متخصص	1	4.2353
	تابع للجامعة	29	4.1623
	اخرى	14	4.3319
	المجموع الكلي	44	4.2179
الطالب	مركز متخصص	1	4.4615
	تابع للجامعة	29	3.9629
	اخرى	14	4.2692
	المجموع الكلي	44	4.0717
المادة التعليمية	مركز متخصص	1	4.5000
	تابع للجامعة	29	3.8391
	اخرى	14	4.2262
	المجموع الكلي	44	3.9773
الدرجة الكلية	مركز متخصص	1	4.3989
	تابع للجامعة	29	3.9881
	اخرى	14	4.2758
	المجموع الكلي	44	4.0890

يتضح من خلال الجدول (17) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير مكان العمل، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح المركز المتخصص وأقلها لصالح تابع لجامعة وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (18) يوضح ذلك:

الجدول (18) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير مكان العمل نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلم	المربعات بين الفئات	0.272	2	0.136	1.053	0.358
	المربعات الداخلية	5.296	41	0.129		
	المجموع الكلي	5.568	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	1.042	2	0.521	1.813	0.176
	المربعات الداخلية	11.780	41	0.287		
	المجموع الكلي	12.821	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	1.695	2	0.847	2.423	0.101
	المربعات الداخلية	14.338	41	0.350		
	المجموع الكلي	16.033	43			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.880	2	0.440	2.117	0.133
	المربعات الداخلية	8.520	41	0.208		
	المجموع الكلي	9.400	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (18) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لدور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمها تعزى لمتغير مكان العمل يساوي (0.13) وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير مكان العمل.

وبالتالي فإن متوسطات استجابات العينة تدل على أن دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين متوفرة بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة من المبحوثين في كل محور من المحاور الثلاثة (المعلم بمستوى دلالة (0.35)، والطالب بمستوى دلالة (0.17)، والمادة التعليمية بمستوى دلالة (0.13) حيث مثل محور المعلم أعلى مستوى مما يدل على أثر مكان العمل على المعلم وحضور التكنولوجيا البارز المساند له والذي يقلل من العبء الذي عليه.

رابعاً: النتائج التي تتعلق بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ولفحص صحة الفرضية المتعلقة استخدمت الباحثة اختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجها في الجدولين (20,19) الآتيين:

جدول (19) المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	بكالوريوس	10	4.1588
	ماجستير	14	4.1639
	دكتوراه	20	4.2853
	المجموع الكلي	44	4.2179
الطالب	بكالوريوس	10	4.1077
	ماجستير	14	3.9396
	دكتوراه	20	4.1462
	المجموع الكلي	44	4.0717
المادة التعليمية	بكالوريوس	10	4.0833
	ماجستير	14	3.8214
	دكتوراه	20	4.0333
	المجموع الكلي	44	3.9773
الدرجة الكلية	بكالوريوس	10	4.1166
	ماجستير	14	3.9750
	دكتوراه	20	4.1549
	المجموع الكلي	44	4.0890

يتضح من خلال الجدول (19) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح الدكتوراه وأقلها لصالح الماجستير، وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميها

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة
المعلم	المربعات بين الفئات	0.167	2	0.083	0.632	0.536
	المربعات الداخلية	5.401	41	0.132		
	المجموع الكلي	5.568	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	0.368	2	0.184	0.606	0.550
	المربعات الداخلية	12.453	41	0.304		
	المجموع الكلي	12.821	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	0.515	2	0.258	0.681	0.512
	المربعات الداخلية	15.517	41	0.378		
	المجموع الكلي	16.033	43			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.277	2	0.138	0.622	0.542
	المربعات الداخلية	9.123	41	0.223		
	المجموع الكلي	9.400	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (20) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لدور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (0.54)، وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

خامسا: النتائج التي تتعلق بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير سنوات الخبرة

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجه في الجدولين (21،22) الآتيين:

جدول (21) المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	أقل من 5 سنوات	15	4.2824
	من 5-10 سنوات	15	4.0667
	أكثر من 10 سنوات	14	4.3109
	المجموع الكلي	44	4.2179
الطالب	أقل من 5 سنوات	15	4.1231
	من 5-10 سنوات	15	3.8821
	أكثر من 10 سنوات	14	4.2198
	المجموع الكلي	44	4.0717
المادة التعليمية	أقل من 5 سنوات	15	4.0333
	من 5-10 سنوات	15	3.7889
	أكثر من 10 سنوات	14	4.1190
	المجموع الكلي	44	3.9773
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	15	4.1463
	من 5-10 سنوات	15	3.9125
	أكثر من 10 سنوات	14	4.2166
	المجموع الكلي	44	4.0890

يتضح من خلال الجدول (22) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح من سنة أكثر من 10 سنوات وأقلها لصالح من 5-10 سنوات وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (23) يوضح ذلك:

جدول (22) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة نحو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلم	المربعات بين الفئات	0.527	2	0.263	2.141	0.130
	المربعات الداخلية	5.041	41	0.123		
	المجموع الكلي	5.568	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	0.886	2	0.443	1.522	0.230
	المربعات الداخلية	11.935	41	0.291		
	المجموع الكلي	12.821	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	0.861	2	0.430	1.163	0.323
	المربعات الداخلية	15.172	41	0.370		
	المجموع الكلي	16.033	43			
الكلي	المربعات بين الفئات	0.744	2	0.372	1.762	0.184
	المربعات الداخلية	8.656	41	0.211		
	المجموع الكلي	9.400	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (22) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لدور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة يساوي (0.18) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر

معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة الخاصة بالمعوقات

سادسا: النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الرابع والذي نصه:

هل تختلف تقديرات معلمي اللغة العربية نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل)؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل) على النحو الآتي:

أولاً: النتائج التي تتعلق بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent sample t-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والنتائج يوضحها الجدول (23):

جدول (23) نتائج اختبار t-Test لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير الجنس نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميها

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلم	ذكر	29	2.9080	0.60682	0.399-	0.69
	انثى	15	2.9944	0.80700		
الطالب	ذكر	29	2.9540	0.53618	0.175	0.86
	انثى	15	2.9222	0.63266		
المادة التعليمية	ذكر	29	2.6865	0.55754	0.423	0.60
	انثى	15	2.6061	0.67215		
المجموع	ذكر	29	2.8495	0.51368	0.049	0.24
	انثى	15	2.8409	0.62482		

**دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (23) السابق، أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية والمحاور الثلاثة لمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميها تبعاً لمتغير الجنس كانت قيمتها أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: النتائج التي تتعلق بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير العمر

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجها في الجدولين (24،25):

جدول (24) المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام التكنولوجيا لمتغير العمر

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	أقل من 30 سنة	5	3.5167
	من 30-أقل 45	26	2.8237
	45 فأكثر	13	2.9423
	المجموع الكلي	44	2.9375
الطالب	أقل من 30 سنة	5	3.1000
	من 30-أقل 45	26	2.8846
	45 فأكثر	13	3.0000
	المجموع الكلي	44	2.9432
المادة التعليمية	أقل من 30 سنة	5	3.1091
	من 30-أقل 45	26	2.5350
	45 فأكثر	13	2.7343
	المجموع الكلي	44	2.6591
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة	5	3.2419
	من 30-أقل 45	26	2.7478
	45 فأكثر	13	2.8922
	المجموع الكلي	44	2.8466

يتضح من خلال الجدول (24) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة أقل من 30 سنة وأقلها لصالح من 30-أقل من 45 وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (25) يوضح ذلك:

جدول (25) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير العمر نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلمها

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلم	المربعات بين الفئات	2.014	2	1.007	2.361	0.107
	المربعات الداخلية	17.488	41	0.427		
	المجموع الكلي	19.502	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	.254	2	0.127	0.388	0.681
	المربعات الداخلية	13.409	41	0.327		
	المجموع الكلي	13.664	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	1.487	2	0.743	2.240	0.119
	المربعات الداخلية	13.606	41	0.332		
	المجموع الكلي	15.093	43			
الكلي	المربعات بين الفئات	1.062	2	0.531	1.847	0.171
	المربعات الداخلية	11.792	41	0.288		
	المجموع الكلي	12.855	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (25) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمها تعزى لمتغير العمر (0.17) وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير العمر

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجه في الجدولين (26,27):

جدول (26) المتوسطات الحسابية لمعوقات التكنولوجيا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	أقل من 5 سنوات	15	2.9667
	من 5-10 سنوات	15	3.1167
	أكثر من 10 سنوات	14	2.7143
	المجموع الكلي	44	2.9375
الطالب	أقل من 5 سنوات	15	2.8111
	من 5-10 سنوات	15	3.1111
	أكثر من 10 سنوات	14	2.9048
	المجموع الكلي	44	2.9432
المادة التعليمية	أقل من 5 سنوات	15	2.7333
	من 5-10 سنوات	15	2.7515
	أكثر من 10 سنوات	14	2.4805
	المجموع الكلي	44	2.6591
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	15	2.8370
	من 5-10 سنوات	15	2.9931
	أكثر من 10 سنوات	14	2.6999
	المجموع الكلي	44	2.8466

يتضح من خلال الجدول (26) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح من 5-10 سنوات وأقلها لصالح سنة أكثر من 10 سنوات وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (27) يوضح ذلك:

جدول (27) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير سنوات الخبرة نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلمها

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة
المعلم	المربعات بين الفئات	2.100	2	1.050	2.474	0.097
	المربعات الداخلية	17.402	41	0.424		
	المجموع الكلي	19.502	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	0.331	2	0.165	0.509	0.605
	المربعات الداخلية	13.333	41	0.325		
	المجموع الكلي	13.664	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	2.463	2	1.231	3.997	0.026
	المربعات الداخلية	12.630	41	0.308		
	المجموع الكلي	15.093	43			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.253	2	0.626	2.214	0.122
	المربعات الداخلية	11.602	41	0.283		
	المجموع الكلي	12.855	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (27) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمها تعزى لمتغير سنوات الخبرة (0.12) وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة

العربية نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما تبين أن هناك فروقا بين مستويات متغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين حسب المحور الخاص بالمادة التعليمية ولتحديد بين أي المستويات كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) (للمقارنات البعدية) بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (28) التالي تبين ذلك:

جدول (28) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين حسب المجال الخاص بالمادة التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.29466	0.43346**
من 5-10 سنوات			0.13880
أكثر من 10 سنوات			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من خلال الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات سنوات الخبرة فيما يتعلق بالمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين حسب المجال الخاص بالمادة التعليمية حيث كانت الفروق بين (أقل من 5 سنوات و أكثر من 10 سنوات) وكانت الفروق لصالح أقل من 5 سنوات.

رابعا: النتائج التي تتعلق بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجها في الجدولين (29،30):

جدول (29) المتوسطات الحسابية لمعوقات التكنولوجيا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	بكالوريوس	10	3.2833
	ماجستير	14	2.9881
	دكتوراه	20	2.7292
	المجموع الكلي	44	2.9375
الطالب	بكالوريوس	10	3.0833
	ماجستير	14	2.8452
	دكتوراه	20	2.9417
	المجموع الكلي	44	2.9432
المادة التعليمية	بكالوريوس	10	3.0455
	ماجستير	14	2.6948
	دكتوراه	20	2.4409
	المجموع الكلي	44	2.6591
الدرجة الكلية	بكالوريوس	10	3.1374
	ماجستير	14	2.8427
	دكتوراه	20	2.7039
	المجموع الكلي	44	2.8466

يتضح من خلال الجدول (29) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح البكالوريوس وأقلها لصالح الدكتوراه وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (30) يوضح ذلك:

جدول (30) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير المؤهل العلمي نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلميه

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلم	المربعات بين الفئات	1.192	2	0.596	1.334	0.275
	المربعات الداخلية	18.310	41	0.447		
	المجموع الكلي	19.502	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	0.705	2	0.353	1.116	0.337
	المربعات الداخلية	12.958	41	0.316		
	المجموع الكلي	13.664	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	0.657	2	0.329	0.933	0.401
	المربعات الداخلية	14.436	41	0.352		
	المجموع الكلي	15.093	43			
الكلي	المربعات بين الفئات	0.625	2	0.312	1.047	0.360
	المربعات الداخلية	12.230	41	0.298		
	المجموع الكلي	12.855	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (30) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه تعزى لمتغير سنوات الخبرة (0.36) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي..

خامسا: النتائج التي تتعلق بالفرضية العاشرة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل

ولفحص صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم، والتي تظهر نتائجه في الجدولين (31،32):

جدول (31) المتوسطات الحسابية لمعوقات التكنولوجيا لمتغير مكان العمل

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
المعلم	مركز متخصص	1	2.7500
	تابع للجامعة	29	2.9943
	أخرى	14	2.8333
	المجموع الكلي	44	2.9375
الطالب	مركز متخصص	1	2.8333
	تابع للجامعة	29	3.0230
	أخرى	14	2.7857
	المجموع الكلي	44	2.9432
المادة التعليمية	مركز متخصص	1	3.0000
	تابع للجامعة	29	2.6458
	أخرى	14	2.6623
	المجموع الكلي	44	2.6591
الدرجة الكلية	مركز متخصص	1	2.8611
	تابع للجامعة	29	2.8877
	أخرى	14	2.7605
	المجموع الكلي	44	2.8466

يتضح من خلال الجدول (31) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير مكان العمل، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح تابع لجامعه وأقلها لصالح أخرى وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (32) يوضح ذلك:

جدول (32) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم حسب متغير مكان العمل نحو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين من وجهة نظر معلميه

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة
المعلم	المربعات بين الفئات	0.280	2	0.140	0.299	0.743
	المربعات الداخلية	19.221	41	0.469		
	المجموع الكلي	19.502	43			
الطالب	المربعات بين الفئات	0.544	2	0.272	0.850	0.435
	المربعات الداخلية	13.120	41	0.320		
	المجموع الكلي	13.664	43			
المادة التعليمية	المربعات بين الفئات	0.122	2	0.061	0.166	0.847
	المربعات الداخلية	14.971	41	0.365		
	المجموع الكلي	15.093	43			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.153	2	0.077	0.247	0.782
	المربعات الداخلية	12.702	41	0.310		
	المجموع الكلي	12.855	43			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (32) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميه تعزى لمتغير مكان العمل (0.78) وهي قيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة

العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين
تعزى لمتغير مكان العمل.

ثانياً: المقابلات

قامت الباحثة بمقابلة ثمانية معلمين من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في مختلف
المراكز، من أجل استطلاع تجاربهم، والأخذ بآرائهم حول ذلك، وقد تمت مقابلة معلمة من قطاع
غزة عبر الهاتف لتعذر الوصول والمقابلة المباشرة معها، وقد استخدمت الباحثة في تحليل
اجابات المبحوثين من خلال طريقتين هما النسب المئوية والتكرارات، وتحليل إجابات
المبحوثين، وهذا الأسلوب متبع من قبل عدد من المبحوثين كدراسة مصطفى(2019)، ودراسة
سموم(2018)، ودراسة عدس وأبو شمس(2011)، وفيما يلي أسئلة المقابلة حسب ورودها:

**السؤال الأول: هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أمراً
هاماً؟ ولماذا؟**

فقد أشار المعلم(1) إلى أن تكنولوجيا التعليم أمراً أساسياً، ووافقه الرأي المعلمة (5)،
واتفق كلا من المعلم(2) و (3) و (4) و (6) و (7) و (8)، كما يلي:

أشار المعلم (1)، "تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً و كبيراً في التعليم، حيث يتم استخدام
العديد من البرامج والتطبيقات الصوتية والصورية، تخدم مهارات اللغة العربية وخاصة مهارة
الاستماع التي تلعب دوراً أساسياً في تعلم اللغة العربية والتي يبنى عليها تعلم باقي المهارات
الأخرى، فهي بطبيعتها لغة تصلح لاستخدام التطبيقات في تعليم مستوياتها أيضاً".

كما أشار المعلم (2)، "بأنها أمراً مهماً، فالتكنولوجيا الحديثة اختصرت المسافات،
وقربت المفاهيم كثيراً، وقد وصفت بأنها مادة تعليمية مشوقة، ممتعة، محفزة مثيرة للانتباه
ومثيرة للحوار والنقاش وهو ما يسمى بالعلوم التربوية أو عند التربويين بالتحفيز، فهي محفزة
وتملك الدافعية نحو طرفي التعليم المعلم والمتعلم، وذلك عن تجربة شخصية منه، واستراتيجيات
التعليم".

وقد ذكر المعلم (3)، "تعد أمرا هاما في التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة، فنحن في عصر العولمة والعصر الرقمي، حيث دخلت التكنولوجيا في كل ميادين الحياة وأجدت نفعا، وفي ظل استخدامها في تعليم العربية لغير الناطقين بها فإنها تخدم فئة الطلاب التي في أغلب الدورات تكون من فئة الشباب المعتمدين أصلا في حياتهم على التكنولوجيا المتواجدة في حقيقة الأمر بين أيديهم".

كما أفاد المعلم (4)، توظيف التكنولوجيا أمرا هاما لما لها من أثر كبير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولها أهمية في تعليم مهارات اللغة العربية، وتسهم في إيصال المعلومة بشكل أبسر وأسهل.

وذكر المعلم (5)، داعم أساسي لتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، وهي المحرك للطلبة، فالتكنولوجيا في متناول أيديهم، يوظفوها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

وأشار المعلم (6)، هو أمر أساسي، فاللغة هي الناس، " أمر ضروري فهي تسرع عملية اكتساب الطالب لأي لغة أخرى، فهي تكون في متناوله في العصر الرقمي، القائم على استخدام التعلم بواسطة التكنولوجيا".

وذكر المعلم (7)، نعم، هو أمر مهم، فهي تسهل العملية التعليمية على المعلم والمتعلم، وهي تساند المعلم، فجنسية الطلبة في أغلبها أجنب التكنولوجيا جزء أساسي من حياتهم.

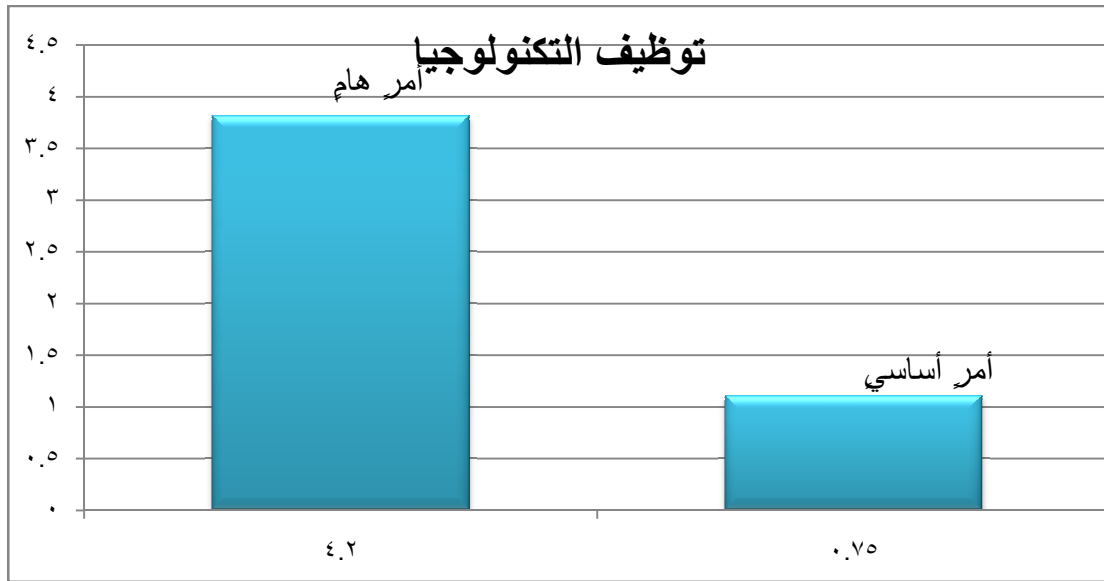
وقد أشار المعلم (8)، " استخدام التكنولوجيا كثير مهم، شي اساسي ومهم كثير بالنسبة لآلي، أولا بسهل التواصل بيني وبين الطلاب، ويسهل التواصل بين الطلبة أنفسهم، فهو يسهل على المعلم فهم احتياجات الطلبة، وتقييم أدائهم القبلي والبعدي، وأيضا يوفر الوقت والجهد للمدرس، واستخدام أريج للصور والفيديوهات كوسيلة للتعلم".

جدول (33) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، ومبررات هذه الضرورة، مع التكرارات والنسب المئوية لهذه التكرارات، حيث توزعت إجاباتهم على (16) إجابة، كما يلي:

جدول (33): إجابات المعلمين المقابلين حول ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، ومبررات هذه الضرورة، مع التكرارات والنسب المئوية لهذه التكرارات

السؤال	الإجابة-الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أمراً هاماً؟ ولماذا؟	استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة أمراً هاماً	6	17.1
	استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة أمراً أساسياً	2	5.7
	لأنّ تكنولوجيا التعليم تضيف عنصري الجذب والتشويق	1	2.8
	لأنّ تكنولوجيا التعليم تلفت نظر الطلبة وتساعد على التركيز	2	5.7
	لأنّ استخدامها يوفر الوقت والجهد على المعلم	2	5.7
	لأنّ استخدامها يساعد على إيصال المعلومة	4	11.4
	لأنّ استخدامها من قبل الطالب يُعزز ثقته بنفسه	2	5.7
	لأنّ في استخدامها تحفيز للمهارات المختلفة لدى الطلبة	1	2.8
	لأنّ استخدامها يتطلب من متطلبات الحداثة	2	5.7
	تسهل في إيصال المعلومة بشكل أيسر وأسهل	2	5.7
	لها أهمية في تعليم مهارات اللغة العربية	2	5.7
	تصلح لاستخدام التطبيقات في تعليم مستوياتها	1	2.8
	هي في متناول الطلبة في العصر الرقمي	3	8.5
	تساند المعلم	2	5.7
	تسهيل التواصل بين الطلبة	1	2.8
المجموع			100%

أشارت نتائج إجابات المعلمين في مجملها وعلى مختلف المراكز إلى ضرورة وأهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلاب الناطقين بغير العربية، وإلى ضرورة الاستخدام كونه أمرًا أساسيًا، كما هو موضح من خلال الشكل الآتي:



شكل (1): توزيع إجابات المعلمين بين أمر هام، وأمر أساسي، بحسب وجهة نظرهم حسب ما ورد في مقابلتهم:

السؤال الثاني: هل تعتقد أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة؟ وكيف؟

فقد ذكر المعلم (1)، في بداية اجابته: " بنعم هي من متطلبات النظرة التربوية الحديثة، ويشجع على توظيفها، ويقوم بتوظيفها بشكل بسيط ومقنن، وهي من مهارات القرن الواحد والعشرين، وتسهم في غرس التراث والثقافة، وهي من الممارسات العملية لهذه الثقافة، وتساعد على الاندماج والانخراط المجتمعي.

فيما أشار المعلم (2): إلى أنها من متطلبات النظرة التربوية الحديثة، فهي تقوم على منظورين الدقة في توصيل المعلومة، وسرعة توصيل المعلومة، وتقوم العملية التعليمية على هذين المنظورين.

وقد أجاب المعلم (3)، بنعم، فالنظرة التربوية قائمة على أساس تكنولوجي مساعد ومنصهر مع العملية التعليمية، فهي تقدم العديد من دورات تأهيل المعلمين تكنولوجيا، وذلك لتنماشى مع التقدم العصري والتقانة الحديثة، وتسهم كذلك في إعداد المادة التعليمية القائمة على مساندة التكنولوجيا لها لإيصال المعرفة للطلبة، مثل إرفاق مادة توضيحية عن كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليمهم، والطريقة الصحيحة في استخدام التكنولوجيا في تعلمهم.

وذكر المعلم (4)، بأن هذه النظرة للتكنولوجيا باتت محسومة، فجُل من يعد المناهج الحديثة يستعين بالتكنولوجيا كركيزة أساسية في مادته التعليمية، فالدعم الذي تقدمه التكنولوجيا للمواد التعليمية وجميع عناصر العملية التعليمية يمثل الركيزة في الوصول إلى تعليم ذا هدف محقق، ألا وهو اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها بأيسر وأسهل الطرق والأساليب المتبعة.

وقد أجاب المعلم (5)، بقوله نعم، فهي تقوم على أساس مفاده الاستخدام الأمثل للتقنيات والتطبيقات الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا التي بدورها هي لغة العصر الحديث، فلا يمكن التغاضي عن حضور التكنولوجيا في كافة الميادين واقصاءها بعيدا عن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. فيتم بناء المواد التعليمية على استخدام التكنولوجيا، بل تكون معه إعدادا تقنيا عن طريق برامج وتطبيقات ومنصات تعليمية.

كما أشار المعلم (6)، إلى أن النظرة التربوية الحديثة تقوم على توظيف التكنولوجيا، وهو ما أكدته بأن الطرق والأساليب الحديثة تقوم أساسا على توظيف التكنولوجيا، وختم حديثه " فتعليم أي لغة يقوم على منظور حداثي".

وقد أجاب المعلم (7)، "نعم، فهذه النظرة تقوم على التقنيات التكنولوجية، فتوظيفها مهم في اعداد وتقويم المناهج الحديثة، فاللغة العربية أثبتت قوتها على التحمل على مدار الزمان، فكان وجود التكنولوجيا في اعدادها أمر مدعم وداعم للإقبال على تعلمها، فالتربويين الحداثيون يقوم عملهم على بناء المناهج من منظور حداثي في العصر الرقمي".

فيما أشار المعلم (8)، بقوله "طبعاً، باعتقادي أمر هام، ومن متطلبات النظرة التربوية، لأنها بتركز على الطالب كمستكشف للمعرفة، وبالتالي يجب أن أوفر جميع الوسائل التكنولوجية، ومصادر البحث العلمي الإلكتروني للطالب بأن يستكشف، ويتعلم بالمعرفة والاستكشاف وأن يكون تفكيره واعٍ وناقد، وبالتالي توفير مصادر مثل هذه بتساعد كثير، وأيضا النظرة التربوية الحديثة تدعوا إلى التعلم بالمجاورة أو تعلم الأقران، فالتالي عندما أوفر وسيلة تكنولوجية بتسهل التواصل بين الطلبة".

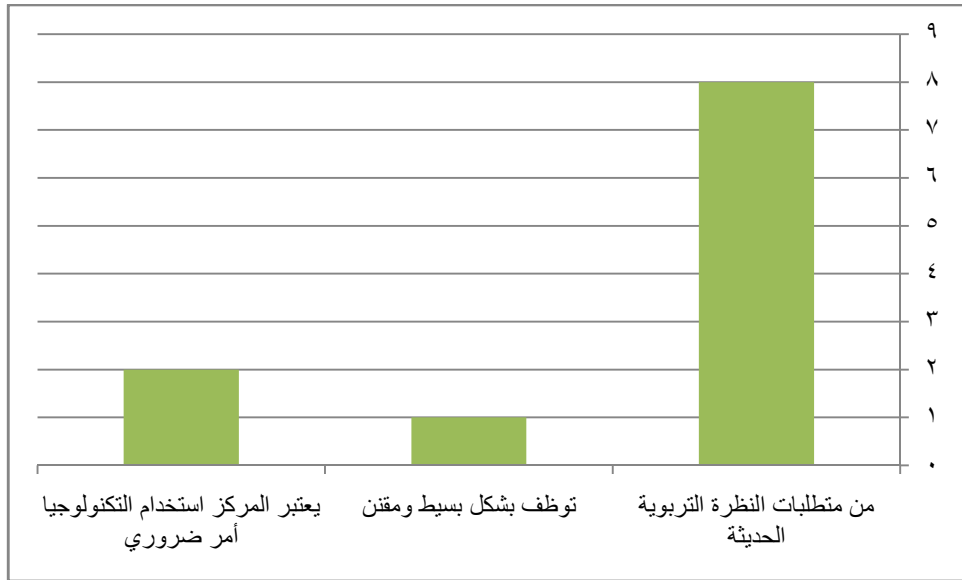
الجدول (34): يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول اعتقادهم أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة، وكيف، مع التكرارات والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (16) إجابة، وكما يلي:

جدول (34): إجابات المعلمين المقابلين حول اعتقادهم أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة، وكيف، مع التكرارات والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة المئوية %
هل تعتقد أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة؟ وكيف؟	من متطلبات النظرة التربوية الحديثة	8	21.0
	توظف بشكل بسيط ومقنن	1	2.6
	يعتبر المركز استخدام التكنولوجيا أمراً ضرورياً	2	5.2
	من مهارات القرن الواحد والعشرين	2	5.2
	من الممارسة العملية لهذه الثقافة	2	5.2
	تسهم في غرس التراث والثقافة	1	2.6
	تساعد على الاندماج والانخراط المجتمعي	1	2.6
	تركز على الطالب كمستكشف للمعرفة	4	10.5
	تجعل تفكير الطالب واعي وناقد	2	5.2
	تدعوا إلى التعلم بالمجازة أو تعلم الأقران	3	7.8
	يقوم تعلم اللغة على منظور حضاري	3	7.8
	المواد معدة إلكترونياً	3	7.8
	قائم على أساس تكنولوجي منصهر مع العملية التعليمية	1	2.6
	سرعة توصيل المعلومة	1	2.6
	تتنشط العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا	2	5.2
	التكنولوجيا مساندة للعملية التعليمية	2	5.2
المجموع			100%

أظهرت نتائج المقابلات إلى أن غالبية المعلمين أجمعوا على أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة، وهذا بإجماع المبحوثين الثمانية، وكانت إجاباتهم تتراوح بين

أمر هام وهو ما أكدّه المعلم (7،8) فيما أشار المعلم (1،2) إلى أنها توظف بشكل بسيط ومقنن، أما المعلم (3،4،5،6) قد أشار إلى أن استخدم التكنولوجيا أمرا هاما، كما هو موضح في الشكل(2):



شكل (2): توزيع إجابات المعلمين حول كون التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة وعن كيفية توظيف التكنولوجيا فيها

السؤال الثالث: هل هناك دور يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟

قد أجاب المعلم (1)، بنعم، فيفضل التكنولوجيا يصبح هناك تواصل بين عناصر العملية التعليمية، فيستخدمها المعلم من خلال الحاسوب والبرامج والتطبيقات الحاسوبية، فتخلق بينه وبين الطالب جوا من التواصل بينهم، سواء عن طريق الصفوف الافتراضية في النصوص أو الاستماع أو المحادثة، وهي مسهلة وميسرة للعملية التعليمية، وبالنسبة للمادة التعليمية فالحاسوب يساند المادة التعليمية، ويسهل وصول الطلبة لها".

وأشار المعلم (2)، إلى أنه هناك دور للتكنولوجيا تمثل في التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، فهي تساعد المعلم في الوصول للطريقة المناسبة لتعليم الطلبة، وبالنسبة للمتعلّم تساعد على اختيار ما يناسبه في العملية التعليمية، أما في ما يخص المادة التعليمية فإنه يتم تصميم

برامج وتطبيقات إلكترونية تدعم العملية التعليمية، فتقدم بطريقة مشوقة ومثيرة لاهتمام وانتباه المتعلم. " فالتكنولوجيا مساعدة ومساند لعناصر العملية التعليمية المتمثلة بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية، مكملتها لها".

وقد أجاب المعلم (3)، بأن دور التكنولوجيا تمثل بمساندة ومساعدة المعلم، وكذلك تساعده في الوصول للطريقة المناسبة لتعليم الطلبة، أما بالنسبة للمتعلم فإنها تساعده في اختيار ما يناسبه في العملية التعليمية، أما المادة التعليمية فإنه يتم تصميم برامج وتطبيقات إلكترونية تدعم العملية التعليمية، فتقدم بطريقة مشوقة ومثيرة لاهتمام وانتباه المتعلم. "فهو تمثل المحرك الأساسي لعناصر العملية التعليمية".

فيما أشار المعلم (4)، بداية إلى أهميتها بالنسبة للمادة التعليمية بقوله: " تلعب التكنولوجيا دورا هاما في تعزيز المادة التعليمية"، فهي تعمل على إرفاق أنشطة وتعليمات لكيفية استخدامها من قبل المعلم والمتعلم، وبالتالي فهي ميسرة شرط استخدامها بناءً على إعدادها المدعم والمبني على التكنولوجيا ببرامجها وتقنياتها ووسائلها وأيضاً تطبيقاتها، أما المعلم فهو حجر أساس مساعد في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفيما يخص المتعلم فهو عنصر جذب وتشويق ولفت لانتباهه، الأمر الذي يجعله مقل على تعلم اللغة العربية، إضافة إلى كون التكنولوجيا متوافرة بين أيديهم ولا يخلو بيت من وجودها، فنحن الآن في عصر الرقمنة.

وقد أجاب المعلم (5)، "نعم، فالتكنولوجيا لها دور بارز في مساندة المعلم في عملية تعلم المتعلمين للغة العربية كلغة ثانية، وهو ما نشاهده من الصوتيات المدعمة بالكلمات المكتوبة والصور، فهي تنير اهتمام الطلبة وتعزز من حضورهم، وتدعم تقدمهم في عملية تعليمهم، أما المادة التعليمية فتكون بسهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي زمان، وبدون أي تكلفة"

كما أشار المعلم (6)، إلى أن دور التكنولوجيا تمثل بداية في دور المعلم، الذي تمثل بالاستخدام الأسهل والمساعد له، وتحول في دوره لميسر للعملية التعليمية، وذلك من خلال برامج تعليمية ومن خلال جهاز العرض ومن خلال محاضرات مصورة ومن خلال مشاهد

تمثيلية ولغة الجسد، وبالنسبة للطلاب فالتعليم التكنولوجي والتعليم المصور يساهم في تثبيت المعلومة بسرعة، وتتووع عناصر المادة التعليمية من خلال التكنولوجيا، كإكساب الطالب معلومة جغرافية، "فبالتالي المحاضرات المصورة شيء أساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها".

وأجاب المعلم (7)، أن التكنولوجيا تدعم كلا من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، فتجعل المتعلم نشط وأكثر قدرة على التعلم، وتمكن المتعلم من اكتساب اللغة بطريقة سهلة، وأكثر فعالية، "وبيجعل من الطالب أو القادم لتعلم اللغة العربية نشط وأكثر قدرة على انه يتعلم لم يرجع لبيت أو يواصل تعليمه للغة العربية ويقوي نفسه فيها لم يرجع على بلده "موطنه الأصلي" .

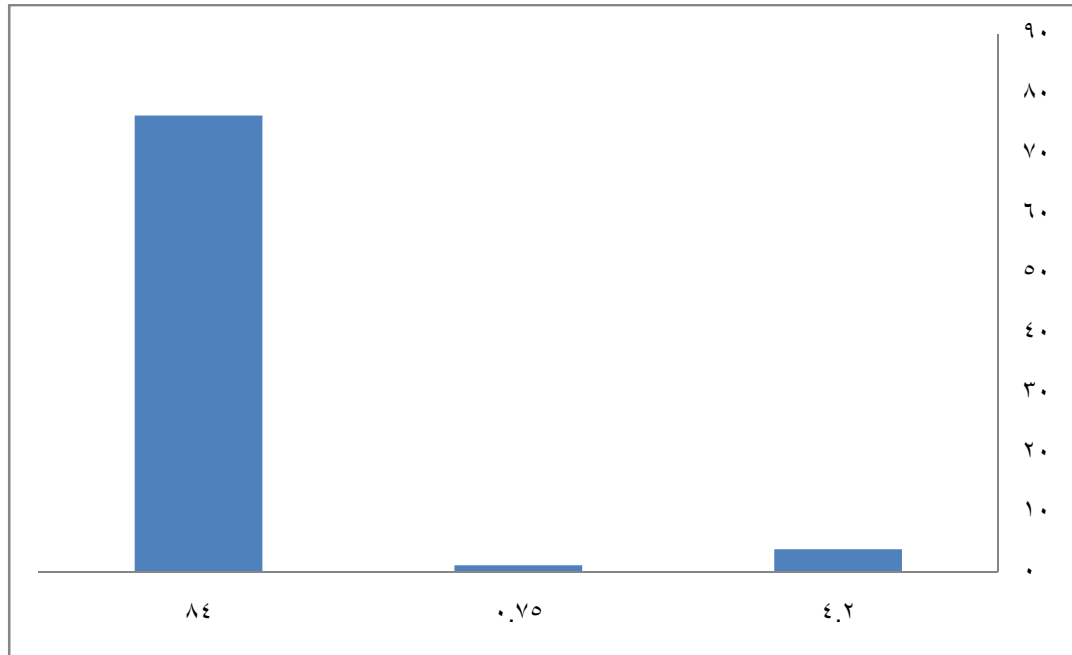
في حين أجاب المعلم (8): "بكل تأكيد، فهي بتنمي مهارة الكتابة والمحادثة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وكما البريد الالكتروني، سواء بين المعلم والمتعلم، أو بين الطلاب أنفسهم"، فتسهل التكنولوجيا التواصل بين الطلبة، وتيسر العملية التعليمية التواصل باللغة العربية، وبالتالي تيسر العملية التعليمية التواصل باللغة العربية، وبالتالي تنمي مهارة المحادثة مثلاً، أما المعلم فهي تنمي من مهاراته ومستواه المهني والاجتماعي والأكاديمي، كالتواصل من خلال رابطة معلمي اللغة العربية حول العالم، أما المادة التعليمية " طبعاً التكنولوجيا بتيسر المادة التعليمية، وتجعلها مادة ابداعية مزودة بكل الوسائل التي تيسر المفردات، تيسر كل المحتوى العربي من خلال الايضاحات بالصور وبالألوان، من خلال الفيديو السي دي والملحقات، والتسجيلات الصوتية".

الجدول (35): يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع التكرار والنسب المئوية، حيث توزعت إجاباتهم على (21) إجابة، كما يلي:

جدول (35): إجابات المعلمين المقابلين حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأهمية هذا الدور مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة-الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
هل هناك دور يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟	ينصح بتوظيف التكنولوجيا	2	2.0
	تلعب التكنولوجيا دورا في تعليم الطلبة اللغة العربية لغير الناطقين بها	7	7.0
	تلعب التكنولوجيا دورا في التواصل مع الطلبة	6	6.0
	تساند المعلم في الموقف التعليمي	7	7.0
	مسهلة وميسرة للعملية التعليمية	6	6.0
	توظيفها بشكل بسيط ومتقن	1	1.0
	تخلق جوا من التواصل بين الطلبة أنفسهم	6	6.0
	تخلق جوا من التواصل بين الطلبة والمعلم	6	6.0
	تساند المادة التعليمية	6	6.0
	سهولة استخدام الطلبة للتكنولوجيا	4	4.0
	لغة العصر	5	5.0
	يسهل وصول الطلبة للمادة التعليمية	6	6.0
	مصدر رئيس في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	5	5.0
	حجر أساس في تقدم الطلبة	4	4.0
	تساهم في فهم الطلبة لمهارات اللغة العربية	3	3.0
	اكتساب اللغة بطريقة سهلة	2	2.0
	تساند المعلم	6	6.0
	حجر أساس مساعد للمعلم	4	4.0
	تقدم المادة التعليمية بطريقة مشوقة ومثيرة	2	2.0
	تطور المستوى الأكاديمي والمهني والاجتماعي للمعلم	1	1.0
	تنتج مادة ابداعية	1	1.0
المجموع			99
			100%

أشارت النتائج إلى أن المعلمين قد أجمعوا على أن للتكنولوجيا دور في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بتفاوت هذا الدور بين عناصر العملية التعليمية، حيث اشترك عدد من المعلمين في أهمية العناصر الثلاثة بشكل متساو تقريبا وهو ما جاء في إجابات المعلم (1،2،3،4،5،6،7)، بينما أشار المعلم (8) إلى دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بشكل أساسي لخدمة المعلم أكثر من باقي العناصر التعليمية، والشكل (3) يوضح ذلك:



شكل (3): توزيع إجابات المعلمين حول الدور الذي تمثله التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال محاور العملية التعليمية

السؤال الرابع: إذا كنت تستخدم التكنولوجيا فما هي الكيفية التي يتم فيها هذا الاستخدام؟ ماهي طبيعة هذه التكنولوجيا؟

أجاب المعلم (1)، "هي التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب، والبرامج المحوسبة المعدة من قبل أخصائيين لتلائم المتعلمين، أيضا المنصات الالكترونية والتطبيقات التي تستخدم من خلال الأجهزة الذكية التي يستطيع الطالب استخدامها في حال غياب الانترنت، وتستخدم فيها مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والمحادثة، وهو ما تم اعداده من قبل بعض الجامعات في مراعات هذه المهارات في اعداد المادة التكنولوجية".

فيما أشار المعلم (2)، إلى أنه يستخدم التكنولوجيا من خلال التطبيقات الإلكترونية، ومن خلال المنصة الإلكترونية التي تحوي المادة التعليمية، وكذلك من خلال أجهزة العرض والبوربوينت، والبرامج المحوسبة، وهي على مستوى عالٍ ومتقدم من حيث الإعداد، فهي معدة من قبل متخصصين، واستخدام تطبيقات من خلال الهواتف الذكية، حيث يتم تنزيلها وحفظها لتستخدم من دون انترنت.

وقد تحدث المعلم (3)، "نعم، يتم استخدام التكنولوجيا ولكن على نطاق معين، وذلك باستخدام أدوات وأجهزة بسيطة بعيدا عن التكنولوجيا الحديثة، واستخدام الغناء أيضا. وتحدث عن استخدام أساليب متنوعة تعتمد بشكل أساسي على المعلم مع الاعتماد بشكل مبسط على التكنولوجيا".

وأوجز المعلم (4)، "نعم، يتم استخدام التكنولوجيا ولكن على نطاق معين، وذلك باستخدام أدوات وأجهزة بسيطة بعيدا عن التكنولوجيا الحديثة، واستخدام الغناء أيضا. وتحدث عن استخدام أساليب متنوعة تعتمد بشكل أساسي على المعلم مع الاعتماد بكل مبسط على التكنولوجيا".

فيما أجاب المعلم (5)، "في الواقع يتم استخدام التكنولوجيا كعنصر أساسي في تعليمي للغة العربية لغير الناطقين بها، وهو عن طريق المواد التعليمية المعدة الكترونيا اضافة إلى استخدام التدريبات والانشطة المدعمة للمادة الرئيسية، وكذلك يكون جزء من هذه المواد يتم تعليمه في الصف والجزء الآخر عن بعد".

وقد أجاب المعلم (6)، "نعم، يتم استخدام التكنولوجيا من جانب حضاري، وذلك عن طريق التعليم المصور، فالطالب الأجنبي عند النظر إلى الصورة فإنني اساهم في تقريب المعنى وايصاله إلى الغاية التي يريد تعليمها، والصوت يساعد في تقريب المعنى، هذا يسرع في تعليم اللغة أكثر من استخدام الاسلوب التقليدي أو التلقيني في تعليم اللغة العربية".

وأشار المعلم (7)، "تعم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وفي تعليم الطلاب اللغة العربية بشكل بسيط لا يتعدى الصور والفيديوهات، والكتب المصورة، وكمان البروجيكتور والشرائح، وأيضا الواجبات البيتية الي بتم ارسالها عن طريق الايميل، او السوشيل ميديا، الفيس بوك..إلخ".

وأجاب المعلم (8)، "بستخدم التكنولوجيا بشكل بسيط من خلال التواصل عبر البريد الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، كون الطلاب الذين اتواصل معهم يتم تعليمهم اون لاين، وهاد لوحده داعي كبير لاستخدام التكنولوجيا، كونها الوسيلة الاساسية والرئيسية للتواصل بين المعلم والطالب، والوسيلة الاساسية لوصول المادة للطلاب، وكمان امر هام هو انه هاي المادة لتوصل للطلاب بتحتاج لشرح وانترنت متواجد بشكل أساسي. وايضا استخدمت برنامج Skye be، وبرامج WiziQ، googol Hangouts، برنامج zoom للتواصل وشرح الدروس، كلها تيسر التواصل وتزودك بميزة مشاركة الشاشة وعرض الدروس وعرض النص والحوار، وأيضا استخدم التكنولوجيا من خلال البحث عن مصادر معلومات، وبحوث أكاديمية ومن خلال قراءة الكتب الإلكترونية، ومن خلال التواصل مع الطلبة وفهم احتياجاتهم، والتقييم القبلي والبعدي، والفيس بوك من خلال عمل مجموعة للطلبة والتواصل معهم".

الجدول (36) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول طبيعة استخدامهم للتكنولوجيا وكيفية استخدامها في الموقف التعليمي، مع التكرارات والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (20) إجابة وكما يلي:

جدول (36): إجابات المعلمين المقابلين حول طبيعة استخدامهم للتكنولوجيا وكيفية استخدامها في الموقف التعليمي، مع التكرارات والنسب المئوية لهذا التكرار

السؤال	الإجابة- الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة%
إذا كنت تستخدم التكنولوجيا فما هي الكيفية التي يتم فيها هذا الاستخدام؟ ماهي طبيعة هذه التكنولوجيا؟	استخدام التكنولوجيا بشكل جزئي	2	5.4
	الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كلي	5	13.5
	وجود التكنولوجيا شكلي	1	2.7
	وجود برامج محوسبة	4	10.8
	وجود منصات تعليمية	2	5.4
	وجود تطبيقات تستخدم بواسطة للأجهزة الذكية	3	8.1
	استخدام التكنولوجيا حال وجود انترنت أو عدمه	2	5.4
	أداة لتقويم الطلبة	1	2.7
	تقديم تغذية راجعة من خلال التكنولوجيا	1	2.7
	استخدام التكنولوجيا على نطاق معين	1	2.7
	استخدام أجهزة بسيطة بعيدا عن التكنولوجيا الحديثة	1	2.7
	استخدام الغناء	1	2.7
	استخدام أساليب تعتمد على المعلم مع الاعتماد بشكل مبسط على التكنولوجيا	1	2.7
	مواد تعليمية معدة إلكترونيا	2	5.4
	استخدام تعليم مصور	2	5.4
	استخدام الصوت	2	5.4
	استخدام الإيميل والسوشيل ميديا	2	5.4
	استخدام البروجيكتر	2	5.4
	استخدام برامج خاصة مثل WIZIQ	1	2.7
	استخدام التكنولوجيا للبحث عن المصادر والبحوث الأكاديمية والكتب الإلكترونية	1	2.7
المجموع			100%
			37

أشارت النتائج إلى أن المعلم (3،7) إلى اعتمادهم الجزئي على التكنولوجيا، في حين أن المعلم (1،2،4،5،6،8) إلى استخدام التكنولوجيا بشكل كامل، كما هو موضح في الشكل الآتي:



شكل (4): أبرز الإجابات حول استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

السؤال الخامس: برأيك ما معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟

كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

فقد ذكر المعلم (1): فقد اختلفت المعوقات عنده بقوله: هناك معوق أساسي ومهم وهو الانترنت والكهرباء، فهما معوقان أساسيان يتفرع عنهما باقي المعوقات الثانوية التي تشمل المعلم بضعف أسلوبه في العملية التعليمية وكذلك الطرق المتبعة في تعليمه لهم، وقد يخلط المعلم بين اللغة المشتركة واللهجة، وعدم توظيف وتنزيل بعض البرامج الحديثة، التي يكون الاعتماد بشكل كبير عليها. وكذلك عدم وجود جهاز يساهم في تحميل البرامج التعليمية، أو تحميل البرامج مقابل ثمن مادي. أما فيما يتعلق بالمادة التعليمية: فكان بعدم وجود كتب متخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها معدة اعدادا سليما من قبل متخصصين، وتقوم في اعدادها على المنهج التقابلي، والمنهج الدائري، أما فيما يخص المتعلم فتمثل بعمره فكما كان عمره صغيرا كلما زاد من اتقان التكنولوجيا في تعليمه، واستطاع التعامل مع المادة التعليمي بشكل أسهل،

فرصة استيعاب المادة التعليمية عن صغار السن أكبر من كبار السن (الخصائص الفسيولوجية)، العلاقة بين عناصر العملية التعليمية علاقة تكاملية، أي خلل بأي واحد منها يؤثر على المكونين الآخرين.

أما المعلم (2)، قال بأن هذه المعوقات تتفاوت بين هذه العناصر الثلاثة، فما يحكمها العصر الذي نعيشه بسمته عصر التكنولوجيا، وأن كل شيء قائم عليه فتمثلت هذه المعوقات كما يلي:

المتعلم: مثل أقل نسبة من حيث المعوقات، فنحن يتحدث المعلم بدء أن المعوقات تقل عند هذه الفئة، فنحن نعلم طلاباً أجانب وهم على دراية ودربة كبيرة جداً في استخدام التكنولوجيا، ونحن لذلك لا نعوق لديهم استخدام التكنولوجيا لديهم.

المادة التعليمية: بينما يواصل حديثه بأن هناك معوقاً أساسياً تمثل بقلة إضفاء الحيوية والحياة على المادة التعليمية (المؤثرات الإلكترونية) فهذه المؤثرات الإلكترونية تمثل الدوافع والحوافز والتعزيز الذي يمارسه المعلم داخل الصف، يطابقها التعزيزات التي يمارسها المعلم داخل الحصة أو الموقف التعليمي.

وقد أشار المعلم (3)، إلى أن أهم معوق تمثل في المال، سواء كان في تعلم اللغة أم في التكلفة في جذب الأخصائيين أو الأجهزة أو حتى إعداد التطبيقات الإلكترونية والجهد المبذول في الإعداد. وكذلك عمر المتعلم، والاهمال الشديد للغة العربية.

وقد تحدث المعلم (4)، هناك اختلاف في المعوق يرجع إلى المنطقة الجغرافية التي تم تعليم اللغة العربية فيها كلفة ثانية، فالأمر يختلف عندما كان الأمر متعلقاً في تعليمه في أمريكا فكان الأمر يتعلق في إعداد المعلم تكنولوجيا، وكذلك قلة الدورات لإعداد المعلمين.

وبالنسبة للطالب: كان الأمر فقط في قدرته على معرفة كيفية الاستخدام للمادة التعليمية.

أما المادة التعليمية: فقد كان في إعداد المادة التعليمية تكنولوجيا ضمن مواصفات، أما على الصعيد الفلسطيني فيتوافق مع ما سبق ذكره، مضافاً إليه المعوق المادي، وكذلك النقص في

الحواسيب ومختبرات اللغة، اضافة لانقطاع التيار الكهربائي أو انفصال الشبكة العنكبوتية، اضافة إلى معوقات تتمثل بالموقع الجغرافي للمدن الفلسطينية، فوقوعها في الوسط أو الجنوب أو الشمال يختلف في اقبال المتعلمين الأجانب إليها.

وقد أشار المعلم (5)، في الأغلب كان أهم معيق هو الجانب المادي والحاجة إلى دعم البرامج المعدة للتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، وكذلك هناك معوقات عدا التكنولوجيا وهي مدة اقامتهم في المدينة التي تكون محدودة وهو ما يشكل تحدياً في اعداد برامج تعطى خلال هذه المدة، وكذلك قلة الأعداد القادمة، وكذلك اختلاف المستويات للطلبة.

وذكر المعلم (6)، فقد تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب في كافة الغرف الصفية. وكذلك أجهزة العرض ربما يكون بها نقص، نقص كمان بالمال والتكلفة التي تحتاجها التكنولوجيا والادوات بشكل دقيق، والتكلفة كمان العالية للدورات التي يتم اعطائها للمعلمين، وكمكان كون هاد المجال جديد والظروف التي بتعرضها فلسطين بكون في ضغط اكبر على الطلاب المقبلين للتعليم عنا بفلسطين.

وأشار المعلم (7)، كان أهم معوق هو الاحتلال، حيث يقوم بمنع الطلاب من الحضور إلى فلسطين للتعلم اللغة العربية، وكذلك المعوق المادي، وأجهزة الحاسوب. وكذلك نقص في المادة التعليمية المعدة الكترونياً التي تحتاج إلى معدين متخصصين لاعداد المواد التعليمية الكترونياً.

وتحدث المعلم (8)، برأيي معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية تتلخص فيما يلي:

بالنسبة للمعلم، عدم الكفاية المعرفية التكنولوجية، وعدم مواكبة أحدث التقنيات الحديثة في التعلم، والاطلاع على أحدث البرامج التي تسهل العملية التعليمية.

أما بالنسبة للطلاب: "يعني أتوقع أن يكون مثلاً عمره، هاد عائق في استخدامه للتكنولوجيا، وأيضاً عدم تطرق المدرسة أو المركز التعليمي للوسائل التكنولوجية الحديثة،

وبالتالي لن يتشجع لاستخدام التكنولوجيا والبحث عن الوسائل المساعدة لتعلمه ويوظفها في تعلمه".

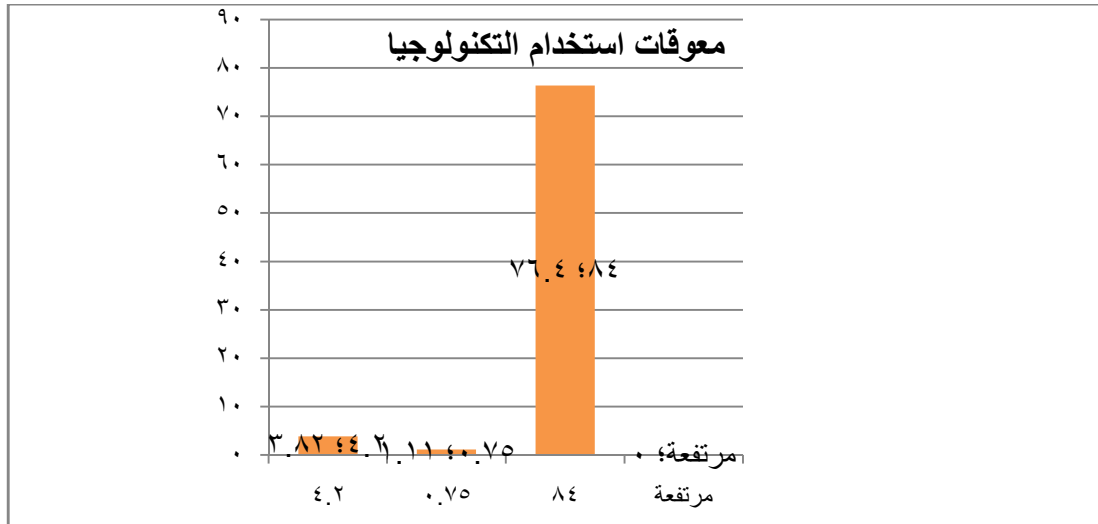
أما بالنسبة للمادة التعليمية: فإنه من الممكن يكون عدم مواكبة المادة التعليمية للتطورات الحديثة، فبالتالي لا تتلاءم مع البرامج التكنولوجية الحديثة، فبالتالي يجب أن نطور عليها ونوظف التكنولوجيا، وكذلك انقطاع الكهرباء وغياب معها شبكة الانترنت والاحتلال، ومنعه لوصول الطلبة للمركز.

الجدول (37): يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (22) إجابة، وكما يلي:

جدول (37): إجابات المعلمين المقابلين حول معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة %
برأيك ما معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟	معوقات مادية	7	13.7
	قلة الدورات التدريبية	6	11.7
	قلة خبرة المعلمين باستخدام التكنولوجيا	2	3.9
	وجود أجهزة وتقنيات قديمة	2	3.9
	قلة توافر البرامج والأجهزة التعليمية	4	7.8
	غلبة نمط التفكير التقليدي على عملية التعليم	1	1.9
	عدم قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا في التعليم	1	1.9
	إهمال الحكومة	1	1.9
	نقص في عدد المتخصصين لإعداد المادة التعليمية	3	5.8
	قلة المواد المعدة إلكترونياً	4	7.8
	خلط المعلم بين اللغة المشتركة واللهجة	1	1.9
	عدم توظيف وتنزيل بعض البرامج الحديثة	2	3.9
	انقطاع التيار الكهربائي	3	5.8
	فصل الانترنت	3	5.8
	عُمر المعلم	1	1.9
	عمر المتعلم	3	5.8
	قلة اضاء الحيوية والحياة على المادة التعليمية	1	1.9
	عدم وجود جهاز يساهم في تحميل البرامج التعليمية	1	1.9
	عدم وجود مادة تعليمية خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلكترونياً	1	1.9
	الموقع الجغرافي	1	1.9
	النقص في الحواسيب ومختبرات اللغة	2	3.9
	عدم الكفاية المعرفية للمعلم	1	1.9
المجموع			100%
			51

أشارت النتائج إلى أن المعلم (1،4،6) إلى معوقات تتعلق بالمعلم، بينما أشار كل من المعلم (1،3،4،5،6،7) إلى معوقات تتعلق بالمال، وما يرافقه من انعكاسات على توفير المستلزمات والمستحدثات والتقنيات التكنولوجية، أما المعلم (1،3،4،7) فقد أورد معوقات تتعلق بالمتعلم، أما المعلم (2،3،4،5،6) إلى معوقات تتعلق بالمادة الدراسية، كما يوضح ذلك الشكل الآتي:



شكل (5): توزيع إجابات المعلمين حول أهم معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

السؤال السادس: ماهي سبل التغلب على هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود وبحسب وجهة نظرك؟

وقد كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

أجاب المعلم (1)، أجب المعلم بقوله إن الاعتماد بحل هذه المعوقات على إدارة الجامعة، وكيف تقوم بتقديم التسهيلات والتعاون بشكل مناسب لتلافي هذه المعوقات، سواء عن طريق توفير الخدمات المادية أو الفنيين لعمل صيانه وتمديدات وازافة بطاريات تعمل على ايصال الكهرباء فور انقطاعها، وكذلك تقديم دورات للمعلم، ورافق سيدي لإرشاد الطلاب عن طريقة الاستفادة من المادة التعليمية.

وأشار المعلم (2)، لآبد من الاكثار من استخدام التكنولوجيا في المواقف التعليمية لتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، كالفديو الذي يعج بالحركة والحيوية ويظهر النشاط والحركة والمشاعر والوجدان. فمعروف أن تعليم الألفاظ الوجدانية لغير الناطقين بها من أصعب المهام، وذلك لأنها لا تمتلك جانباً ملموساً أو محسوساً يستطيع المتعلم رؤيته أو لمسه، فهنا كان لآبد من الذهاب إلى التمثيل أو الدراما أو الغناء لتستطيع أن توصف هذه المعلومات بشكل جيد، يمكن تفادي ذلك عن طريق ما يعرف حالياً بتعليم الديجيتل (التعليم الرقمي) المتوفر عبر المنصات الالكترونية، والتطبيقات التي يتم تنزيلها على الأجهزة المحمولة، أو يستطيع متابعة المادة التعليمية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية.

وقد أجاب المعلم (3)، أما فيما يخص سبل التغلب على هذه المعوقات، الدعم المادي، وكذلك الدعم الحكومي والمؤسسي في إعداد المعلم، وتقديم الدورات التعليمية والتدريبية للإعداد التكنولوجي.

وأفاد المعلم (4)، أما سبل التغلب على المعوقات السابقة فيتمثل بتوفير فنيي المختبرات والمعدين للمواد التعليمية وكذلك توفير برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وفق النظرة التربوية الحديثة، وهو ما لفت الانتباه إلى أهمية دعم المراكز والبرامج التعليمية وتوفير التقنيات الحديثة المختبرات اللغوية والدعم الاعلامي لهذه المراكز.

وقد أجاب المعلم (5)، أما ما يخص سبل التغلب على هذه المعوقات فقد أخبرتنا بضرورة تقديم الدعم المادي والتقني لإعداد البرامج وكذلك التسهيلات المقدمة للتأثيرات بأن تتجاوز المدة القصيرة المسموحة لهم، وكذلك تم وضع امتحان تصنيفي لمعرفة مستوياتهم ويتم تصنيفهم ليتم تعليمهم وفق ما يلائمهم

فيما أشار المعلم (6)، توفير دعم لوجود أجهزة حاسوب في الغرف الصفية، وكذلك أقراص مساعدة ومواد تعليمية تقوم على التكنولوجيا، وكمان وجود المال للدعم هذه المؤسسات الي لازالت في بدايتها، الي بتحتاج اصلاً دعم اعلامي ومن قبل وزارة التربية والتعليم على حد الخصوص.

وقد أجاب المعلم (7)، توفير الدعم المادي، وأيضا توفير خبراء في اعداد البرامج التعليمية، المتخصصة في تعليم اللغة العربية، لأن اللغة العربية لها خصوصية تختلف عن باقي اللغات، بالمختصر انه بتوجب على وزارة التربية والتعليم الدعم لهاي المؤسسات، وأيضا على إدارة المراكز التابعة للجامعة الدعم المعنوي والمادي.

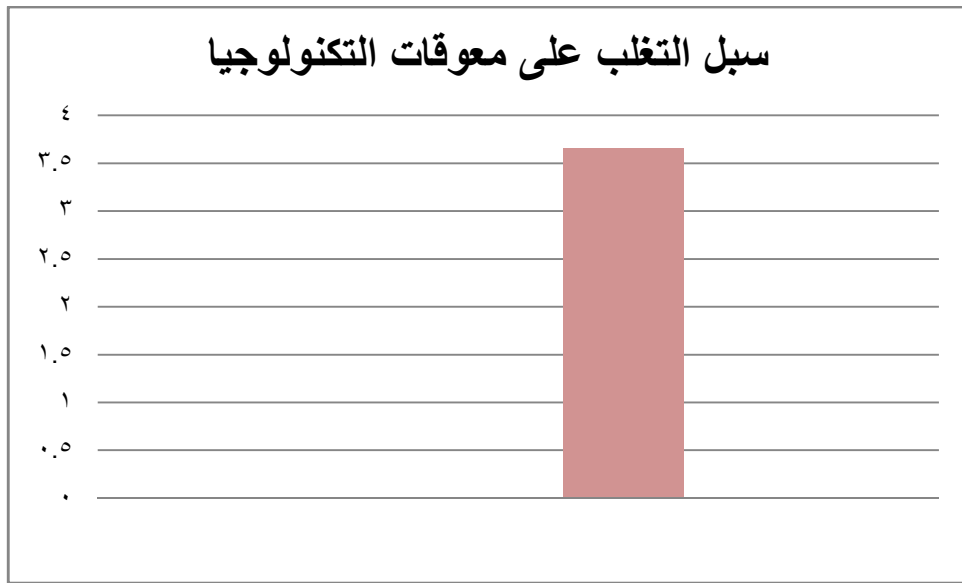
فيما أشار المعلم (8)، برأيي مثلا العملية التعليمية بالنسبة للمعلم، أن تولي المراكز التعليمية ومراكز اللغات في الدول العربية اهتماما كبيرا لتوظيف التكنولوجيا، وتعريف جميع المعلمين بها، وأن تغير من سياساتها وتواكب التطورات والتقنيات الحديثة، بالنسبة للطالب إدراجه في برامج تكنولوجية حديثة تخدم اللغة العربية، فبالنالي يكون حافظا له بأن يتعرف على هذه التكنولوجيا ليستفيد منها في تعلم اللغة العربية، وبالنسبة للمادة فأرى لا يوجد أي عائق لاستخدام التكنولوجيا في خدمة المادة التعليمية لأن اللغة العربية لغة مرنة ويمكن استخدام التكنولوجيا، بتصميم برامج تعليمية بتصرف المعلم، فالأمر سهل بالنسبة لدروس اللغة العربية.

الجدول (38) يوضح اجابات المعلمين المقابلين حول مقترحات في تلافى معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم، مع التكرار والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (27)، كما يأتي:

جدول (38): إجابات المعلمين المقابلين حول مقترحات تلافي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع التكرار والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة
ماهي سبل التغلب على هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود وبحسب وجهة نظرك؟	إيلاء مراكز اللغات والمراكز التعليمية اهتمام ورعاية بتوظيف التكنولوجيا	2	5.5
	التوعية والتثقيف بأهمية تكنولوجيا التعليم	2	5.5
	مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة	1	2.7
	إدراج الطالب في برامج تكنولوجيا حديثة	1	2.7
	دعم وزارة التربية والتعليم لهذه المؤسسات إلكترونياً وإعلامياً	4	11.1
	توفير خبراء في إعداد البرامج التعليمية الإلكترونية	3	8.3
	توفير دعم لوجود أجهزة حاسوب	2	5.5
	تقديم الدعم التقني والفني	3	8.3
	توفير المال	5	13.6
	توفير مستلزمات وتقنيات حديثة	1	2.7
	تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا	1	2.7
	إخضاع المعلمين لدورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم	3	8.3
	توفير مختبرات لغوية	1	2.7
	إضفاء الروح المعنوية على المادة التعليمية	1	2.7
	الإكثار من الفيديوهات التي تعج بالحركة والحيوية	1	2.7
	إدخال الدراما والتمثيل والغناء	1	2.7
	إدخال التعليم الرقمي	1	2.7
	تنزيل التطبيقات الإلكترونية على الهواتف الذكية	1	2.7
	تضمين وسائل التواصل الاجتماعي ضمن عملية التعليم	1	2.7
	توفير بطاريات تعمل على إيصال الكهرباء حال انقطاعها	1	2.7
	إرفاق ملاحق للمواد الإلكترونية للتوضيح	1	2.7
	توفير شبكة انترنت مفتوحة ودائمة	1	2.7
	توظيف متخصصين في مجال التكنولوجيا	1	2.7
المجموع		36	100%

أظهرت نتائج المقابلات إلى أن توفير الدعم المادي هو أهم أمر للتغلب على باقي المعوقات، وهو ما أشار إليه المعلم (1،3،4،6،7،8)، وأضاف المعلم (2،4،5) إلى توفير الدورات التدريبية، تلاها إعداد مواد تعليمية إلكترونية تحاكي الواقع الفلسطيني وهو ما أشار إليه المعلمين (1،4،5)، وأختتم المعلمين (4،6،7،8) توفير الدعم الإعلامي من قبل وزارة التربية والتعليم وارتباطها بالتنوعية حول أهمية وضرورة استخدام التكنولوجيا، كما هو موضح في الشكل الآتي:



شكل (6): توزيع إجابات المعلمين حول أهم سبل التغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

السؤال السابع: ما المهارات الخاصة باللغة العربية الأكثر انسجاماً مع التكنولوجيا في العملية التعليمية؟

وقد كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

أجاب المعلم (1)، أما أكثر المهارات انسجاماً مع التكنولوجيا فكانت الاستماع، وهي أهم مهارة واول مهارة يتم تعليمها واتقانها ليستطيع تعلم واتقان باقي المهارات، وقد استشهد بأن أو شيء تم تعلمه عن طريق السماع وهو أن الوحي أمر سيدنا محمد بأن يقرأ بعد سماعه ما ألقى عليه ليقوله، فيستطيع المعلم قياس هذه المهارة مباشرة عن طريق إعادة المتعلم ما قاله المعلم له،

فيعلم المعلم من ذلك أن المتعلم قد أتقن ما سمعه، ويوظف المعلم الصوت والصورة والأياء في عملية التعليم، وأعطى مثالا من خلال الضمائر بتعددتها باللغة العربية، في حين أنها قد تكون بلفظ واحد في اللغات الثانية. وكان ترتيبه كالاتي: الاستماع، القراءة، المحادثة، الكتابة. بينما كان أصعبها تعقيدا لاستخدام التكنولوجيا هو الكتابة.

فيما أفاد المعلم (2)، أما أكثر المهارات اللغوية تناسبا وانسجاما مع التكنولوجيا فهي مهارة الاستماع، وتليها مهارة القراءة والكتابة وأخيرا مهارة المحادثة.

وقد أجاب المعلم (3)، اما فيما يخص أكثر المهارات اللغوية انسجاما مع التكنولوجيا فهي مهارة الكتابة، وبعدها المحادثة، يليها القراءة، وأخيرا الاستماع، ويتم التدرج باستخدام المستويات في تعليم اللغة العربية، بدءا بالمستوى الصوتي وتدرجا للوصول إلى المستوى الكتابي.

فيما أشار المعلم (4)، الكتابة والقراءة تدعم التكنولوجيا هاتين المهارتين، وترتبط بسهولة تعلمها بالتكنولوجيا فتمكن متعلم اللغة العربية كلغة ثانية من إتقانها بشكل أسهل وأيسر. مما يسهل عملية تعليم المهارات الأخرى للغة العربية، وإتقان المستويات اللغوية للغة العربية.

وقد أجاب المعلم (5)، الكتابة والقراءة تدعم التكنولوجيا هاتين المهارتين، وترتبط بسهولة تعلمها بالتكنولوجيا فتمكن متعلم اللغة العربية كلغة ثانية من إتقانها بشكل أسهل وأيسر. مما يسهل عملية تعليم المهارات الأخرى للغة العربية، وإتقان المستويات اللغوية للغة العربية.

فيما أشار المعلم (6)، مهارة الاستماع، وتليها الكتابة وبعد ذلك القراءة وآخرها مهارة المحادثة، من المستوى البسيط إلى المستوى المتقدم، وتختلف هاتي المهارات في التعلم بين العامة واللغة الفصيحة، وفي ترتيب المهارات من حيث الصعوبة فقد كانت مهارة الكتابة. وبالنسبة لمهارة الاستماع هي الأساس فيها التكنولوجيا، لأنه نطق الأحرف بكون كثير واضح فيها والصوت كمان عالي.

وقد أجاب المعلم (7)، "كانت أكثر مهارة مناسبة لاستخدام التكنولوجيا بشكل كبير هي مهارة القراءة والكتابة، لأن هاتين المهارتين يبدعن بعض بشكل كبير، وتليها مهارة المحادثة التي تعتمد بشكل أساسي على المهارات السابقة وأخيرا مهارة الاستماع التي تعتمد على المنطوق من الأصوات والجمل".

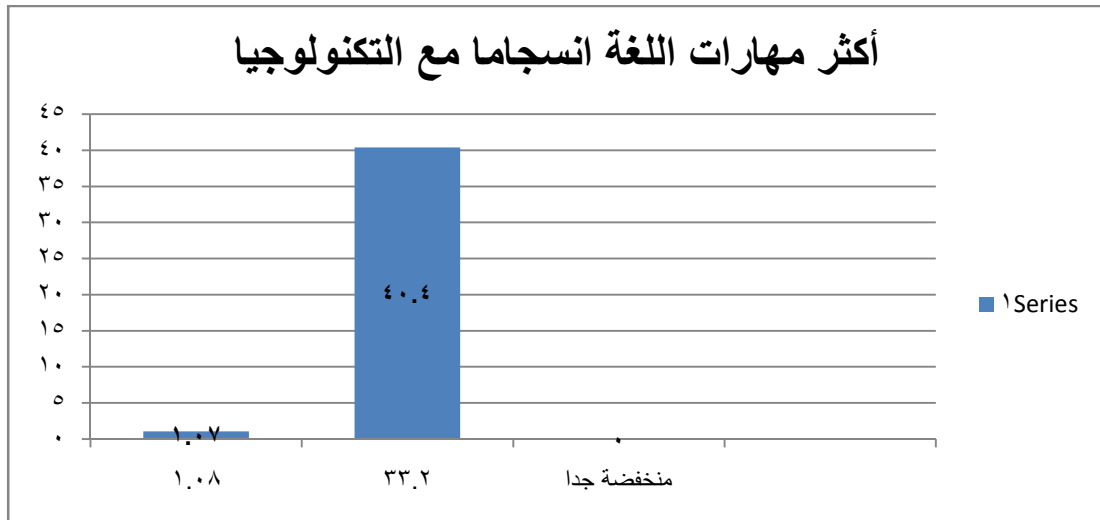
أشار المعلم (8)، "برأيي أنه أكثر مهارة مناسبة واستخداما للتكنولوجيا هي مهارة الاستماع، لأنه السمع هو أقوى الحواس وأقوى المهارات، لأنه وبساطه إلي يسمع بيقرر يقرأ وكمان بيقرر يتحدث، بمعنى إنه مهرة بتتبنى عليها باقي المهارات، وتقديم محتوى تعليمي لمهارة الاستماع أمر مش سهل، بل يحتاج إلى مهارة عالية في الاعداد والتقديم".

الجدول (39) يوضح إجابات المعلمين المقابلين حول أكثر مهارات اللغة العربية انسجاما مع التكنولوجيا، مع التكرارات والنسب المئوية لهذا التكرار، حيث توزعت إجاباتهم على (4) إجابات وكما يأتي:

جدول (39): إجابات المعلمين المقابلين حول أكثر مهارات اللغة العربية انسجاما مع التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع التكرارات والنسب المئوية

السؤال	الإجابة - الفئات الجزئية	التكرارات	النسبة
ما المهارات الخاصة باللغة العربية الأكثر انسجاما مع التكنولوجيا في العملية التعليمية؟	مهارة القراءة	3	27.2
	مهارة الاستماع	4	36.3
	مهارة المحادثة	0	0
	مهارة القراءة	4	36.3
المجموع		11	%100

أظهرت نتائج المقابلات إلى إجماع المعلمين على أن مهارة الكتابة والاستماع أعلى مهارتين من حيث انسجامهما مع التكنولوجيا وهو ما أجمع عليه المعلم (3،4،5،7) في مهارة الكتابة، بينما أجمع المعلم (1،2،6،8) على مهارة الاستماع، في حين احتلت مهارة القراءة المرتبة الثانية، وهو ما أجمع عليه المعلم (4،5،7)، كما هو موضح في الشكل الآتي:



شكل (7): توزيع إجابات المعلمين الذين توزعت إجاباتهم حول أكثر مهارة من مهارات اللغة العربية انسجاما مع التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الخامس والذي نصه:

ما هي سبل التغلب على هذه المعوقات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين من وجهة نظر معلميه؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام أداة الدراسة الثانية وهي المقابلة، فقد تحدث المبحوثين عن أهم سبل التغلب على هذه المعوقات التي تمثلت بالاهتمام بتوظيف متخصصين في مجال التكنولوجيا، وإيلاء مراكز اللغات والمراكز التعليمية اهتمام ورعاية بتوظيف التكنولوجيا، التوعية والتثقيف بأهمية تكنولوجيا التعليم، إدراج الطالب في برامج تكنولوجيا حديثة، مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة، دعم وزارة التربية والتعليم لهذه المؤسسات إلكترونياً وإعلامياً، توفير خبراء في إعداد البرامج التعليمية الإلكترونية، ويضيف آخر بتوفير الدعم لوجود أجهزة حاسوب، تقديم الدعم التقني والفني، توفير المال، توفير مستلزمات وتقنيات حديثة، تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا، إخضاع المعلمين لدورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم، توفير مختبرات لغوية، إضفاء الروح المعنوية على المادة التعليمية، الإكثار من الفيديوهات التي تعج بالحركة والحيوية، إدخال الدراما والتمثيل والغناء، إدخال التعليم الرقمي، تنزيل التطبيقات الإلكترونية على الهواتف الذكية، تضمين وسائل التواصل

الاجتماعي ضمن عملية التعليم، توفير بطاريات تعمل على اىصال الكهرباء حال انقطاعها، إرفاق ملاحق للمواد الإلكترونية للتوضيح، توفير شبكة انترنت مفتوحة ودائمة، وجل هذه الاقتراحات كانت من واقع البيئة التي تتوافر بها المراكز.

فقد توصلت الباحثة إلى أن النتائج المشار إليها سابقا للإجابة عن السؤال ما هي سبل التغلب على هذه المعوقات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال ما أجرته من مقابلات مع المبحوثين من ذوي الاختصاص (انظر ملحق رقم 3)، حيث أكد غالبيتهم (1،3،4،6،7،8) على الاهتمام بتوظيف متخصصين في مجال التكنولوجيا، وإيلاء مراكز اللغات والمراكز التعليمية اهتماما ورعاية بتوظيف التكنولوجيا، والتوعية والتثقيف بأهمية تكنولوجيا التعليم، وإدراج الطالب في برامج تكنولوجية حديثة، في المقابل أشار بعضهم (4،6،7،8) إلى توفير الدعم الإعلامي من قبل وزارة التربية والتعليم وارتباطها بالتوعية حول أهمية وضرة استخدام التكنولوجيا.

ثالثا: النتائج العامة

يظهر من خلال تحليل أداتي الدراسة -الاستبانة والمقابلة- توافق كبير في استجابات المبحوثين حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو ما حصلت عليه الدرجة الكلية بنسبة مرتفعة في استجاباتهم على السؤال الرئيس: ما دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلميها في فلسطين؟

قد بلغت دلالة النسب للدرجة الكلية للمحور الأول وهو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد بلغت الدرجة الكلية (81.78)، وهي نسبة مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين، حيث تبين للباحثة خلال المقابلات أن للتكنولوجيا دور كبير وبارز في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، وأن استخدام المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الحديثة لها دور بارز في تعلمهم للغة العربية، فقد تبين من خلال اجابة فقرات الاستبانة وإجابة أسئلة المقابلة أن دور التكنولوجيا يخدم كلا من المعلم والطالب والمادة التعليمية، وكانت لصالح المعلم

بنسبة (84.3) وتبعها الطالب بنسبة (81.4)، وأخيرا المادة التعليمية بنسبة (79)، وهي نسب مرتفعة لدور التكنولوجيا في دعم عناصر العملية التعليمية، والتي تلعب دورا بارزا في خدمتهم.

تستنتج الباحثة بناء على ما خلصت إليه الاستبانة أن التقارب في الدرجة الكلية لمحاور المجال الأول وهو الأهمية حيث تراوحت الدرجة الكلية للمحاور بين (80.0-84.0)، بينما تساوت الدرجة الكلية لمحوري المعلم والطالب في المجال الثاني -المعوقات- (58.8) على حساب المادة التعليمية (52.2)، في نفس المجال، مما يعني أن العلاقة بين مجالي الأهمية والمعوقات هي علاقة عكسية، فكلما زادت الأهمية ساعد ذلك في التقليل من المعوقات التي تواجه توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين والعكس صحيح.

أما المحور الثاني وهو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فقد بلغت الدرجة الكلية (58.75)، فقد تبين للباحثة التوافق الكبير بين نتائج الاستبانة وإجابات المقابلة في موضوع المعوقات التي تقف حائلا دون استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فقد أشارت النتائج إلى معوقات تتعلق بالمتعلم مثل عمره، وأخرى تتعلق بعدم وجود جهاز يساهم في تحميل البرامج التعليمية، أضف إلى ذلك عدم الكفاية المعرفية للمعلم، وكذلك قلة الدورات التدريبية، إضافة قلة خبرة المعلمين باستخدام التكنولوجيا، وأيضاً عدم وجود مادة تعليمية خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلكترونياً، وكذلك وجود أجهزة وتقنيات قديمة، وقلة توافر البرامج والأجهزة التعليمية، ووجود معوقات مادية، نقص في عدد المتخصصين لإعداد المادة التعليمية، وقلة اضعاف الحيوية والحياة على المادة التعليمية، والنقص في الحواسيب ومختبرات اللغة، وكذلك انقطاع الكهرباء، وضعف في شبكة الانترنت.

كما قدم المعلمون المقابلون عدد من الاقتراحات لتدارك وتجنب هذا الضعف وهي:

توظيف متخصصين في مجال التكنولوجيا، إيلاء مراكز اللغات والمراكز التعليمية اهتمام ورعاية بتوظيف التكنولوجيا، التوعية والتثقيف بأهمية تكنولوجيا التعليم، إدراج الطالب في برامج تكنولوجية حديثة، مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة، دعم وزارة التربية والتعليم

لهذه المؤسسات إلكترونية وإعلامية، توفير خبراء في إعداد البرامج التعليمية الإلكترونية، توفير دعم لوجود أجهزة حاسوب، تقديم الدعم التقني والفني، توفير المال، توفير مستلزمات وتقنيات حديثة، تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا، إخضاع المعلمين لدورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم، توفير مختبرات لغوية، إضفاء الروح المعنوية على المادة التعليمية، الإكثار من الفيديوهات التي تعج بالحركة والحيوية، إدخال الدراما والتمثيل والغناء، إدخال التعليم الرقمي، تنزيل التطبيقات الإلكترونية على الهواتف الذكية، تضمين وسائل التواصل الاجتماعي ضمن عملية التعليم، توفير بطاريات تعمل على إيصال الكهرباء حال انقطاعها، إرفاق ملاحق للمواد الإلكترونية للتوضيح، توفير شبكة انترنت مفتوحة ودائمة.

كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بها تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي المحور الثاني، في حين كانت هناك فروق بين متوسطات استجاباتهم في المحور الأول وهو دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير المؤهلات العلمية ولصالح الدكتوراه، ولصالح المراكز المتخصصة في مكان التخصص، وأن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة من 30-أقل من 45. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، في حين كانت هناك فروق بين متوسط استجابتهم في المحور الثاني وهو معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح 5-10، ولصالح العمر أقل من 30، ولصالح المؤهل العلمي البكالوريوس، ولصالح مكان العمل مركز تابع لجامعة.

أما فيما يتعلق بأكثر المقابلات تميزاً هو ما كان مع المعلم الثامن، الذي عُدت مقابلته الأكثر تميزاً واتقاناً واندماجاً في دور التكنولوجيا، والأثر الذي أدخلته إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتلاحظ الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها أن غالبية المعلمين لم يكن حضور التكنولوجيا في تعليمهم للغة العربية لغير الناطقين بها بارزا، بينما كان حاضرا عند اثنين منهم، وقد اتضح ذلك من خلال تفرد المعلم الثامن بإجابة متميزة، وأيضا من خلال إجابته على السؤال الثالث، وأيضا من خلال إجابته على السؤال الرابع كما هو موضح في الجدول رقم "23" من خلال عرضه لاستخدام التكنولوجيا بشكل تفصيلي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الاستنتاجات

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت إلى التعرف على دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة أداتي الدراسة وهما الاستبانة والمقابلة، وقد تم إجراء التحليل المناسب للبيانات التي تم جمعها بناء على الأسئلة والفرضيات.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1- ما دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمت الإجابة عن محاور السؤال وهي أهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كلا على حدى، وقد شكلت مجمل الإجابات اجابة عن السؤال الرئيس.

المحور الأول: ما أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

يتضح من نتائج اجابات المعلمين على بنود الاستبانة أن الدرجة الكلية لمحور أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قد بلغت (82.6)، وهي نسبة مرتفعة جداً، لذا يمكن القول: أنّ أهمية استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر معلميها في فلسطين كانت مرتفعة في عينة الدراسة، وهذا يؤكد وينسجم مع نتائج المقابلة التي تبين للباحثة من خلالها أن غالبية المبحوثين يرون أن استخدام التكنولوجيا مطلباً ليس فقط على صعيد المؤسسات العلمية وإنما تجاوز ليكون مطلباً عسرياً لمواكبة الحداثة والتطور المتسارع، كما أكد المبحوثين على أنّ هذه التكنولوجيا أتاحت للمعلم امكانية التفاعل النشط مع الطلبة، وباقي أطراف العملية التعليمية عبر تقديمها من خلال وسائط متعددة سمعية كانت أم بصرية، متخطية الفروق الفردية بينهم، كما ساهمت في تحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلاب الذين يتعلمون ليس فقط لغة وإنما ثقافة وحضارة وتاريخ وعادات وأمور مختلفة تساند هذه اللغة، بالإضافة إلى ما وفرته

التكنولوجيا من تدريب للمعلمين على تقنيات وأساليب جديدة وحديثة في مجال التعليم وباستخدام تقنيات متطورة، وهو ما تم تأكيده من خلال بعض المعلمين الذين تحدثوا عن مساهمتهم في إعداد الدروس إلكترونياً، وعرضها عبر تقنيات ووسائل تكنولوجيا حديثة، وما أضافت للمعلمين من خبرات ذات علاقة بالمستحدثات والتقنيات التكنولوجية.

وهذا يتفق مع دراسة السلطاني (2020)، التي أظهرت توافقاً كبيراً بين المعايير التربوية والفنية في الوسائط المتعددة مع توافر متوسط المشاهدات المرئية، ويتفق مع دراسة مصطفى (2019)، التي أظهرت أن هناك توافقاً كبيراً بين استجابات المبحوثين حول أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم أثناء عملهم اليومي، وباحتلال أهمية التكنولوجيا المجال الأول من مجالات الدراسة، كما تتفق مع نتائج دراسة مسواري (2018)، بضرورة استخدام التكنولوجيا كالفديو التفاعلي، والسبورة وإلى غير ذلك في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة الطنجي (2018)، من خلال أهمية التكنولوجيا للمعلم والطالب التي أظهرت أن هناك استجابة من قبل الطلاب لنظام البلاك بورد، الذي يعمل على جذب اهتمامهم، وكذلك للمعلمين حيث وجدوا به شيء جديد محفز على إيصال المعلومات للطلاب بشكل راق وملفت للنظر، وأن استخدام التقنيات الحديثة كالبلاك بورد مهم جداً في عملية تعليمهم، واتفقت أيضاً مع دراسة الحسيني (2018)، من خلال أهمية الهاتف المحمول كتكنولوجيا حديثة في عملية تعليم الناطقين بغير العربية، كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العجومي (2015)، التي أظهرت أهمية استخدام الحاسوب لتلافي الأخطاء التركيبية والدلالية للكلمات، واتفقت مع نتائج دراسة عدس وأبو شمس (2013)، التي أظهرت النتائج الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا والانترنت بما توفره من أهمية وإمكانية الوصول للمعلومات، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نفاروا ورود ريجورز (Navarro, Rodguez، 2012) التي أظهرت أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تحسين تحصيل الطلبة، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة بني حمد (2011)، التي أشارت إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الحاسوب على تحصيل الطلبة، واتفقت مع نتائج دراسة نور الدين (2011)، التي أظهرت مدى فاعلية وجود برامج حاسوبية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واتفقت مع نتائج دراسة حماد (2010)، التي

أظهرت أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واتفقت مع نتائج دراسة ديبيورا وليزا (2007، Deborah&liza)، التي أظهرت أن أهمية التكنولوجيا كوسيلة مساندة وليس استراتيجية، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة أبو شنب (2007)، التي أظهرت مدى فاعلية استخدام الحاسوب، فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشيخ علي والسحبياني (2012)، التي تناولت مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأن هذه المواقع لم تصل للمستوى المطلوب، وكذلك تختلف مع باقي الدراسات بأنها تناولت مجال تعليم اللغة العربية من ثلاث محاور -المعلم والمتعلم والمادة التعليمية- فيما تناولت باقي الدراسات محورا واحدا أو اثنان، كدراسة alfallaj (2013)، ودراسة الخوالدة وآخرون (2017) التي تناولت محورا واحدا، أما دراسة الشهري (2011)، ودراسة عبدالحق وياسين (2008)، التي تناولت محورين.

2- ما هي معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر معلمهم؟

تظهر نتائج تحليل الاستبانة في مجال معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى أن نسبة الموافقة على وجود معوقات قد بلغت (56.93)، وهذا يدل على نسبة متوسطة نحو فقرات الاستبانة، وتتفق هذه النتيجة مع المقابلات التي أجرتها الباحثة مع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث أشار هؤلاء المعلمين إلى أن المعوقات تقف حائلا في وجه استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم، وتتمثل هذه المعوقات في كل من المعلم الذي ينقصه الإعداد التكنولوجي والمهني لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على وجه الخصوص، وربما أيضا عدم رغبة هذا المعلم ببذل جهود في البحث والاطلاع في كثير من الأحيان وذلك تبعا لعمر المعلم الذي يقف حائلا بين استخدام التكنولوجيا ووضع التعليم التقليدي. ومعوقات تتعلق بالطلبة تم تحديدها في عدم قدرة الطالب على استخدام المادة التعليمية المعدة إلكترونيا، وكذلك معوقات تتعلق بالمادة التعليمية التي تحتاج إلى متخصصين لإعدادها إلكترونيا. أضف إلى ذلك معوقات تتعلق في الميزانية وما يُبنى عليها من توفير للمستلزمات التكنولوجية أو التجديد لما هو موجود منها، كما تمت الإشارة إلى معوقات أخرى منها: ضعف شبكة الانترنت، عدم النظر بشكل جدي

لدور هذه المراكز ودعمها، وقلة الدورات التدريبية ذات العلاقة، وعدم التركيز على دور التكنولوجيا في خدمة هذه الفئة من الطلاب من قبل هذه المراكز.

إلا أنّ معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها قد اقترحوا سبلاً لتلافي هذه المعوقات والقضاء عليها بشكل يحقق معه الاستفادة من استخدام التكنولوجيا في التعليم، وهي:

توظيف متخصصين في مجال التكنولوجيا، وإيلاء مراكز اللغات والمراكز التعليمية اهتمام ورعاية بتوظيف التكنولوجيا، والتوعية والتثقيف بأهمية تكنولوجيا التعليم، وكذلك إدراج الطالب في برامج تكنولوجية حديثة، ومواكبة التطورات والتقنيات الحديثة، ودعم وزارة التربية والتعليم لهذه المؤسسات إلكترونيا وإعلامياً، توفير خبراء في إعداد البرامج التعليمية الإلكترونية، وتوفير دعم فني لأجهزة الحاسوب، وتوفير مستلزمات وتقنيات حديثة. أضف إلى ذلك تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا من خلال إخضاع المعلمين لدورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم، وتوفير مختبرات لغوية، والإكثار من الفيديوهات التي تعج بالحركة والحيوية، وإدخال الدراما والتمثيل والغناء، وأخيراً العمل على توفير شبكة انترنت مفتوحة ودائمة.

وتتمثل هذه المعوقات في كل من المعلم الذي ينقصه الإعداد التكنولوجي والمهني لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على وجه الخصوص وهذا يتفق مع نتائج دراسة سموم (2018)، التي أشارت إلى عدد من المعوقات، كوجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتعليم مهارات اللغة العربية إلكترونياً، تأثير لغة الطالب سلباً نتيجة الاستخدام غير المدروس للإنترنت، ونتائج دراسة الشهري (2016)، التي أظهرت أن هناك عدة معوقات تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها كالميزانية والنقص في الدورات التدريبية للمعلمين، وتتفق مع نتائج دراسة عبدالله (2014)، حيث أظهرت أبرز المعوقات المتعلقة بالمحاور الثلاث-المعلم والمتعلم والمادة التعليمية- فيم اختلفت عنها بأنها تناولت محورا جديدا تعود عليه المعوقات وهو البيئة، واتفقت مع نتائج دراسة ديب (2012)، بمعوق ندرة توظيف تقنيات التعليم في جميع مقررات الاعداد الأكاديمي وتدني توفير التجهيزات التقنية، واتفقت مع دراسة ديورا وليزا (2007)، بمعوق (Deborah&liza)، بمعوق الخوف من استخدام التكنولوجيا وكذلك قلة الدورات التدريبية.

بالنظر إلى ما سبق حول عملية التعليم باستخدام التكنولوجيا، نرى أن التعليم عملية متواصلة ومستمرة، فنرى المعلمين بناء على هذا الفهم لاستخدام التكنولوجيا وأثرها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فإنهم يعملون ويستثمرون أية فرصة للاطلاع على ما هو جديد بل واتقانه سواء أسبق لهم أن تعلموها أم لا.

غير أن التكنولوجيا وبحسب حديث المعلمين المقابلين، قد أتاحت الكثير من الحلول ذات الصلة بالعملية التعليمية والتعليم التفاعلي داخل الغرف الصفية (interactive classroom teaching)، فضلا عن أن بعض المراكز كان اعتمادها بشكل كامل على التكنولوجيا كمركز تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة، الذي يعد طلابه الأساس في تعليمهم التكنولوجيا، فتعليمهم عن بعد كون الوصول إلى هذا المركز غير ممكن بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة. إضافة إلى أن التكنولوجيا الحديثة توفر الوقت والجهد بشكل يبعث على السعادة والسرور في نفس المتعلم، حيث تتوفر الدورات والمواد التعليمية إلكترونيا وبين أيديهم يتناولونها كيفما شاءوا وفي أي وقت، حيث تتوفر مع هذه المواد مرفقات ترشد الطالب إلى كيفية التعامل مع هذه المادة.

وقد أشار العديد من المعلمين إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم قد ساعد كثيرا في توفير محتوى جذاب وتقديم خبرات متكاملة بطرق حديثة وأساليب متطورة، وتقديمها بكل يسر وسهولة، مما أتاح لهم الوقت الإضافي ليمضوا مزيدا من التركيز على اتمام ما يقومون به، إضافة إلى قيامهم بإكمال كافة المواد في فصولهم الدراسية.

بناء على ما سبق نلاحظ أن التعليم بشكل عام، وتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية بشكل خاص ينحى باتجاه رؤية تفاعلية مستدامة تفتح معها مجالا واسعا في تفعيل دور المعلم والمتعلم على طرق تجويد عملية التعليم والرفع من مستواه، وهو أمر لا يتأتى إلا بعد تخطيط وتجربة وخبرة، والاطلاع والتواصل مع كل ما هو جديد ومعاصر في ميدان التعليم.

ولأن التغير مظهرا ديناميكيا من مظاهر المجتمع الانساني، والذي نحن كشعب فلسطيني جزء منه، لن يكون بوسعنا إلا أن لا نعيش بمعزل عن هذا التغير وعن التطورات التكنولوجية

وفي شتى المجالات، وخاصة في مجال التعليم الذي يلعب الدور الأكبر في تطور المجتمعات وتقدمها، الأمر الذي نشاهده من المجتمع الفلسطيني بخوض تجربة تعليم العربية للأجانب، الأمر الذي كان شاهداً على قوة حضور الدور الفلسطيني في حفظ العربية والتراث العربي والحضاري والثقافة على مر العصور، وتجاوز الأمر في محاولات لمواكبة العصر الحديث باستخدام لغته – التكنولوجيا-.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

3- هل تختلف وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر)؟

تم مناقشة السؤال الثالث من خلال مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم (14) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.24)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير الجنس. أما بالنسبة للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول وهو أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم، والثاني معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهو أمر طبيعي، وذلك يرجع إلى أن عينة الدراسة قد تقاربت في عدد المعلمين والمعلمات، وكذلك كون التكنولوجيا أصبحت شائعة الاستخدام وفي متناول الجميع وبنسب متقاربة وبنفس الدرجة وأن استخدامها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر أساسي، فكان لصالح الذكور حيث بلغت متوسطاتهم الحسابية (4.16)، أما الإناث فقد بلغت (3.93).

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم توظيفها في فلسطين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الجنس، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق هذه الفرضية مع دراسة الطنجي (2018)، التي بحثت في درجة واقع استخدام أعضاء هيئة التعليم في قسم اللغة العربية والدراسات الاماراتية بكليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير العمر

بينما يتبين من الجدول (16)، أن قيمة مستوى الدلالة الكلي (0.89)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير العمر. أما بالنسبة للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول وهو أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم، والثاني معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

يتضح من خلال الجدول (17)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة من 30-أقل من 45 وأقلها لصالح أقل من 30، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأعمار من (30-أقل من 45)، هي المرحلة العمرية التي جمعت بين نمطي التعليم القديم والحديث، وهم أكثر خبرة في الواقع الموجود.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها في فلسطين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير العمر، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة الطنجي (2018)، التي بحثت في درجة واقع استخدام أعضاء هيئة التعليم في قسم اللغة العربية والدراسات الاماراتية بكليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير العمر، وتتفق مع دراسة الطنطري (2017)، التي بحثت في تحليل الحاجات الخاصة لمتعلمي العربية لأغراض خاصّة، مع المعلومات الديمغرافية-النوع والعمر والتخصص- في حين اختلفت في الحاجات اللغوية العامة والحاجات الأكاديمية وحاجات العمل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول (22)، أن قيمة مستوى الدلالة (0.18)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. أما بالنسبة للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول وهو أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم، والثاني معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يتضح من خلال الجدول (21)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح من سنة أكثر من 10 سنوات وأقلها

لصالح من 5-10 سنوات، وذلك بحكم التطورات ومتابعتها من قبل المبحوثين الأمر الذي أثر في متوسطاتهم.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، حيث بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها في فلسطين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير سنوات الخبرة، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة عبد الله (2014)، التي بحثت في تعلم اللغات الأجنبية في السودان، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

يتبين من الجدول (20)، أن قيمة مستوى الدلالة (0.54)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. أما بالنسبة للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول وهو أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم، والثاني معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يتضح من خلال الجدول (19)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح الدكتوراه وأقلها لصالح الماجستير، وهو أمر متوقع حيث تلعب الدرجة العلمية أثراً في الاطلاع على كل ما هو جديد، والاستزادة بالقراءة وتقديم الأوراق العلمية، وقد مارسوا تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية اضافة إلى تعليمهم العالي.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها في فلسطين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير المؤهل العلمي، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة زايد، وأبي الفتوح (2017)، التي بحثت في تأثير متغير تطبيقات التعلم المتنقل على القيم، والهوية الاجتماعية، والاتجاه نحو اللغة الانجليزية، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير المؤهل العلمي، في حين أنها اختلفت عن الدراسة الحالية في باقي المتغيرات مثل: المستوى الاقتصادي والمعدل الأكاديمي، وتتفق مع دراسة الشهري (2016)، التي بحثت في التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم والطلبة في كلية العلوم الآداب بشرونة، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الدرجة العلمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير مكان العمل.

يتبين من الجدول (18)، أن قيمة مستوى الدلالة (0.13)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير مكان العمل، أما بالنسبة للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول وهو أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم، والثاني معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يتضح من خلال الجدول (17)، أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لفئات متغير مكان العمل، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح المركز المتخصص وأقلها لصالح تابع للجامعة، وتفسر الباحثة الأمر على أن المركز المتخصص أكثر حرية في اختيار الطرائق والوسائل التكنولوجية، وأكثر قدرة على توفير الميزانية الملائمة للتقدم والتطور.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها في فلسطين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير مكان العمل، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، واتفقت أيضاً مع دراسة عانس (2017)، التي بحثت في مهارة الاستماع ودورها في اكتساب اللغة، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير مكان العمل، واختلفت مع الدراسة الحالية في أنها تناولت متغيرات إضافية تمثلت بالمستوى التعليمي للأم والترتيب الميلادي للطفل.

4- هل تختلف وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع العمل، العمر)؟

تم مناقشة إجابة السؤال الرابع من خلال مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم (23) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.24)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل الفرضية حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر

معلمي اللغة العربية حول دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة الشهري (2016)، التي بحثت في التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم والطلبة في كلية العلوم الآداب بشرورة، توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الجنس، وتتفق مع دراسة سموم (2018) تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الجنس

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير العمر

بينما يتبين من الجدول (25)، أن قيمة مستوى الدلالة الكلي (0.17)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعزى لمتغير العمر.

يتضح من خلال الجدول (24)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة (أقل من 30 سنة) وأقلها لصالح من (30-أقل من 45)، هي المرحلة العمرية التي جمعت بين نمطي التعليم القديم والحديث، وهم أكثر خبرة في الواقع الموجود.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم في فلسطين، توصلت إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير العمر، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة الطنيجي (2018)، التي بحثت في درجة واقع استخدام أعضاء هيئة التعليم في قسم اللغة العربية والدراسات الاماراتية بكليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير العمر، وتتفق مع دراسة الطنطري (2017)، التي بحثت في تحليل الحاجات الخاصة لمتعلمي العربية لأغراض خاصة، مع المعلومات الديمغرافية-النوع والعمر والتخصص- في حين اختلفت في الحاجات اللغوية العامة والحاجات الأكاديمية وحاجات العمل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول (27)، أن قيمة مستوى الدلالة (0.12)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أما بالنسبة لمحاور الدراسة-المعلم والمتعلم والمادة التعليمية- فقد كان هناك فروق في محور المادة التعليمية حيث بلغت قيمة الدرجة الكلية (0.026) وهي قيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول (26)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح من سنة أكثر من 10 سنوات وأقلها

لصالح من 5-10 سنوات، وذلك بحكم التطورات ومتابعتها من قبل المبحوثين الأمر الذي أثر في متوسطاتهم.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، حيث بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها في فلسطين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير سنوات الخبرة، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير المحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة عبد الله (2014)، التي بحثت في تعلم اللغات الأجنبية في السودان، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

يتبين من الجدول (30)، أن قيمة مستوى الدلالة (0.36)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. أما بالنسبة للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في -المعلم والمتعلم والمادة التعليمية-

يتضح من خلال الجدول (29)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح الدكتوراه وأقلها لصالح الماجستير، وهو أمر متوقع حيث تلعب الدرجة العلمية أثراً في الاطلاع على كل ما هو جديد، والاستزادة

بالقراءة وتقديم الأوراق العلمية، وقد مارسوا تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية اضافة إلى تعليمهم العالي.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم في فلسطين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير المؤهل العلمي، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، وتتفق مع دراسة زايد، وأبي الفتوح (2017)، التي بحثت في تأثير متغير تطبيقات التعلم المتنقل على القيم، والهوية الاجتماعية، والاتجاه نحو اللغة الانجليزية، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير المؤهل العلمي، في حين أنها اختلفت عن الدراسة الحالية في باقي المتغيرات مثل: المستوى الاقتصادي والمعدل الأكاديمي، وتتفق مع دراسة الشهري (2016)، التي بحثت في التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم والطلبة في كلية العلوم الآداب بشرورة، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثر متغير الدرجة العلمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل

يتبين من الجدول (32)، أن قيمة مستوى الدلالة (0.78)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها حول معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير مكان العمل، أما بالنسبة

للمحاور لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المحاور الثلاثة-المعلم والمتعلم والمادة التعليمية-.

يتضح من خلال الجدول (31)، أن هناك فروقاً في الأوساط الحاسوبية لفئات متغير مكان العمل، حيث كانت أعلى الأوساط الحاسوبية لصالح تابع لجامعه وأقلها لصالح أخرى، وتفسر الباحثة الأمر على أن مركز تابع لجامعه أقل حرية في اختيار الطرائق والوسائل التكنولوجية، وأقل قدرة على توفير الميزانية الملائمة للتقدم والتطور.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة مصطفى (2019)، التي بحثت في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم ومعوقات توظيفها في فلسطين، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحاسوبية لأثر متغير مكان العمل، وتختلف عن الدراسة الحالية في أنها بحثت في متغير الحافظات بالإضافة إلى المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، واتفقت أيضاً مع دراسة عائس (2017)، التي بحثت في مهارة الاستماع ودورها في اكتساب اللغة، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحاسوبية لأثر متغير مكان العمل، واختلفت مع الدراسة الحالية في أنها تناولت متغيرات إضافية تمثلت بالمستوى التعليمي للأم والترتيب الميلادي للطفل.

5- مناقشة نتائج السؤال الخامس ما هي سبل التغلب على هذه المعوقات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين من وجهة نظر معلميها؟

بناءً على ما توصلت له نتائج الدراسة حول سبل التغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي تم استخراجها من خلال أداة المقابلة تلخص الباحثة هذه السبل بالآتي:

1- التوعية والتثقيف بأهمية حضور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها وأثرها البارز في تعليمهم من خلال دليل للمعلمين في مجال اختيار التكنولوجيا واستخدامها.

2- ضرورة تأهيل المعلمين بشكل كافٍ في هذا المجال بعقد ما يلزم من دورات وتوفير ما يلزم من معدات وبرمجيات ومواد تعليمية.

3- تبني مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واستخدام التكنولوجيا في تعليمهم، والاستعانة بخبراء مختصين في عمليات التدريس.

الاستنتاجات

بحثت هذه الدراسة في دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين من وجهة نظر معلمها، وقد استخدمت الباحثة أداتين للدراسة، هما:

الاستبانة للقياس الكمي، والمقابلة للوصف النوعي.

وقد بينت النتائج أن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ينظرون نظرة إيجابية نحو التكنولوجيا واستخدامها في التعليم بشكل عام، مع تباين طفيف في عملية استخدامها في تعليم هذه الفئة من الطلبة الناطقين بغير العربية، وهو تباين في الفروع وليس الأصول، بمعنى أن الاختلاف فيما بينهم في توقيت الاستخدام والهدف من الاستخدام وكذلك طبيعة الاستخدام.

كما أجمع المعلمون على الفوائد الجمة التي تحصل عليها أطراف العملية التعليمية عند استخدام التكنولوجيا، سواء في اختصارها للوقت والجهد، أم في زيادة الدافعية للطلبة وإثارتهم وجذب اهتمامهم وانتباههم، فضلا عن سهولة الوصول إلى المعرفة، وعملية الاتصال والتواصل، مما يشير إلى أهمية هذه التكنولوجيا، وقدرتها على انجاح العملية التعليمية وحل المشكلات.

كما أشارت الدراسة إلى دور التكنولوجيا على أرض الواقع، وكيفية هذا الاستخدام، حيث بينت جُل النتائج إلى أن الاستخدام لها ينحصر في التعليم وإعداد المواد التعليمية وعملية التواصل، الأمر الذي كشف معه العديد من المعوقات التي كان من أبرزها النقص في موازنات المراكز ذات العلاقة بتعليم فئة الطلاب الناطقين بغير العربية، وما يرافق ذلك من نقص

مصاحب لها في المستلزمات التكنولوجية والمختصين والكادر البشري، وقلة الدورات التدريبية على استخدام هذه التقنيات.

ولاحظت الباحثة قلة الاهتمام من قبل الجهات والمؤسسات الرسمية، وكذلك هناك وفرة في التكنولوجيا ولكن القلة يستخدمها، وكذلك ضعف في وجود قنوات اتصال بين المراكز المهتمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أما دور وزارة التربية والتعليم غلب عليه الضعف العام وعدم إيلاء الأهمية والاعتراف بباقي المراكز المتواجدة في فلسطين، الأمر الذي أكسب الباحثة عبء في البحث عن هذه المراكز والتواصل معهم سوى ثلاثة مراكز، ولم يكن الأمر بالبعيد عن المناهج وإعدادها الذي تجسد في الضعف في أغلب هذه المراكز، ولم يكن هناك أي ذكر للمركز الموجود في قطاع غزة الذي عد تجربة تستحق الذكر من كادر خاص متخصص ومعد على مستوى عال من الثقافة الفلسطينية. الأمر الذي رتب على الباحثة مجهودا اضافيا في احصاء عدد المراكز المختصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين.

كما وبينت النتائج كذلك أنه لا يوجد أي دور للجنس لإجابات المبحوثين عند الدرجة الكلية، ووجود دور لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ومكان العمل والعمر.

التوصيات

- 1- إدراج مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ضمن خطة وزارة التربية والتعليم العالي وسياساتها بما يشمل توفير الدعم المادي والمعنوي، وممارسة الدور التوجيهي والارشادي.
- 2- توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وبشكل أساسي، وعدم اقتصار هذا الاستخدام على عملية الاتصال والتواصل والتثقيف الشخصي.
- 3- أن تشمل الخطط السنوية لمراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على برامج تدريب للمعلمين يشمل التقنيات والمستحدثات التكنولوجية.

4- العمل على توفير المستلزمات والتقنيات والمستحدثات التكنولوجية الحديثة في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

5- إيجاد قنوات اتصال بين مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

6- إيجاد ميزانيات ودعم مادي لمراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

7- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فلسطين.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القران الكريم.

ابن منظور، المصري (1990). معجم لسان العرب. مادة (ل غ ا)، الجزء 15، ط1، ص250، دار صادر.

ابن منظور، المصري (2010). معجم لسان العرب. مادة (ع و ق) الجزء 20، ط1، دار صادر.

أبو شنب، ميساء أحمد (2007). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)

أبو شنب، ميساء أحمد (2007). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساس. كلية الآداب والتربية — بالأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، رسالة ماجستير غير منشورة. الدنمارك.

أبو عمشة، خالد، الفاعوري، عوني (2007). تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول. بحث علمي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 32 (3)، 2-6.

أبو عمشة، خالد، وعبود عبده (2007). تعليم العربية للأجانب ومكانتها الدولية. استخرج بتاريخ 25 شباط (2020)، من الموقع الإلكتروني <http://www.wata.cc/>.

أبو عمشه، خالد حسين (2015). تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء اللسانيات التطبيقية. ط1، دار كنوز المعرفة عمان.

أبو غزالة، إبراهيم (2017). ما أهمية تعلم اللغات الأجنبية. استخرج بتاريخ 5 آذار (2020) من الموقع الإلكتروني <https://mawdoo3.com/>

أحمد، راغب أحمد (2007). نظام تفاعلي لتعليم العربية لغير الناطقين بها. ط1، دار جامعة المدينة العالمية.

أحمد، سوفي (2015). مهارات تعليم العربية لغير الناطقين بها. استخرج بتاريخ 19 كانون الثاني 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.alukah.net/>.

أخميم، عبد العزيز (2019). دور الألعاب اللغوية في تنمية المفردات للناطقين بغيرها. استخرج بتاريخ 26 كانون الثاني 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.uatfns.com/>.

إدوارد لي، روبرت (2017). المعوقات التي تواجهها عند تعلم لغة جديدة وطرق للتغلب عليها، استخرج بتاريخ 19 تشرين الثاني 2019، <https://www.tawernfsk.com/>.

آربر، آن (2009). استراتيجيات تعلم اللغة الثانية بحوث ودراسات. ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الأسعد، ضحى (2010). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية. استخرج بتاريخ 23 آذار 2019، من الموقع الإلكتروني <https://www.alarabiahconferences.org/>.

الأعظمي، محمد يعقوب (27 آب 2017). صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الأسباب وطرق ووسائل العلاج. ورقة علمية قدمت في المؤتمر العالمي الأول للغة العربية تحديات وآفاق، الجامعة الإنسانية، الهند.

الآلوسي، تيسير (2015). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية. ط1، عمان: دار مركز الكتاب الأكاديمي.

أنيس، إبراهيم (2018). الأصوات اللغوية. م1، ط5، مصر، دار الأنجلو المصرية.

أيمن، محمد (2018). أهمية اللغة العربية. ومكانتها بين اللغات. تم استخراجه بتاريخ 15 نيسان 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.i7lm.com/>.

البدوي، اليازبة (2019). 6 تطبيقات لتعلم اللغة العربية، تم استخراجها بتاريخ 1 كانون الثاني 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.albayan.ae/>.

البشاري، محمد (1 كانون الثاني 2016). معوقات تعليم اللغة العربية في الجامعات الدولية. ورقة قدمت في المؤتمر السنوي العاشر معهد ابن سينا للعلوم الانسانية، مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، باريس.

بن ربحان، الماسة (2019). التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع 10.

بن يوسف، سيف الأنوار، وخرما، محمد، و حميد، بن عبد العزيز (أيار 2010). تصورات الطلاب نحو الاستراتيجيات الفعالة في تدريس اللغة العربية الاتصالية. ورقة قدمت في المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

بوتردين، يحيى (مايو 2013). الجزائر نحو منهج أصيل لتعليم اللغة العربية بهدف ترقيتها ونشرها عالميا، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

بوعزي، محمد (2017). العقبات المواجهة لتعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر.

تحريشي، عبد الحفيظ. (2013). التداولية مفاهيم ومصطلحات. موقع كنانة أون لاين. استخرج بتاريخ 2020/10/25 kenanaonline.com

تميمي، محمد (2019). أفضل طرق تعليم اللغات، الساعة الثانية عشر، الأربعاء، تخصص اكتساب اللغة الثانية وتدريسها، 2019/12/5.

التقاري، صالح محجوب، وعبدالله، نور (2017). *تحليل الحاجات الخاصة لمتعلمي العربية لأغراض خاصة، مقالة في دورية، مجلة كلية العلوم الاسلامية، موقع قاعدة بحوث اللغة العربية لغير الناطقين بها، 4(2)، ص 282-299.*

توبين علي، حسن توفيق (2019). *دور معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دراسة توثيقية احصائية للخريجين من دول العالم)، المجلة العربية لغير الناطقين بها، كلية الآداب- جامعة الامام المهدي، ع2.*

جابر، إبراهيم (2016). *تقنيات التعليم الحديث وتحديات العولمة. مصر : دار التعليم الجامعي للطباعة.*

الجامعة الاسلامية غزة(3 تشرين الثاني 2018). إقبال على تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية. استخرج بتاريخ 16 كانون الثاني 2020، من الموقع الإلكتروني <http://www.iugaza.edu.ps/>

جامعة القدس المفتوحة (29 نيسان 2019). "القدس المفتوحة" تشارك في اجتماعات جمعية أقسام اللغة العربية، استخرج بتاريخ 15 حزيران 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.qou.edu/ar/viewCmsContentDtl.do?contentId=62648>

جامعة النجاح الوطنية، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة النجاح الوطنية بدأ بشعبة وارتقى إلى العالمي. استخرج بتاريخ 10 تموز 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.najah.edu/>

جبر، رقية، والدجاني، بسمة (2015). *المهارات الإستقبالية -الاستماع والقراءة- في منهاج الجامعة الاردنية للناطقين بغير العربية: الكتاب الثاني والثالث نموذجاً، بحث منشور مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 42(3).*

الجبيلي، صلاح (2015). كوريا الجنوبية.. اللغة العربية تساوي فرصة عمل، استخرج بتاريخ 22 شباط 2020، من الموقع الإلكتروني <https://twsas.org/>

الجربوع، عبدالله وآخرون (2008). تعليم العربية لغير الناطقين بها، المملكة العربية السعودية، ج1، ط3، الرياض: دار جامعة أم القرى.

جسلي محمد مهدي "حيدر مختاري" (2018). علاقة مهارة الوعي المعلوماتي لدى طلاب اللغة العربية وآدابها في إيران مع المهارات اللغوية، بحث منشور، مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية ع5 من ص 63-76.

جميل، عبد المجيد (2006). البيان في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المستوى الأول)، ط1، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الجنابدة، أحمد، والمرشدة، طلال (2020). الأخطاء الكتابية في اللغة العربية لدى وارثي اللغة العربية جامعة زايد دراسة ميدانية تحليلية، مجلة ASJP-CERIST، 8 (2)، 185-223.

جود الله، محمد (2017). معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة النجاح الوطنية بدأ بشعبة وارثي للعالمية، دائرة العلاقات العامة، استخرج بتاريخ 1 تموز 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.najah.edu/>.

الحاج، ذهبية حمو (2015). إشكالية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في اللسانيات التداولية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

الحاج، وليد (2007). اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة. ط1، دار البداية، عمان.

الحديبي، علي عبد المحسن (أغسطس 2012). تأثير استراتيجية أتكف في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة العربية لغير الناطقين بها، 13، 191-259.

حسني، مها (2020). أفضل التطبيقات لتعلم اللغة العربية. استخرج بتاريخ 28 تشرين الأول

2020، من الموقع الإلكتروني www.almrsal.com

حسين، جميلة خليل (2013). أهم الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. استخرج بتاريخ 26 حزيران، من الموقع الإلكتروني <http://omerhago.blogspot.com/>

الحسيني، عبد الرحمن محسن "جاندمير دوغان" (2018). معايير تصميم التطبيقات في الهاتف المحمول لتعلم المفردات العربية للدارسين الناطقين بغيرها. مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، 5، 93-110.

الحفصي، سناء (11-13 نوفمبر 2018). العربية والدراسات الإنسانية والاجتماعية. ورقة قدمت في المؤتمر العلمي السابع لكلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مصر.

الحلايقة، غادة (2018). معوقات تكنولوجيا التعليم. استخرج بتاريخ 2 أيلول 2020، من الموقع الإلكتروني mawdoo3.com.

حماد، حمزة عبد الكريم وأبو غزالة، ماجد (2010). اللغة العربية لغير الناطقين بها، الشبكة العنكبوتية، الانترنت أنموذجاً. قدمت هذه الورقة في المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ماليزيا.

حمد، علي أحمد بني. (2011). الجامعة الأردنية أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودفعيتهم لتعلم اللغة العربية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 38(1)، 176-188.

حمداوي، جميل. (2015). المورفولوجيا الاجتماعية. شبكة الألوكة، تم زيارته في تاريخ 2020/10/26 من الموقع الإلكتروني www.alukah.net

الحمدي، عمر (2017). كيف سهلت علينا التقنية تعلم اللغات الأجنبية. استخرج بتاريخ 3 آذار 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.tech-wd.com/>

حويرب، جمال. (2013). من تعلم لغة قوم أمن مكرهم.. لا أصل له. بحث علمي، صحيفة البيان.

خليفة، خياط(2018). 10 مستشرقين تغزلو في سحر اللغة العربية. موقع العين الإخبارية.

استخرج بتاريخ 26/كانون الأول 2020، من الموقع الإلكتروني al-ain.com

الحوالده، اليوسف، الخريشا، الزعبي (2017). *معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، مجلة علمية، جامعة عمان الأهلية، مجلد (20)، العدد (1)، ص116.*

الخولي، محمد علي الخولي. (2014). *علم الدلالة، دار الفلاح للنشر، ص13.*

الخولي، محمد علي. (1990). *معجم علم اللغة النظري، ط2، م1، مكتبة لبنان ناشرون.*

الدبسي، رضوان (2002). *دور وسائل التقنية وآثارها في تطوير تعليم اللغة العربية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية، بيروت.*

الدخيل، محمد فهد (2009). *المشكلات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ط1، مصر: مطبعة الحلبي الموسوعة الشاملة.*

الدريويش، أحمد عبد العليم (2017). *المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.*

دعمس، مصطفى نمر (2008). *تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم. ط1، دار غيداء، عمان.*

دنيا الوطن (2015). *اكتشاف تطبيق "عربي" قائم على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. استخرج بتاريخ 22 تموز 2020، من موقع <https://www.alwatanvoice.com/>*

دنيا الوطن، (2019/11/23). *القدس المفتوحة تفوز بنسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات. (WSIS2020) استخرج بتاريخ 16 حزيران 2020، من الموقع الإلكتروني*

<https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/11/23/1294029.html>

ديب، أوصاف علي (2012). *واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم"*. مجلة جامعة دمشق، 28(2)، 197-238.

ديفيد، كريستال (2002). *اللغة والانترنت*. ت أحمد شفيق الخطيب، المشروع القومي للترجمة، الكتاب 290، ط1، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة بمصر.

الرقب، محمد حمدان (2014). إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، استخرجت بتاريخ 25 أيار 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.alukah.net/>.

ركاب، منير (2017). *العربية الرابعة عالميا ضمن اللغات الأكثر استخداما على الأنترنت*، استخرجت بتاريخ 10 شباط 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.echoroukonline.com/>.

رواش، فؤاد محمود (2013). *معالم الاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية*. المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب و التقنية، 1(1)، 45-54.

زايد، أحمد، وأبي الفتوح، هاني (2017). *تأثير متغير تطبيقات التعلم المتنقل على القيم والهوية الاجتماعية، والاتجاه نحو اللغة الانجليزية*، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، (83)، 361-412.

سالم، أحمد محمد (2004). *تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني*، ط1، الرياض: دار مكتبة الرشد، ص23.

السعيد، خنيش (2017). *تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم*، (رسالة دكتوراه) غير منشورة، جامعة بيتته1، الجزائر.

سفيان، إدريس (2016). دور التكنولوجيا الحديثة في ضياع اللغة العربية بين الشباب العربي: دراسة ميدانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، 7(2)، 338-350.

السلطاني، مهنا سالم (2020). المعايير التربوية لإنتاج الوسائط المتعددة واختيار مدى مراعاتها في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

السليم، فرحان (2018). اللغة العربية ومكانتها بين اللغات. استخرجت بتاريخ 9 شباط 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.saaaid.net/>

سموم، ليندا (2018). تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية كما يراها المديرون والمشرفون والمعلمون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.

شعبان، مصطفى (2018). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة، ط1، تحرير رمضان هاني، المنتدى العربي التركي، تركيا.

الشهري، محمد هادي علي (2016). معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. رسالة ماجستير منشورة، مجلة البحث العلمي بالتربية، ع7، كلية العلوم والآداب بشرونة - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية.

الشوابكة، مراد (2018). أهمية تعلم اللغات. استخرجت بتاريخ 12 نيسان 2020، من الموقع الإلكتروني <https://mawdoo3.com/>

الشيخ علي، هداية، و السحيباني، صالح (2012). مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية - دراسة مسحية وصفية. مجلة عالم الكتب، 32(4).

صالح، سعيد (2013). الحاسوب واللغة والبحث اللغوي. استخرج بتاريخ 25 حزيران 2020، من الموقع الإلكتروني <http://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/>

طعيمة، ومذكور، هريدي (2010). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ط1، (415-416)، ق2، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم العربية.

طعيمه، رشدي، ومناع، محمد (2000). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. دار الفكر العربي، القاهرة.

طلبه، رهام حسن (2017). مدخل إلى منظومة تكنولوجيا التعليم، تم استخراجه بتاريخ 12 آذار 2020، من الموقع الإلكتروني <https://shms.sa/>

الطنيجي، سالم زايد خليفة (2018). درجة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية والدراسات الاماراتية بكليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة لنظام إدارة التعلم البلاك بورد. رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس -كلية الآداب مج46.

الطويل، عبدالله (2017). المشكلات اللغوية وتحليلها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أديامان (التركية)، ورقة قدمت في المؤتمر: الدولي حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: توقعات وتحديات، جامعة كيرالا - قسم اللغة العربية، تركيا.

عائس، محمد السيفي شرف (2017). مهارة الاستماع ودورها في اكتساب اللغة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العباسي، حارث (2018). مستقبل اللغة العربية في الجمهورية التركية الحديثة. تم استخراج بتاريخ 11 كانون الثاني، من الموقع الإلكتروني <https://www.noonpost.com/>

عبد الرازق، سعيد (2016). تركيا تعزز مناهج تعليم اللغة العربية وتنشرها بالجامعات. جريدة الشرق الأوسط، ع13830.

عبد الرزاق، عدنان (2018). اللغة العربية ثانية في تركيا، جريدة العربي الجديد. لندن، ع15.

عبد العاطي، محمد البائع (2015). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الإسكندرية: المكتبة التربوية.

عبد القادر، أشرف (2018). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التعليم والتعلم. استخرج بتاريخ 11 تشرين الأول 2019، من الموقع الإلكتروني

<https://www.new-educ.com/>

عبدالله، بشير (2014). تعلم اللغات الأجنبية في السودان (الإنجليزية و الفرنسية مجلة كلية التربية)، قسم اللغة الفرنسية. جامعة الخرطوم، (ع8).

العنبي، خلود (2015). تقنية التعليم، استخرج بتاريخ 19 تشرين الأول 2019، من الموقع الإلكتروني <http://fat-altmimi.blogspot.com/>.

العجومي، منى، بيدس هالة (2015). تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات /الجامعة الأردني. رسالة ماجستير منشورة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مج42. م1.

عزام، ساجدة محمد (2019). تقديم مهارة الاستماع للطلبة الناطقين بغير العربية في ضوء تقديمها للطلبة الناطقين بغير الإنجليزية: دراسة مقارنة بين السلاسل التعليمية كتاب كلمة ونغم وكتاب العربية المعاصرة وكتاب Touchstone، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

العسراوي، سارة (2018). اللغة العربية ثاني لغة في كوريا وفي أهم الجامعات الأمريكية. استخرج بتاريخ 2 تشرين الثاني 2019، من الموقع الإلكتروني <https://aljaras.com/>

عفيفي، اعتماد عبد الصادق (2013). الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم العربية للناطقين بغيرها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول اللغة - كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر، غزة.

العلان، فرح (2019). واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جريدة الرأي، عمان.

علي، رهام مصطفى محمد (2016). النظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة العلوم الانسانية، 17(3)، ص14.

العليان، نرجس قاسم (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مكتب الشفا للبنات - إدارة تعليم الرياض، السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ع42.

عليوي، معاذ (2017). أهمية اللغة في حياة الانسان. استخرج بتاريخ 29 تشرين الأول 2019، من الموقع الإلكتروني <https://diae.net/>.

عمراني، زهرا (2013). ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آزاد الاسلامية فرع تبريز، إيران.

العناتي، وليد (2012). العربية في اللسانيات التطبيقية. ط1، عمان: دار كنوز المعرفة.

عيد، أيمن عيد بكري محمد (2008). تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر - العدد 84.

غريب، مسعود (2018). طرائق تعليم العربية لغير الناطقين بها (الطريقة السمعية الشفوية عينة)، مجلة العلامة، ع7، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.

غزالة، عبد الجليل (2016). تدريس اللغة العربية في البلدان غير الناطقة بها. استخرج بتاريخ 22 تموز 2020، من الموقع الإلكتروني <http://www.m-a-arabia.com/>.

الغواشي، قاسم (2010). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. ط1، عمان: دار وائل للنشر.

الفاعوري، عويني صبحي (21 مارس 2012). تجربة المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية- الواقع الطموح، الدورة 51. ورقة قدمت في مؤتمر: تجارب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الدول العربية، فنيسيا، بيلوس، الأردن.

فراج، خالد خميس (2017) كتاب العربية بين يديك لتعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة نقدية لغوية تربوية في ضوء اللسانيات التطبيقية. بحث منشور, Jurnal Lisanuna, Volume 7, Nomor 2, Juli-Desember 2017 جامعة قطر.

الفوتي، محمد بلي (2013). *العربية لغة عالمية*. مجلة دعوة الحق، 130.

القاسمي، علي محمد (2015). اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. استخرج بتاريخ 2 شباط 2020، من الموقع الإلكتروني <https://takhatub.ahlamontada.com/>.

قاسيمي، آمال (2019). *تعليم اللغة العربية في ظل التكنولوجيات الجديدة: قراءة في الوظائف والاستخدامات*. المجلة العربية مداد، 4.

كاتبي، هاديا عادل (21 مارس 2012). اللغة العربية وتعليمها للدارسين الأجانب، والجهود المبذولة على المستوى الرسمي والشخصي، الدورة 51. ورقة قدمت في مؤتمر: تجارب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الدول العربية، فنيسيا، بيلوس، الأردن.

كاما، نونج لكسنا (24، 25 يوليو 2010). استراتيجيات تعليم اللغة وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قدمت هذه الورقة في المؤتمر العالمي: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الأكاديمية الإسلامية بجامعة مالايا حرم نيلم فوري ماليزيا.

كدوك، عبد الرحمن (2019). التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. تم استخرجه بتاريخ 22 نيسان 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.physics-pdf.com/>

ماضي، محمد (2007). تعليم العربية في أمريكا بين الثقافة والأمن القومي. استخرج بتاريخ 15 آب 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.swissinfo.ch/>

محبوب، سهام محمد، و عمر، محمد علي أحمد، وعلي، أحلام دفع الله محمد (2018). أساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (عرض وتحليل). مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 19(1).

محمود، مصطفى (2019). مكانة اللغة العربية بين لغات العالم. استخرج بتاريخ 15 أيار 2020، من الموقع الإلكتروني <https://alrashedoon.com/>

محمود، ياسمين. (2019). أفضل ما قيل عن اللغة العربية. استخرج بتاريخ 26 تشرين الأول 2020 من الموقع الإلكتروني www.almrsal.com .

مدكور، علي (2006). تدريس فنون اللغة العربية. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، علي أحمد، وهريدي، ايمان أحمد (2006). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المدني، عبدالله (2015). تدريس العربية في كوريا الجنوبية. جريدة الاتحاد، الامارات.

مركز فينسنت بيت لحم، يحتفل بتخريج طلبة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. استخرج بتاريخ 15 نيسان 2020، من الموقع الإلكتروني <http://nativitytv.ps/>

مروان، محمد (2018). لماذا نتعلم اللغات. استخرج بتاريخ 16 شباط 2020، من الموقع الإلكتروني <https://mawdoo3.com/>.

مسراي، سرا (2018). استخدام وسيلة الكتاب المصور في تعليم المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية المحمدية 23 ديناى. رسالة ماجستير، غير منشورة، ميدان، جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، اندونيسيا.

المسعودي، ابراهيم حسن (2019). التعبير الكتابي والألعاب اللغوية التفاعلية، استخرج بتاريخ 29 أيلول 2019، من الموقع الإلكتروني <https://www.uatfnns.com/>.

مشوق، فارس البدر محمد (2017). استراتيجيات حديثة في تعليم عناصر اللغة العربية للناطقين بغيرها و مهاراتها. مجلة وقائع المؤتمر الوطني العربي، ع3، 9-10.

مصطفى، أحمد (2019). توظيف الصور الثابتة في تنمية مهارة المحادثة. استخرجت بتاريخ 19 كانون الأول 2019، من الموقع الإلكتروني <https://learning.aljazeera.net/>.

مصطفى، محمد (2019). واقع استخدام وقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم في فلسطين. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

معروف، نايف (2007). خصائص العربية وطرائق تدريسها. ط6، لبنان: دار النفائس.

معروف، عبدالله (2017). تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: مبادئ نظرية واقتراحات عملية. استخرجت بتاريخ 4 كانون الثاني 2020، من الموقع الإلكتروني

<https://www.alukah.net/>

منصور، أحمد (2019). كيف حال اللغة العربية في كوريا؟. استخرج بتاريخ 14 نيسان 2020، من الموقع الإلكتروني <https://www.youm7.com/>.

نجار، رنا(2018). العربية لغة عالمية وتعليمها يحارب التطرف. استخرج بتاريخ 20 أيلول 2019، من الموقع الإلكتروني <https://www.alowais.com/>.

نضيرة، بو خاتم (19-22 مارس). دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الطارف، كلية الآداب واللغات، ورقة قدمت : في المؤتمر الدولي للغة العربية، بيروت لبنان.

نور الدين، زمام وسليمانى صباح (2013). *تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية*، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر، ورقة علمية منشورة، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، ع11.

وافي، علي عبدالواحد (2017). *فقه اللغة*. ط3، مصر: دار نهضة

وكالة سما الإخبارية (28 مارس 2018). *جامعتا القدس المفتوحة و(تشيلياينسك) الروسية توقعان اتفاقية تعاون*. استخرج بتاريخ 16 نيسان 2020، من الموقع الإلكتروني <https://samanews.ps/ar/post/332002/>

ولهاشي، نجيدا، (Nadjida Oulhaci) (2019). *استثمار تكنولوجيا الصورة و الصوت في تعليم العربية للناطقين بغيرها*، رسالة ماجستير، جامعة سيدي بلعباس.

ولهاصي، نجيدة (2019) *امكانية استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم اللغات*، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس، بحث علمي منشور، *مجلة الانترنت للدراسات الثقافية*، Internet journal for cultural studies.

المراجع الأجنبية

Alfallaj, Fahad, *The Use of Linguistics in Teaching Pronunciation to Saudi Students*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة العلوم الانسانية*، مج14، ع2.

AMER BARADEI, (2019). **AYDIN KUDAT**. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،
ع2. ILAHİYAT بين الواقع والمأمول تركيا نموذجاً،

Deborah, L. & Li, S. D. (2000). *Integrating Computer Technology Into Classroom*. *Educational Technology*, 51(3). 9-18.

Edward Sapir (1921). **Language**. New York: Harcourt.

<https://www.maannews.net/news/836095.html>

Kama, Nonig, (2010). **The Learning Strategies of ESL Students**, in
Wenden, A. and Rubin, J. (eds), *Learner Strategies in Language Learning* London: Prentice-Hall.

Salih Mahgoub Eltingari, Nurul Shifaah Binti Abdullah International
Islamic University Malaysia, Malaysia salihtingari2003@yahoo.com

www.Alecsolugha.sd.

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور الفاضل حفظه الله

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير ضمن برنامج المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية بعنوان " دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين "، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس، وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

السؤالان الرئيسيان:

التعرف على دور التكنولوجيا في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية من وجهة نظر معلمهم في فلسطين؟.

التعرف إلى المعوقات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة الناطقين بغير العربية من وجهة نظر معلمهم في فلسطين؟

ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

أ- التعرف إلى دور التكنولوجيا في تدريس الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان العمل).

ب- التعرف إلى أهمية دور التكنولوجيا في التعليم بالنسبة للمعلم، والطالب، والمادة التعليمية؟

ج- التعرف إلى المعوقات والتحديات التي تعترض استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس بالنسبة للمعلم، والطالب، والمادة التعليمية؟

د- التعرف إلى سبل تلافي المعوقات التي تعترض استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية من وجهة نظر معلمهم في فلسطين؟

ولإتمام هذه الدراسة، ونظراً لخبرتكم وحسن درايتكم في هذا المجال فقد تم اختياركم لتحكيم أداتها المتمثلة في هذه الاستبانة، وتسجيل آرائكم حول فقراتها، لأخذها بعين الاعتبار من قبل الباحث.

شاكراً تفضلكم بالتعاون

الباحثة: سنان محمود عزام

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلم /المعلمة المحترمين، السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تحت عنوان: (دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين) بغرض استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، لذا يرجى التكرم بتعبئة الاستبانة بدقة و موضوعية، مع العلم بأن ما سيرد فيها من معلومات هي لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

أولاً: البيانات الشخصية:

ملاحظة يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

1. الجنس:

() ذكر () أنثى

2. العمر:

() أقل من 30 () من 30 إلى أقل من 45 () أكبر من 45

3. سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5-10 () أكثر من 10 سنوات

4. المؤهل العلمي:

() بكالوريوس () ماجستير () دكتوراه

5. مكان العمل:

() مركز مرخص () مركز تابع لجامعة () أخرى

التكنولوجيا:

معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها و الذين يقومون بتعليم اللغة العربية للطلبة الذين لغتهم الأم ليست العربية:

ثانيا: الرجاء وضع إشارة (x) في المكان الذي تراه مناسباً:

المحور الأول: أهمية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
القسم الأول: بالنسبة للمعلم					
1.	تتيح التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إمكانية التفاعل النشط مع طلبته.				
2.	تساعد التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على مواكبة النظرة التربوية الحديثة.				
3.	تعزز التكنولوجيا أداء معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
4.	توفر التكنولوجيا الطرق المبتكرة لإيصال المعلومة للطالب الذي يتعلم اللغة العربية.				
5.	توفر التكنولوجيا الوقت في العملية التعليمية.				
6.	تتيح التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.				
7.	تساعد التكنولوجيا لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على اتخاذ القرارات التربوية السليمة.				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
8.	توفر التكنولوجيا مصادر تعليمية هامة.				
9.	تحرر التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من دور الملحق.				
10.	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على تنويع أساليبه التقييمية				
11.	تمكن التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من ضبط الأنشطة التعليمية.				
12.	تسهم التكنولوجيا في تحقيق الأهداف التعليمية				
13.	تعطي التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المساحة الكافية من الحرية أثناء إعدادة للدرس.				
14.	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تطوير أدائه المهني.				
15.	تساعد التكنولوجيا في تحسين علاقة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمتعلم				
16.	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الاستفادة من خبرات الآخرين.				
17.	تساعد التكنولوجيا معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إثراء علاقاته العلمية				
القسم الثاني: بالنسبة للطالب					
18.	تساهم التكنولوجيا في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المتعلم نحو اللغة العربية.				
19.	تتيح التكنولوجيا فرصة التعلم الذاتي لمتعلم اللغة العربية.				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
20.	تمنح التكنولوجيا متعلم اللغة العربية الفرصة للتقدم في تعلمه حسب مستواه.				
21.	تتيح التكنولوجيا الفرصة متعلم اللغة العربية للحصول على المعلومة من مصادر مختلفة.				
22.	تحفز التكنولوجيا متعلم اللغة العربية على التعلم.				
23.	تساعد التكنولوجيا متعلم اللغة العربية على التعامل المرن مع المادة التعليمية.				
24.	تعزز التكنولوجيا اكتساب مهارات اللغة العربية لمتعلم اللغة العربية.				
25.	تعزز التكنولوجيا عمليات الاتصال والتواصل في المواقف التعليمية.				
26.	تزيد التكنولوجيا من عملية التفاعل الإيجابي بين متعلم اللغة العربية ومعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
27.	استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس يزيد من الدافعية لدى متعلمي اللغة العربية.				
28.	تقدم التكنولوجيا فرصا حقيقية لتنمية مهارة التعلم الذاتي لمتعلم اللغة العربية.				
29.	تسهم التكنولوجيا في تعزيز التعلم التعاوني.				
30.	تُمكن التكنولوجيا متعلم اللغة العربية من اكتشاف أخطائه بنفسه.				
القسم الثالث: بالنسبة للمادة التعليمية					

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
31.	تساعد التكنولوجيا في تقديم مادة اللغة العربية بشكل ملموس.				
32.	تتيح التكنولوجيا تقديم مادة اللغة العربية بعدة طرق.				
33.	تساعد التكنولوجيا على ترسيخ المفاهيم الأساسية للغة العربية.				
34.	تضفي التكنولوجيا عنصري المتعة والتشويق للمادة التعليمية				
35.	عدم وجود نشرات أو برامج توعوية توضح أهمية التكنولوجيا				
36.	تخفف التكنولوجيا من المشكلات اللفظية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها				

المحور الثاني: معوقات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
القسم الأول: بالنسبة للمعلم					
37.	لا يوجد لدى معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها الإلمام الكافي بكيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.				
38.	لا تتوفر في مراكز تعليم اللغة العربية البرامج التعليمية المناسبة.				
39.	تزيد التكنولوجيا العبء على معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
40.	استخدام التكنولوجيا في التعليم يقلل من سيطرة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
41.	لا تهتم مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكنولوجيا في التعليم.				
42.	ضعف دافعية بعض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في استخدام التكنولوجيا.				
43.	سيطرة الطرق النمطية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
44.	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحد من استخدامه للتكنولوجيا.				
45.	قلة الدورات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
46.	قلة الوعي الكافي لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
47.	قلة الأجهزة الإلكترونية والوسائل التكنولوجية في الغرف الصفية				
48.	قلة اهتمام الجهات الرسمية بمشكلات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها				
القسم الثاني: بالنسبة للطلاب					
49.	عدم تفاعل متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مع التكنولوجيا				
50.	لا تثير البرامج التعليمية المتوفرة اهتمام المتعلم نحو تعلم اللغة العربية				
51.	لا تتناسب التكنولوجيا المستخدمة أثناء عملية تدريس اللغة العربية للناطقين بها مع جميع فئات الطلبة				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
52.	عدم وعي متعلم اللغة العربية لأساليب التعلم باستخدام التكنولوجيا				
53.	تدني مستوى المهارات الحاسوبية لدى متعلمي اللغة العربية.				
54.	قلة امتلاك متعلمي اللغة العربية لمهارة استخدام التكنولوجيا في الموقف التعليمي.				
القسم الثالث: بالنسبة للمادة التعليمية					
55.	الإنترنت غير متوفر دائما للحصول على مواد تعليمية إثرائية				
56.	ضعف تقديم الدعم الفني في توظيف تكنولوجيا التعليم				
57.	لا تراعي برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الأسس العلمية في تقديم المادة التعليمية.				
58.	عدم وجود تنظيم لمحتوى المادة التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
59.	المادة المحوسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يتم تصميمها وفقا لأسس تربوية.				
60.	عدم كفاية المواد التعليمية المحوسبة المتعلقة بمقرر اللغة العربية لغير الناطقين بها.				
61.	لا توجد خطة واضحة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
62.	الغرف الصفية المستخدمة في عملية التعليم غير مجهزة التجهيز الكافي.				
63.	تضعف التكنولوجيا من عمليات التواصل الاجتماعي الحية والمباشرة.				
64.	تحويل الواجبات الدّراسية إلى إلكترونية يتطلب وقتا وجهدا كبيرين.				
65.	صعوبة تطبيق التعلم باستخدام التكنولوجيا في بعض فروع منهاج اللغة العربية لغير الناطقين بها.				

شاكرين لكم حسن تعاونكم

إعداد الباحثة: سنان محمود عزام

ملحق (2): أسئلة المقابلة

أسئلة المقابلة

تكنولوجيا التعليم: أنها عبارة عن عملية شاملة هدفها القيام بتطبيق المعارف والعلوم بشكل منظم في جميع الميادين، بحيث يتم تحقيق أهداف ورغبات الإنسان، ويتم ذلك بالاستخدام الأمثل لهذه المعارف العلمية وتطبيقاته.

غير الناطقين باللغة العربية: يقصد به دارسو اللغة في المؤسسات التعليمية ممن لم تكن اللغة العربية لغتهم الأم.

معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها: هم المعلمون المتخصصون في تعليم اللغة العربية للمتعلمين الذين لغتهم الأم غير العربية أم وارثو اللغة.

الأسئلة:

1. هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أمراً هاماً؟ ولماذا؟

2. هل تعتقد أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة؟ وكيف؟

3. هل هناك دور يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟

4. إذا كنت تستخدم التكنولوجيا فما هي الكيفية التي يتم فيها هذا الاستخدام، ماهي طبيعة هذه التكنولوجيا؟

5. برأيك ما معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟

6. ماهي سبل التغلب على هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود وبحسب وجهة نظرك؟

7. ما المهارات الخاصة باللغة العربية الأكثر انسجاماً مع التكنولوجيا في العملية التعليمية؟

ملحق (3): أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مكان العمل
د. سهيل صالحة	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح
د. محمود الشمالي	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح
د. محمود رمضان	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح
د. علي شقور	تكنولوجيا التربية	أستاذ مشارك	جامعة النجاح
د. بتول غانم	إدارة تربوية	دكتورة	جامعة القدس المفتوحة
د. أحمد عزام	شريعة	دكتور	جامعة القدس المفتوحة
د. منذر زيود	أساليب لغة انجليزية	دكتور	جامعة القدس المفتوحة
أ. محمد ربايعه	مناهج وأساليب	أستاذ	جامعة القدس المفتوحة

التعديلات:

1- في المقابلة:

- عدم البدء بأداة السؤال التي تحتل الإجابة بنعم أو لا، وتم التعديل.
- الاهتمام بعلامات الترقيم

2- في الاستبانة:

- التعديل بصياغة بعض الفقرات.
- التعديل في بعض الكلمات كأخطاء مطبعية.
- بعض الفقرات عامة ويجب تخصيصها.
- إضافة فقرتين جديدتين.
- تفصيل في الفقرة 22.
- تشابه بين الفقرة 17 و 22 وشطب احدهما.

- التقارب بين الفقرتين 36 و41 وشطب احدهما.
- شطب الفقرة 59 عدم تناسبها والمجال.
- استبدال كلمة تكنولوجيا بكلمة أجهزة في الفقرة 50.

ملحق (4): كتاب تسهيل المهمة

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ : 2019/11/25م

حضرة أ.د. نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة النجاح الوطنية / نابلس

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في
كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:

(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين)

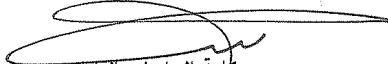
(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its
Implementation in Palestine)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها،
وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

أ.د. ناجي قطناني


عميد كلية الدراسات العليا

فلسطين، نابلس، ص. ب 7، 707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) (972) * فاكس: 2342907 (09) (972)

Nablus, P. O. Box (7) * Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200

* Facsimile 972 92342907 * www.najah.edu - email fgs@najah.edu



التاريخ : 2019/11/25م

حضرة أ.د. نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة بيرزيت

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزلم، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

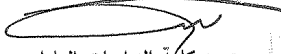
الطالبة/ سنان محمود عزلم، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في
كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:
(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات تطبيقها في فلسطين)
(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its
Implementation in Palestine)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها،
وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

أ.د. ناجي قطناني


عميد كلية الدراسات العليا



التاريخ : 2019/11/25م

حضرة أ.د. نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة بيت لحم

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزلم، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

الطالبة/ سنان محمود عزلم، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في
كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:
(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين)
(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its
Implementation in Palestine)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها،
وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام،،،

أ.د. ناجي قطناني

عميد كلية الدراسات العليا



التاريخ : 2019/11/25م

حضرة أ.د. نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة القدس / أبو ديس

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

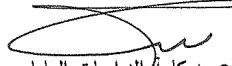
الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في
كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:
(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين)
(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its
Implementation in Palestine)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها،
وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام،،،

أ.د. ناجي قطناني


عميد كلية الدراسات العليا



التاريخ : 2019/11/25م

حضرة أ.د. نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة الخليل

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في
كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:
(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين)
(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its
Implementation in Palestine)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها،
وذلك لاستكمال مشروع البحث.

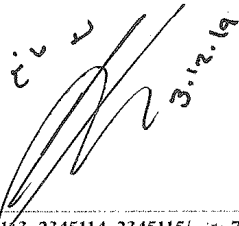
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

أ.د. ناجي فطناني


عميد كلية الدراسات العليا




3.12.19



التاريخ : 2019/11/25م

حضرة أ.د. نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة القدس المفتوحة / فرع رام الله

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

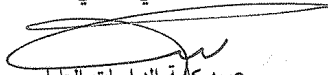
الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في
كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:
(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين)
(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its
Implementation in Palestine)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها،
وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

أ.د. ناجي قطناني


عميد كلية الدراسات العليا



التاريخ : 2019/11/25م

حضرة السيد مدير عام الادارة العامة للبحث والتطوير المحترم

الادارة العامة للبحث والتطوير

وزارة التربية والتعليم العالي

فاكس: 2983222 - 2 - 00972

رام الله

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل (11750583)

تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

الطالبة/ سنان محمود عزام، رقم تسجيل 11750583، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، في كلية الدراسات العليا، بصدد إعداد الأطروحة الخاصة به بعنوان:

(دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومعوقات توظيفها في فلسطين)

(The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-native Speakers and the Obstacles of its Implementation in Palestine)

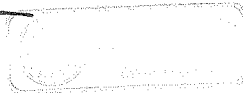
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان وعمل مقابلات على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

أ.د. ناجي فطناني

عميد كلية الدراسات العليا



ملحق (5): المراكز حسب اعتماد وزارة التربية والتعليم

اسم المركز	التبعية	الحالة
مركز اللغات رام الله	خاص	معتمد
معهد فينسينت	تابع لجامعة بيت لحم	غير معتمد
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	تابع جامعة النجاح	معتمد
Pas	تابع جامعة بير زيت	معتمد
مركز تعليم اللغات	تابع جامعة البوليتكنك	غير معتمد
مركز تعليم اللغات	جامعة القدس ابو ديس	غير معتمد
سلسلة القدس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	جامعة القدس المفتوحة رام الله	غير معتمد
العربية من فلسطين	تابع الجامعة الاسلامية غزة	غير معتمد
مركز اللغات	تابع جامعة الخليل	غير معتمد

ملحق (6): تفريغ مقابلات

أسئلة المقابلة

1. هل تعتبر توظيف التكنولوجيا في تعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أمراً هاماً؟ ولماذا؟
2. هل تعتقد أن توظيف التكنولوجيا من متطلبات النظرة التربوية الحديثة؟ وكيف؟
3. هل هناك دور يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟
4. إذا كنت تستخدم التكنولوجيا فما هي الكيفية التي يتم فيها هذا الاستخدام، ماهي طبيعة هذه التكنولوجيا؟
5. برأيك ما معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمعلم، الطالب، المادة التعليمية؟
6. ماهي سبل التغلب على هذه المعوقات، وفقاً للواقع الموجود وبحسب وجهة نظرك؟
7. ما المهارات الخاصة باللغة العربية الأكثر انسجاماً مع التكنولوجيا في العملية التعليمية؟

المعلم الأول

إجابة السؤال الأول

نعم، تلعب التكنولوجيا دوراً كبيراً في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يتم استخدام العديد من البرامج والتطبيقات الصوتية والصورية، تخدم مهارات اللغة العربية وخاصة مهارة الاستماع التي تلعب دوراً أساسياً في تعلم اللغة العربية والتي يبنى عليها تعلم باقي المهارات الأخرى، فتأثير التكنولوجيا على تعليم اللغة العربية كبير، بطبيعتها لغة تصلح لاستخدام التطبيقات في تدريس مستوياتها أيضاً.

إجابة السؤال الثاني

نعم، فالنظرة التربوية تشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي مهارة التعلم والإبداع، ومهارة الثقافة الرقمية، مهارات الحياة والعمل، التي هي أساس فيها وفي توظيفها في العملية التربوية، وفي تعليم الطلاب الناطقين بغير العربية، وتسهم في غرس التراث والثقافة

العربية في أذهان الطلبة الناطقين بغير العربية، وكذلك على الممارسة العملية لهذه الثقافة،
ليتمكنوا من الاندماج والانخراط المجتمعي، ليصلو إلى هدفهم من تعلم اللغة العربية كلغة ثانية.

إجابة السؤال الثالث:

نعم، وذلك يصبح هناك تواصل بين عناصر العملية التعليمية، فالمعلم يستطيع ادخالها
إلى العملية التعليمية عن طريق الحاسوب، فالتطبيقات والبرامج الحاسوبية والتي يساهم فيها
الحاسوب تسهم بشكل كبير في مساندته في الموقف التعليمي فتخلق بينه وبين الطالب جوا من
التواصل بينهم، سواء عن طريق الصفوف الافتراضية في النصوص أو الاستماع أو المحادثة،
فهي ميسرة ومسهلة للعملية التكنولوجية عن طريق توظيفها بشكل بسيط ومتقن.

إجابة السؤال الرابع

التكنولوجيا التي استخدمها في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي التكنولوجيا
المعتمدة على الحاسوب، والبرامج المحوسبة المعدة من قبل أخصائيين لتلائم المتعلمين، أيضا
المنصات الالكترونية والتطبيقات التي تستخدم من خلال الأجهزة الذكية التي يستطيع الطالب
استخدامها في حال غياب الانترنت، وتستخدم فيها مهارات الكتابة والقراءة والاستماع
والمحادثة، وهو ما تم اعداده من قبل بعض الجامعات في مراعات هذه المهارات في اعداد
المادة التكنولوجية.

إجابة السؤال الخامس

أجاب المعلم أن هناك معوق أساسي ومهم وهو الانترنت والكهرباء، فهما معوقان
أساسيان يتفرع عنهما باقي المعوقات الثانوية التي تشمل المعلم وضعف أسلوبه في العملية
التعليمية وكذلك الطرق المتبعة في تعليمه لهم، وقد يخلط المعلم بين اللغة المشتركة واللهجة،
وعدم توظيف وتنزيل بعض البرامج الحديثة، التي يكون الاعتماد بشكل كبير عليها. وكذلك عدم
وجود جهاز يساهم في تحميل البرامج التعليمية، أو تحميل البرامج مقابل ثمن مادي. أما فيما
يتعلق بالمادة التعليمية فكان بعدم وجود كتب متخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
معدة اعدادا سليما من قبل متخصصين، وتقوم في اعدادها على المنهج التقابلي، والمنهج
الدائري. ايضا اضاف ان هناك معوق اضافي وهو عمر المتعلم فكلما كان عمره صغيرا كلما
زاد من اتقان التكنولوجيا في تعليمه، واستطاع التعامل مع المادة التعليمي بشكل أسهل، فرصة
استيعاب المادة التعليمية عن صغار السن أكبر من كبار السن(الخصائص الفسيولوجية)، العلاقة

بين عناصر العملية التعليمية علاقة تكاملية، أي خلل بأي واحد منها يؤثر على المكونين الآخرين. والأكثر فاعلية هو المعلم، فهو الذي يخلق الموقف التعليمي، يخلق التفاعل، يخلق الجهد والانتباه عن طريق الوسائل الالكترونية، وأهم شيء النمذجة، وعند اعطاء نسب لأكثرها فاعلية فقد كان المعلم بنسبة 70% وبعده المادة التعليمية 20% فيخدمان الطالب من خلال التفاعلية والتشاركية.

إجابة السؤال السادس

أجاب المعلم بقوله أن الاعتماد بحل هذه المعوقات على إدارة الجامعة، وكيف تقوم بتقديم التسهيلات والتعاون بشكل مناسب لتلافي هذه المعوقات، سواء عن طريق توفير الخدمات المادية أو الفنيين لعمل صيانه وتمديدات وازافة بطاريات تعمل على ايصال الكهرباء فور انقطاعها. وكذلك تقديم دورات للمعلم، وازفاق سيدي لإرشاد الطلاب عن طريقة الاستفاده من المادة التعليمية.

إجابة السؤال السابع

أما أكثر المهارات انسجاما مع التكنولوجيا فكانت الاستماع، وهي أهم مهارة وأول مهارة يتم تعليمها واتقانها ليستطيع تعلم واتقان باقي المهارات، وقد استشهد بأن أو شيء تم تعلمه عن طريق السماع وهو أن الوحي أمر سيدنا محمد بأن يقرأ بعد سماعه ما ألقى عليه ليقوله، فيستطيع المعلم قياس هذه المهارة مباشرة عن طريق إعادة المتعلم ما قاله المعلم له، فيعلم المعلم من ذلك أن المتعلم قد أتقن ما سمعه، ويوظف المعلم الصوت والصورة والايحاء في عملية التعليم، وأعطى مثالا من خلال الضمائر بتعددتها باللغة العربية، في حين أنها قد تكون بلفظ واحد في اللغات الثانية. وكان ترتيبه كالاتي: الاستماع، القراءة، المحادثة، الكتابة. بينما كان أصعبها تعقيدا تكنولوجيا هو الكتابة، من حيث الأداء التكنولوجي (التقييم التكنولوجي) وأسهلها الاستماع وبعد ذلك المحادثة وبعدها القراءة. فالكتابة التعبيرية بحاجة إلى من يصحح الأخطاء الإملائية والنحوية والمطبعة فهي بحاجة إلى إعداد دقيق وكامل في المادة التكنولوجية والوسائل، والكتابة يلحقها تدقيق في كافة المستويات اللغوية. فالمتعلمون يمتلكون فلسفة مفادها "استمع كثيرا تتعلم كثيرا".

المعلم الثاني

إجابة السؤال الأول

نعم، امر مهم؛ لان التكنولوجيا الحديثة اختصرت المسافات، وقربت المفاهيم كثيرا، وقد وصفت بأنها مادة تعليمية مشوقة، ممتعة، محفزة مثيرة للانتباه ومثيرة للحوار والنفاش وهو ما يسمى بالعلوم التربوية او عند التربويين بالتحفيز، فهي محفزة وتملك الدافعية نحو طرفي التعليم المعلم والمتعلم، وذلك عن تجربة شخصية منه، واستراتيجيات التعليم.

ولعل اهم الوسائل المستخدمة هي المنصات الالكترونية...

الوسائل هي الطرق والأدوات التي تساعد على إيصال المعلومة اللغوية للطلبة، وتدريب الطلبة على النطق السليم والكتابة السليمة والتعليم السليم والاستماع السليم، ومن هذه التكنولوجيا الحديثه المنصات الإلكترونية والتطبيقات الجوال المختبرات المفتوحة وهي غير متوفرة الان في فلسطين.. الاستراتيجيات هي الوسائل التكنولوجية الحديثه التقنية التي توفر وتوجد تعلم تعاونيا واخيرا تنتج تعلمًا تكامليًا.. ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الغناء.. والرقص اللعب والتمثيل والدراما..

إجابة السؤال الثاني:

نعم، النظرة التربوية الحديثة تقوم على منظورين الدقة في توصيل المعلومة، سرعة توصيل هذه المعلومة. مادام التعليم بحاجة إلى هذين المنظورين وذلك عن طريق توظيف التكنولوجيا في العملية التربوية التعليمية، هذين المنظورين التي تقوم عليها العملية التعليمي تنتشط باستخدام التكنولوجيا، فينبغي علينا تطوير هذه التكنولوجيا المستخدمة، وذلك لخدمة التربية والتعليم.

إجابة السؤال الثالث:

نعم، وخاصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، فهي تعد التكنولوجيا مصدرا رئيسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير، وتمثل حجر الأساس في تقدم الطلبة وفهم الطلبة لمستويات اللغة ونحن نعلم أن اللغة لها مهارات أربع: مهارة المحادثة، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة الاستماع، وكذلك للغة خمس مستويات: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي، والمستوى الكتابي، والمستوى البلاغي. أما فيما يخص

مهارات تعلم اللغة العربية فهي مهارات دائرية، فإتقان واحدة منها يقود إلى إتقان المهارات الأخرى، وتعلم المهارة الثانية لا يتم دون تعلم المهارة الأولى، إذ أن هناك سلسلة دائرية تراكمية في تعلم مهارات اللغة العربية، ففي البدء لابد أن نبدأ في مهارة المحادثة مقرونة بمهارة الكتابة، ونلاحظ أن مهارة المحادثة (سياقات اجتماعية، حوارات، مثل: ما اسمك؟ من أي بلد؟... إلخ) أسرع في استجابة الطلبة إليها من مهارة الكتابة، وبعد ذلك مهارة القراءة، حيث تعتبر أصعب المهارات الاستماع ولا سيما الاستماع الفاهم، فالاستماع له أنواع عدة، وهذه المهارة نجد أن القلة من المعلمين يرغبون في تعليمها، وترجع صعوبة مهارة الاستماع على حد قول المعلم إلى أن استخدام مهارة الاستماع يحتاج إلى توظيف باقي المهارات، فهي المهارة الوحيدة التي تحتاج إلى باقي المهارات وكذلك إلى كافة المستويات، فعندما تستمع تستحضر علم الأصوات وكذلك علم الصرف، وتستحضر باقي المستويات السابق ذكرها، ولذلك المنشغلون بتعليم العربي لغير الناطقين بها ينصحون بتعليم العربية لغير الناطقين بها ينصحون بتوظيف التكنولوجيا في مهارة الاستماع، بدرجة أكثر من باقي المهارات، وذلك لاختصار الوقت والزمان والمكان.

إجابة السؤال الرابع

باستخدام المنصة الإلكترونية، فهي باختصار تمثيل للدرس الحقيقي ولكن بدعم الكتروني، ففيها نص سماعي، ونص قرائي، ونص محادثي، وفي نفس الوقت هناك فرصة لإجراء الحوار عن المفردات التي وردت، ومعاني هذه المفردات، ومنصة تدريبات كثيرة، فالطالب يأخذ تغذية راجعة من خلال أدائه في هذه المنصة، ويتواجد دور المعلم في المنصة، كموجه ومرشد ومعاون ومقيم لأدائهم، وكذلك يحصل الطالب على تقييم فوري لأدائه، فيعلم أين الخطأ الذي وقع به، وما هو التصويب، وما هي العلة التي وقع فيها، وهي ميزة من ميزات المنصة التعليمية، فهي اختصرت الأزمنة والأمكنة وأتاحت الحرية المطلقة للمتعلم من التعلم ومن أن العمل، وفي نفس الوقت هناك حوارات يجريها المعلم مع الطلبة وهم في بيوتهم من خلال المنصة الإلكترونية، ويتم توزيع أنشطته ومهام ويطلب منهم المعلم أداءها إلكترونياً، فيستطيع الطالب الدخول إلى المنصة من أي مكان يريده وأداء مهامه المطلوبة منه، وبذلك يستطيع ممارسة اللغة في أي وقت يريد، ومن خلال التطبيق الإلكتروني يستطيع أن يفتح الجوال من أي مكان ومن أي زمان، من خلال انزال هذا التطبيق ويكون هذا التطبيق مجانياً، لكن الأداء الحقيقي بين المعلم والطالب من خلال المنصة الإلكترونية، أكثر من التطبيق نفسه، فالموقف التعليمي يمثل من خلال المنصات، وتمثل التطبيق بالمادة التعليمية.

إجابة السؤال الخامس

يتحدث المعلم بدء أن المعوقات تقل عند هذه الفئة، فنحن نعلم طلابا أجنب وهم على دراية ودرية كبيرة جدا جدا في استخدام التكنولوجيا، ونحن لذلك لا نعوق لديهم استخدام التكنولوجيا لديهم، فيكون المعلم مدرب تدريبا جيدا على استخدام التكنولوجيا(المنصة الالكترونية)، بينما يواصل حديثه بأن هناك معوقا أساسيا تمثل بقلة اضاء الحيوية والحياة على المادة التعليمية(المؤثرات الالكترونية) فهذه المؤثرات الالكترونية تمثل الدوافع والحوافز والتعزيز الذي يمارسه المعلم داخل الصف، يطابقها التعزيزات التي يمارسها المعلم داخل الحصة أو الموقف التعليمي.

إجابة السؤال السادس

ولتغطية هذا العجز المتمثل بقلة اضاء الروح المعنوية على المادة التعليمية، لابد من الاكثار من استخدام التكنولوجيا في المواقف التعليمية لتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، كالفديو الذي يعج بالحركة والحياة ويظهر النشاط والحركة والمشاعر والوجدان. فمعروف أن تعليم الألفاظ الوجدانية لغير الناطقين بها من أصعب المهام، وذلك لأنها لا تمتلك جانبا ملموسا أو محسوسا يستطيع المتعلم رؤيته أو لمسها، فهنا كان لابد من الذهاب إلى التمثيل أو الدراما أو الغناء لتستطيع أن توصف هذه المعلومات بشكل جيد، يمكن تفادي ذلك عن طريق ما يعرف حاليا بتعليم الديجيتل(التعليم الرقمي) المتوفر عبر المنصات الالكترونية، والتطبيقات التي يتم تنزيلها على الأجهزة المحمولة، أو يستطيع متابعة المادة التعليمية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية.

إجابة السؤال السابع

تزداد فاعلية الاستخدام للتكنولوجيا بناء على المستويات، فكلما كان مستوى المتعلم عاليا كلما كان استخدام التكنولوجيا أكثر فعالية، أي أن العلاقة طردية بين استخدام التكنولوجيا والمستويات، وكلما قل مستوى الطالب اللغوي كلما قل استخدام التكنولوجيا، وكلما زاد مستوى الطالب اللغوي كلما زاد استخدام التكنولوجيا المتمثل بزيادة الوسائل الالكترونية المضافة للوسائل الأساسية الموجودة، ففاعلية التكنولوجيا تتمثل بالأداء الالكتروني أولا، وثانيا تطوير الأداء اللغوي عليها، أما أكثر المهارات اللغوية تناسبا وانسجاما مع التكنولوجيا فهي مهارة الاستماع، وتليها مهارة القراءة والكتابة وأخيرا مهارة المحادثة.

المعلم الثالث

إجابة السؤال الأول

نعم، يعد توظيف التكنولوجيا أمراً هاماً في التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة، فنحن في عصر العولمة والعصر الرقمي، حيث دخلت التكنولوجيا في كل ميادين الحياة وأجدت نفعاً، وفي ظل استخدامها في تعليم العربية لغير الناطقين بها فإنها تخدم فئة الطلاب التي في أغلب الدورات تكون من فئة الشباب المعتمدين أصلاً في حياتهم على التكنولوجيا المتواجده في حقيقة الأمر بين أيديهم.

إجابة السؤال الثاني

نعم، فالنظرة التربوية الحديثة قائمة على أساس تكنولوجي مساعد ومنصهر مع العملية التعليمية، فهي تقدم العديد من دورات تأهيل المعلمين تكنولوجيا، وذلك لتتماشى مع التقدم العصري والتقانة الحديثة، فالنظرة التربوية تسهم كذلك في إعداد المادة التعليمية القائمة على مساندة التكنولوجيا لها لإيصال المعرفة للطلبة وذلك بإرفاق مادة توضيحية عن كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليمهم، والطريقة الصحيحة في استخدام التكنولوجيا في تعلمهم.

إجابة السؤال الثالث:

نعم، فدور التكنولوجيا للمعلم مساندة ومساعدة له، فهي تساعده في الوصول للطريقة المناسبة لتعليمهم، وكذلك في مساعدة المتعلم على اختيار ما يناسبه في العملية التعليمية، أما في ما يخص المادة التعليمية فإنه يتم تصميم برامج وتطبيقات إلكترونية تدعم العملية التعليمية، فتقدم بطريقة مشوقة ومثيرة لاهتمام وانتباه المتعلم، فالتكنولوجيا مساعدة ومساند لعناصر العملية التعليمية المتمثلة بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية، مكملتها.

إجابة السؤال الرابع

نعم، يتم استخدام التكنولوجيا ولكن على نطاق معين، وذلك باستخدام أدوات وأجهزة بسيطة بعيداً عن التكنولوجيا الحديثة، واستخدام الغناء أيضاً. وتحدث عن استخدام أساليب متنوعة تعتمد بشكل أساسي على المعلم مع الاعتماد بكل مبسط على التكنولوجيا.

إجابة السؤال الخامس

فيما تحدث المعلم عن أن أهم معوق تمثل في المال، سواء كان في تعلم اللغة أو حتى التكلفة في جذب الاختصاصيين أو الأجهزة أو حتى اعداد التطبيقات الالكترونية والجهد المبذول في الاعداد. وكذلك عمر المتعلم، والاهمال الشديد للغة العربية.

إجابة السؤال السادس

أما فيما يخص سبل التغلب على هذه المعوقات، الدعم المادي، وكذلك الدعم الحكومي والمؤسسي في إعداد المعلم، وتقديم الدورات التعليمية والتدريبية للإعداد التكنولوجي.

إجابة السؤال السابع

اما فيما يخص أكثر المهارات اللغوية انسجاما مع التكنولوجيا فهي مهارة الكتابة، وبعدها المحادثة، يليها القراءة، وأخيرا الاستماع، ويتم التدرج باستخدام المستويات في تعليم اللغة العربية، بدءا بالمستوى الصوتي وتدرجا للوصول إلى المستوى الكتابي.

المعلم الرابع

إجابة السؤال الأول

نعم، فالتكنولوجيا لها أثر كبير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة في المستوى الصوتي والكتابة وفي تعلم مهارة القراءة والكتابة. فتوظيفها يعد أمرا هاما، فالتكنولوجيا بتعدد وسائلها واستراتيجياتها لها الأثر الكبير في إيصال اللغة بطريقة أسرع وأيسر للمتعلم.

إجابة السؤال الثاني

نعم، فالنظرة التربوية الحديثة للتكنولوجيا باتت محسومة، فجُل من يعد المناهج الحديثة يستعين بالتكنولوجيا كركيزة أساسية في مادته التعليمية، فالدعم الذي تقدمه التكنولوجيا للمواد التعليمية وجميع عناصر العملية التعليمية يمثل الركيزة في الوصول إلى تعليم ذا هدف محقق، ألا وهو اكتساب اللغة العربية للناطقين بغيرها بأيسر وأسهل الطرق والأساليب المتبعة.

إجابة السؤال الثالث:

تلعب التكنولوجيا دوراً هاماً في تعزيز المادة التعليمية، ورافق أنشطة وتعليمات لكيفية استخدامها من قبل المعلم والمتعلم، فهي ميسرة أن أحسن استخدامها بناءً على إعدادها المدعم والمبني على التكنولوجيا ببرامجها وتقنياتها ووسائلها وكذلك تطبيقاتها، أما فيما يخص المعلم فالتكنولوجيا تمثل حجر الأساس المساعد للمعلم في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أما المتعلم فقد وجد ما يلفت ويشتد انتباهه ويجعله يقبل على تعلم اللغة من خلال التكنولوجيا التي هي في الأساس متوافرة بين يديه بنسبة كبيرة ولا يخلو بيت أو شخص من امتلاكها في هذا العصر الرقمي القائم في بنائه على التكنولوجيا.

إجابة السؤال الرابع

تتنوع وتتعدد الطرق المستخدمة في توظيف التكنولوجيا في تعليم الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية، وذلك بتوظيف التكنولوجيا لخدمة كلا من المعلم والمتعلم عن طريق عدد من التطبيقات والبرامج الالكترونية المختصة في تعليم اللغات، هي التي يقوم بإعدادها أشخاص مختصين، ويقوم المعلم بدور الميسر والمرشد للمعلم، وكذلك دعم دور المتعلم بأن يكون تعلمه ذاتياً، والتعلم القائم على الثنائيات وعلى المجموعات عن طريق الألعاب الالكترونية.

إجابة السؤال الخامس

فقد أجاب المعلم بأنه هناك اختلاف في المعوق يرجع إلى المنطقة الجغرافية التي تم تعليم اللغة العربية فيها كلغة ثانية، فالأمر يختلف عندما كان الأمر متعلقاً في تعليمه في أمريكا فكان الأمر يتعلق في إعداد المعلم تكنولوجياً، وبالنسبة للطلاب كان الأمر فقط في قدرته على معرفة كيفية الاستخدام للمادة التعليمية، أما المادة التعليمية فقد كان في إعداد المادة التعليمية تكنولوجياً ضمن مواصفات، أما على الصعيد الفلسطيني فيتوافق مع ما سبق ذكره، مضافاً إليه المعوق المادي، وكذلك النقص في الحواسيب ومختبرات اللغة وكذلك الدورات لإعداد المعلمين، إضافة لانقطاع التيار الكهربائي أو انفصال الشبكة العنكبوتية، إضافة إلى معوقات تتمثل بالموقع الجغرافي للمدن الفلسطينية، فوقعها في الوسط أو الجنوب أو الشمال يختلف في إقبال المتعلمين الأجانب إليها.

إجابة السؤال السادس

أما سبل التغلب على المعوقات السابقة فيتمثل بتوفير فنيي المختبرات والمعديين للمواد التعليمية وكذلك توفير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق النظرة التربوية الحديثة، وهو ما لفت الانتباه إلى أهمية دعم المراكز والبرامج التعليمية وتوفير التقنيات الحديثة المختبرات اللغوية والدعم الاعلامي لهذه المراكز.

إجابة السؤال السابع

أما أكثر المهارات اللغوية الأكثر انسجاما مع التكنولوجيا فقد كانت مهارة القراءة والكتابة التين تعدان من أصعب المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو ما تحدث عنه المعلم بقوله أن السبب في ذلك دقة اللفظ ووضوح الصوت وارتباط الكلمة بالصورة والنطق وإيماءات الجسد من المعلم الميسر لاستخدام التكنولوجيا.

المعلم الخامس

إجابة السؤال الأول

نعم، فالتكنولوجيا داعم أساسي لتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، وهو ما أشارت له المعلمة بقولها: إنّ التكنولوجيا هي المحرك للطلبة لتعلمهم اللغة العربية، فهم يكملون ويوظفون التكنولوجيا التي بين أيديهم من خلال تعلمهم للعربية كلغة ثانية.

إجابة السؤال الثاني

نعم، تقوم النظرة التربوية الحديثة على أساس مفاده الاستخدام الأمثل للتقنيات والتطبيقات الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا لغة العصر الحديث، فلا يمكن التغاضي عن حضور التكنولوجيا في كافة الميادين واقصاءها بعيدا عن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. فيتم بناء المواد التعليمية على استخدام التكنولوجيا، بل تكون معه إعدادا تقنيا عن طريق برامج وتطبيقات ومنصات تعليمية.

إجابة السؤال الثالث:

نعم، فالتكنولوجيا لها دور بارز في مساندة المعلم في عملية تعلم المتعلمين للغة العربية كلغة ثانية، وهو ما نشاهده من الصوتيات المدعمة بالكلمات المكتوبة والصور، فهي تثير اهتمام

الطلبة وتعزز من حضورهم، وتدعم تقدمهم في عملية تعليمهم، أما المادة التعليمية فتكون بسهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي زمان، وبدون أي تكلفة..

إجابة السؤال الرابع

في الواقع يتم استخدام التكنولوجيا كعنصر أساسي في تعليمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو عن طريق المواد التعليمية المعدة إلكترونياً إضافة إلى استخدام التدريبات والأنشطة المدعمة للمادة الرئيسية، وكذلك يكون جزء من هذه المواد يتم تعليمه في الصف والجزء الآخر عن بعد.

إجابة السؤال الخامس

في الأغلب كان أهم معيق هو الجانب المادي والحاجة إلى دعم البرامج المعدة للتعليم الطلبة الناطقين بغير العربية، وكذلك هناك معوقات عدا التكنولوجيا وهي مدة إقامتهم في المدينة التي تكون محدودة وهو ما يشكل تحدياً في إعداد برامج تعطى خلال هذه المدة، وكذلك قلة الأعداد القادمة، وكذلك اختلاف المستويات للطلبة.

إجابة السؤال السادس

أما ما يخص سبل التغلب على هذه المعوقات فقد أخبرتنا بضرورة تقديم الدعم المادي والتقني لإعداد البرامج وكذلك التسهيلات المقدمة للتأشيرات بأن تتجاوز المدة القصيرة المسموحة لهم، وكذلك تم وضع امتحان تصنيفي لمعرفة مستوياتهم ويتم تصنيفهم ليتم تعليمهم وفق ما يلائمهم.

إجابة السؤال السابع

الكتابة والقراءة تدعم التكنولوجيا هاتين المهارتين، وترتبط بسهولة تعلمها بالتكنولوجيا فتمكن متعلم اللغة العربية كلغة ثانية من إتقانها بشكل أسهل وأيسر. مما يسهل عملية تعليم المهارات الأخرى للغة العربية، وإتقان المستويات اللغوية للغة العربية.

المعلم السادس

إجابة السؤال الأول

نعم، فهو أمر أساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك لأن اللغة هي الناس، وبالتالي فالتكنولوجيا أمر ضروري فهي تسرع عملية اكتساب الطالب لأي لغة أخرى، فهي تكون في متناوله في العصر الرقمي، القائم على استخدام التعلم بواسطة التكنولوجيا.

إجابة السؤال الثاني

نعم، فالنظرة التربوية الحديثة تقوم على توظيف التكنولوجيا الحديثة المهمة جداً، فالأساليب والطرق الحديثة تقوم على توظيف التكنولوجيا، فهذه الأساليب تغيرت وتطورت وتجاوزت الجانب التقليدي المعتمد على المعلم دون تداخلات إضافية، فتعليم أي لغة يقوم على منظور حديث.

إجابة السؤال الثالث:

أما دور التكنولوجيا فلها الدور الواضح في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد تمثل دور المعلم في استخدام الأسهل والمساعد له، وتحول في دوره لميسر للعملية التعليمية، فبدلاً من الاعتماد على الشرح واللوح والقلم، فبالتالي من خلال برامج تعليمية ومن خلال جهاز العرض ومن خلال محاضرات مصورة ومن خلال مشاهد تمثيلية ولغة الجسد، فهي أداة مهمة للمعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أما الطالب فالتعليم التكنولوجي والتعليم المصور يساهم في تثبيت المعلومة بسرعة، أما المادة التعليمية تتنوع عناصر المادة ممكن من خلال معلومة ما أكسب الطالب معلومة جغرافية، معلومة تاريخية أو عن شخصية فبالتالي المحاضرات المصورة شيء أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

إجابة السؤال الرابع

نعم يتم استخدام التكنولوجيا من جانب حضاري، وذلك عن طريق التعليم المصور، فالطالب الأجنبي عند النظر إلى الصورة فإنني أساهم في تقريب المعنى وإيصاله إلى الغاية التي يريد تعليمها، والصوت يساعد في تقريب المعنى، هذا يسرع في تعليم اللغة أكثر من استخدام الأسلوب التقليدي أو التلقيني في تعليم اللغة العربية.

إجابة السؤال الخامس

بالنسبة للمعوقات فقد تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب في كافة الغرف الصفية. وكذلك أجهزة العرض ربما يكون بها نقص، نقص كمان بالمال والتكلفة التي تحتاجها التكنولوجيا والادوات بشكل دقيق، والتكلفة كمان العالية للدورات التي يتم إعطاؤها للمعلمين، وكمان كون هاد المجال جديد والظروف التي بتعرضها فلسطين بكون في ضغط أكبر على الطلاب المقبلين للتعليم عنا بفلسطين.

إجابة السؤال السادس

توفير دعم لوجود أجهزة حاسوب في الغرف الصفية، وكذلك أقراص مساعدة ومواد تعليمية تقوم على التكنولوجيا، وكمان وجود المال للدعم هذه المؤسسات الي لازالت في بدايتها، الي بتحتاج اصلا دعم اعلامي ومن قبل وزارة التربية والتعليم على حد الخصوص.

إجابة السؤال السابع

مهارة الاستماع، وتليها الكتابة وبعد ذلك القراءة وآخرها مهارة المحادثة، من المستوى البسيط إلى المستوى المتقدم، وتختلف هاي المهارات في التعلم بين العامة واللغة الفصيحة، وفي ترتيب المهارات من حيث الصعوبة فقد كانت مهارة الكتابة.وبالنسبة لمهارة الاستماع هي الاساس فيها التكنولوجيا، لأنه نطق الأحرف بكون كثير واضح فيها والصوت كمان عالي.

المعلم السابع

إجابة السؤال الأول

نعم، يعد استخدام التكنولوجيا أمرا مهما، فاستخدام التكنولوجيا يعمل على تسهيل العملية التعليمية من قبل المعلم والمتعلم، الامر الذي يجعل تعليم اللغة العربية أمرا مهما فهي تساند المعلم والمتعلم الذي يعتبر استخدامه للتكنولوجيا أمرا أساسيا في الحياة اليومية، فالطلبة المقبلين على تعلم اللغة العربية هم في الأصل طلبة أجانب يقيمون في مناطق التكنولوجيا جزء مهم ولا ينفصل عن حياتهم.

إجابة السؤال الثاني

نعم، تقوم النظرة التربوية الحديثة على التقنيات التكنولوجية، فتوظيف التكنولوجيا أمر مهم في اعداد وتقويم المناهج الحديثة، فاللغة العربية أثبتت قوتها على التحمل على مدار الزمان، فكان وجود التكنولوجيا في اعدادها أمر مدعم وداعم للإقبال على تعلمها، فالتربويين الحداثيون يقوم عملهم على بناء المناهج من منظور حداثي في العصر الرقمي.

إجابة السؤال الثالث:

نعم، تلعب التكنولوجيا دور هاما في دعم كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، الأمر الذي يستدعي المقبل على تعلم اللغة العربية من اكتساب اللغة بطريقة سهلة، وأكثر فعالية.

ويجعل من الطالب أو القادم لتعلم اللغة العربية نشط وأكثر قدرة على انه يتعلم لم يرجع لبيت أو يواصل تعليمه للغة العربية ويقوي نفسه فيها لم يرجع على بلده "موطنه الأصلي".

إجابة السؤال الرابع

تعم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وفي تعليم الطلاب اللغة العربية بشكل بسيط لايتعدى الصور والفيديوهات، والكتب المصورة، وكمان البروجيكتور والشرائح، وأيضا الواجبات البيتية الي يتم ارسالها عن طريق الايميل، او السوشيل ميديا، الفيس بوك..الخ.

إجابة السؤال الخامس

كان أهم معوق هو الاحتلال، حيث يقوم بمنع الطلاب من الحضور إلى فلسطين للتعلم اللغة العربية، وكذلك المعوق المادي، وأجهزة الحاسوب. وكذلك نقص في المادة التعليمية المعدة الكترونيا التي تحتاج إلى معدين متخصصين لاعداد المواد التعليمية الكترونيا.

إجابة السؤال السادس

توفير الدعم المادي، وأيضا توفير خبراء في اعداد البرامج التعليمية، المتخصصة في تعليم اللغة العربية، لأن اللغة العربية لها خصوصية تختلف عن باقي اللغات، بالمختصر انه بتوجب على وزارة التربية والتعليم الدعم لهاي المؤسسات، وأيضا على إدارة المراكز التابعة للجامعة الدعم المعنوي والمادي.

إجابة السؤال السابع

كانت أكثر مهارة مناسبة لاستخدام التكنولوجيا بشكل كبير هي مهارة القراءة والكتابة، لأن هاتين المهارتين بيدعمن بعض بشكل كبير، وتليها مهارة المحادثة التي تعتمد بشكل أساسي على المهارات السابقة وأخيرا مهارة الاستماع التي تعتمد على المنطوق من الأصوات والجمل.

المعلم الثامن

إجابة السؤال الأول

فيما يخص استخدام التكنولوجيا كثير مهم للناطقين بغير العربية، فهي شي اساسي ومهم كثير بالنسبة لإلي، أولا ييسهل التواصل بيني وبين الطلاب، ويسهل التواصل بين الطلبة أنفسهم،

فهو يسهل على المعلم فهم احتياجات الطلبة، وتقييم أدائهم القبلي والبعدي، وأيضا يوفر الوقت والجهد للمدرس، واستخدام أريخ للصور والفيديوهات كوسيلة للتعلم.

إجابة السؤال الثاني

طبعاً، يعتقد إنه توظيف التكنولوجيا أمر هام، ومن متطلبات النظرة التربوية الحديثة؛ لأنّ النظريات التربوية الحديثة تركز على الطالب كمستكشف للمعرفة، وبالتالي يجب أن أوفر جميع الوسائل التكنولوجية، ومصادر البحث العلمي الإلكتروني للطالب بأن يستكشف، ويتعلم بالمعرفة والاستكشاف وأن يكون تفكيره واعي وناقد، وبالتالي توفير مصادر مثل هذه بتساعد كثير، وأيضا النظرة التربوية الحديثة تدعوا إلى التعلم بالمجاورة أو تعلم الأقران، فالتالي عندما أوفر وسيلة تكنولوجية تسهل التواصل بين الطلبة.

إجابة السؤال الثالث

بكل تأكيد، تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً، فهي تنمي مهارة الكتابة والمحادثة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وكما البريد الإلكتروني، سواء بين المعلم والمتعلم، أو بين الطلاب أنفسهم، فهي تسهل التواصل بين الطلبة وبالتالي تيسر العملية التعليمية التواصل باللغة العربية، وبالتالي تيسر العملية التعليمية التواصل باللغة العربية، وبالتالي تنمي مهارة المحادثة مثلاً، أو تطور مهارة الكتابة لديهم من خلال التواصل الكتابي عبر التكنولوجيا. وتطور من مستوى المعلم الاجتماعي والأكاديمي والمهني من خلال التواصل رابطة معلمي اللغة العربية حول العالم، أو من خلال الوصول للبحوث الأكاديمية، وتجارب المراكز العالمية، فهي تطور من أداء المعلم أكاديمياً وتربوياً، بالنسبة للطلاب طبعاً تلعب دور في تطوير أدائه التعليمي من خلال الوصول إلى المصادر التعليمية الواسعة على شبكة الانترنت، وأيضا من خلال تواصله مع زملائه، والحديث باللغة العربية، فإذا كان في دولة أجنبية وأراد أن يتواصل مع زملاؤه فإنه يستخدم البرامج التكنولوجية للتواصل مع العرب، ويمكن أن يخلق له بيئة افتراضية للتحدث والكتابة باللغة العربية، مع انه يكون عايش بدولة أجنبية، المادة التعليمية طبعاً التكنولوجيا بتيسر المادة التعليمية، وتجعلها مادة ابداعية مزودة بكل الوسائل التي تيسر المفردات، تيسر كل المحتوى العربي من خلال الايضاحات بالصور وبالألوان، من خلال الفيديو السي دي والملحقات، والتسجيلات الصوتية.

إجابة السؤال الرابع

يستخدم التكنولوجيا بشكل بسيط من خلال التواصل عبر البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، كون الطلاب الذين اتواصل معهم يتم تعليمهم أون لاين، وهاد لوحده داعي كبير لاستخدام التكنولوجيا، كونها الوسيلة الأساسية والرئيسية للتواصل بين المعلم والطالب، والوسيلة الأساسية لوصول المادة للطلاب، وكمان امر هام هو انه هاي المادة لتوصل للطلاب بتحتاج لشرح وانترنت متواجد بشكل أساسي. وايضا استخدمت برنامج Sky be، وبرامج WiziQ، googol Hangouts، برنامج zoom للتواصل وشرح الدروس، كلها تيسر التواصل وتزودك بميزة مشاركة الشاشة وعرض الدروس وعرض النص والحوار، وأيضا استخدم التكنولوجيا من خلال البحث عن مصادر معلومات، وبحوث أكاديمية ومن خلال قراءة الكتب الإلكترونية، ومن خلال التواصل مع الطلبة وفهم احتياجاتهم، والتقييم القبلي والبعدي، والفيس بوك من خلال عمل مجموعة للطلبة والتواصل معهم.

إجابة السؤال الخامس

برأيي معوقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية تلخص فيما يلي: بالنسبة للمعلم، عدم الكفاية المعرفية التكنولوجية، وعدم مواكبة أحدث التقنيات الحديثة في التعلم، والاطلاع على أحدث البرامج التي تسهل العملية التعليمية، أما بالنسبة للطالب يعني أتوقع أن يكون مثلا عمره، هاد عائق في استخدامه للتكنولوجيا، وأيضا عدم تطرق المدرسة أو المركز التعليمي للوسائل التكنولوجية الحديثة، وبالتالي لن يتشجع لاستخدام التكنولوجيا والبحث عن الوسائل المساعدة لتعلمه ويوظفها في تعلمه، أما بالنسبة للمادة التعليمية فانه من الممكن يكون عدم مواكبة المادة التعليمية للتطورات الحديثة، وبالتالي لا تتلاءم مع البرامج التكنولوجية الحديثة، فبالناتالي يجب أن تطور عليها ونوظف التكنولوجيا. وكذلك انقطاع الكهرباء وغياب معها شبكة الانترنت والاحتلال، ومنعه لوصول الطلبة للمركز.

إجابة السؤال السادس

أما بالنسبة لسبل التغلب على هذه المعوقات، برأيي مثلا العملية التعليمية بالنسبة للمعلم أرى أن تولي المراكز التعليمية ومراكز اللغات في الدول العربية اهتماما كبيرا لتوظيف التكنولوجيا وتعريف جميع المعلمين بها، وأن تغير من سياساتها وتواكب التطورات والتقنيات الحديثة، بالنسبة للطالب إدراجه في برامج تكنولوجية حديثة تخدم اللغة العربية، فبالناتالي يكون

حافزا له بأن يتعرف على هذه التكنولوجيا ليستفيد منها في تعلم اللغة العربية، وبالنسبة للمادة فأرى لا يوجد أي عائق لاستخدام التكنولوجيا في خدمة المادة التعليمية لأن اللغة العربية لغة مرنة ويمكن استخدام التكنولوجيا. بتصميم برامج تعليمية بتصرف المعلم. فالأمر سهل بالنسبة لدروس اللغة العربية.

إجابة السؤال السابع

برأيي أنه أكثر مهارة مناسبة واستخداما للتكنولوجيا هي مهارة الاستماع، لأنه السمع هو أقوى الحواس وأقوى المهارات، لأنه وبساطه إلي بيسمع بيقرر يقرأ وكم ان بيقرر يتحدث، بمعنى إنه مهرة بتبني عليها باقي المهارات، وتقديم محتوى تعليمي لمهارة الاستماع أمر مش سهل، بل بيحتاج إلى مهارة عالية في الاعداد والتقديم.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**The Role of Technology in Teaching Arabic
to Non-Native Speakers and the Obstacles of
the Implementation in Palestine**

By
Sinan Mahmoud Saeed Azzam

Supervisor
Dr. Ali Zuhdi Shakur

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods,
Faculty of graduate studies, An- Najah National University,
Nablus, Palestine.**

2020

The Role of Technology in Teaching Arabic to Non-Native Speakers and the Obstacles of the Implementation in Palestine

By

Sinan Mahmoud Saeed Azzam

Supervisor

Dr. Ali Zuhdi Shaku

Abstract

The study aimed to identify the role of technology in teaching Arabic to non-native speakers from Palestine and the obstacles to employment in Palestine from the point of view of their teachers, it also aimed to identify the role of each of the variables of the study inamely sex, age, years of experience, scientific qualification and the work place on this.

And the study community maybe from all the teachers of the Arabic to non-native speakers from Palestine, the amount are(60) teachers, and the study samples From(44) teachers, selected in the style of the intended sample of the original study community.

The interview contained question with open answers, which examined the teachers view on the role of technology in education, and the desired benefit that teachers and student recev as aresult of this use, plans by institutions to introduce technology into the education process, obstacles to the optimal use of education technology, and research proposals to overcome these constraints.

The results of the analysis showed that there is a great consensus in the responses of researchers about the role of technology and its use in education during the education of non —Arabic speakers student. Were the

total score reached(81.78)for their responses, and the result was consistent with the results, that the use of technology in the process of education is necessary, because of its several advantages.

The result also showed that there are no statistically significant decant differences at the level of indication ($\alpha=0.05$) between the average of the responses of the members of the sample towards the role of technology in teaching Arabic to non_nativ speakers from the Palestine.

Exceeded the sex variable in the overall degree of the level of indication, while the variable.

Years of experience and qualification scientific, workplace and age, in addition to differences in the Years of experience in favor of 5_10, for the berefit of the Doctor in scientific qualification, for the benefit of the specialized center in the work place, and for the benefit of less than 30 in the variable.

One of the most important recommendations made by the researcher in the centers of technology in teaching Arabic to non_nativ speakers from the Palestine within the place of the ministry of Education and Eager Education and its policy including providing material support and meaning, and ptocicing the guiding and guiding role.